

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم تسيير التقنيات الحضرية



\_\_\_\_\_:

## التجهيزات العمومية في تنظيم المجالي مدينة أم البواقي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تسيير التقنيات الحضرية

تسيير : دن والتتيم

\_\_\_\_\_:

عزباوي سهام

\_\_\_\_\_:

لحمري يوسف

مصلحة عماد الدين

\_\_\_\_\_:

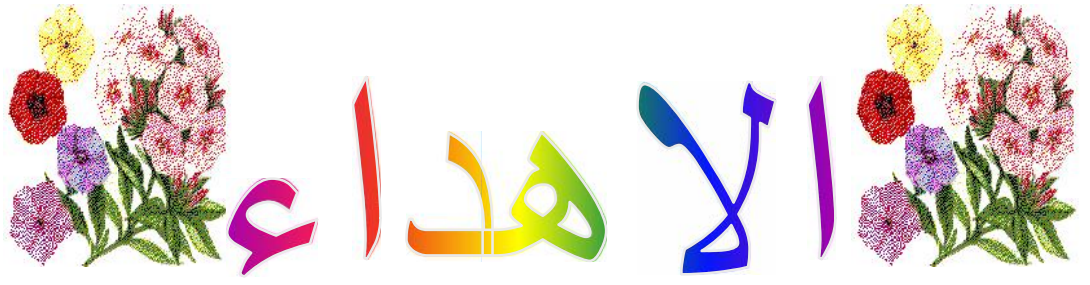
رئيس

يري شعيب :

عزباوي سهام :

مريدد عبد القادر :

السنة الجامعية: 2014 - 2015



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا" صدق الله العظيم.  
إلى التي حملتني وهنا على وهن, إلى التي أهدتها الحياة التعب والحرمان, واهدتني الدفئ  
والحنان, إليك يا من رضاها رضى الرب أمي العزيزة اطلب من الله أن يحفظك و يطيل  
عمرك.

إلى من كابد الشدائد و كان عرق جبينه نور دربي, إلى من علمني معنى التحدي, إليك أبي  
اطلب من الله أن يطيل عمرك وان يحفظك.

إلى كامل العائلة (مسعود, عبد الرحمان, يعقوب, حكيم), كما لا أنسى أختي وزوجها  
وابنها (أيوب), وإلى كل الأعمام و الأخوال.

إلى كل الأقارب و الأصدقاء (عبد الحميد, مسعود, عماد, عبد الرزاق, مولود,  
ناصر, فريد, لباس, لمين, كريم...).

إلى كل الزملاء في الدراسة (حسام, بلال, رابح, عمار, وليد, محمد, كريم, شمس الدين,  
كمال, خالد وتوفيق...), كما اخص بالذكر صلاح.

لكم جميعا اهدي هذا العمل المتواضع وأدعو الله أن يجعلنا من الشاكرين.



# الأهداء

## بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى : " و قضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا " صدق الله العظيم  
أهدي ثمرة جهدي إلى أصحاب المكانة العالية في القلب و الفل الكبير في نجاحي ,الوالدين  
الكريمين , أطال الله في عمرهما.

إلى روضة العز و حصن المحبة , إلى من كانت سراجا , منيرا و قلبا حنيئا , التي سهرت لمرضى و  
فرحت لسعادتي و هي التي لم تبخل علي بعطفها و منحتني من فضلها و كل عمرها لإيصالني إلى  
الهدى

## أمي الغالية

إلى الكوكب الذي أنار لي دروب الحياة بعفوه و علمني الصبر على الشدائد وبروحه  
ألمني حب الدراية , الذي ضحى كثيرا لإيصالني إلى العلا بقلبه صادق

## أبي العزيز

إلى الذين شاركوني أيام حياتي حلوها و مرها و كانوا لي العون المعين و السند القويم و  
الناصر الحكيم . إخي و أختي الأعزاء يعقوب , أمينة .

إلى جميع الأساتذة خاصة الأستاذ المشرف \* عزباوي سهام \*

إلى كل أصدقاء الدراسة , و طلبة تسير التقنيات الحصرية و أخص بالذكر :

عبد الحميد , عبد المؤمن اللذان كانا بمثابة الزميلين الأخوين .

إلى كل الأصدقاء و الأحباء : صدام , شمس الدين , سمير , عبد الناصر .

إلى أصحاب العمل و المعاملة حسام , عصام .

إلى كل من ابتسم في وجهي و نصحتني إلى من أحببته في الله و حملهم قلبي و لم تسعهم

و رقتي , و إلى كل طالب علم أهدي هذا العمل المتواضع .

## المقدمة:

شهدت الجزائر منذ الإستقلال (1962) تغيرات هامة في توجيهاتها السياسية، الإقتصادية و الإجتماعية وذلك لما ورثته من فوارق مجالية خلال الفترة الإستعمارية متمثلة في عدم التوازن في جميع المجالات بين مختلف المناطق البلاد و التي تعاني من إختلال في توزيع الخدمات و كذلك إختلالات هيكلية عميقة. ومن أجل التخفيف من حدة هذه الفوارق، سارعت الدولة و ضمن سياسة التخطيط المركز إلى وضع مخططات إقتصادية تنموية تهدف إلى تقليص الفوارق و تنمية الهياكل القاعدية و توقيع التجهيزات في المدن الصغرى منها و المتوسطة بالمناطق الداخلية، لكن هذه العمليات بقيت محدودة و أدت في مجملها إلى تعميق هذه الفوارق و شكلت ظاهرة المركز و الهامش لأنها إهتمت بالتصنيع و توجيه معظم المشاريع الإستثمارية نحو المدن الكبرى، مما زاد في دعم المناطق الغنية و تهملش المناطق المحرومة، ومن ثمة تشجيع النزوح الريفي. لذلك كان من الضروري إعادة التوازن المجالي لصالح المناطق المهمشة. فإلى جانب التخطيط الإقتصادي المتغلب على التخطيط المجالي، إعتمدت الدولة سياسة التقسيم الإداري الذي يهدف إلى خلق مناطق متجانسة للحصول على إمتيازات وإستثمارات.

وقد شهدت الجزائر ثلاثة تقسيمات إدارية (1984، 1947، 1963) حيث يتم في كل تقسيم إداري ترقية مراكز عمرانية من مستوى إداري إلى مستوى إداري آخر أعلى من سابقه، مما يسمح بإمدادها بأموال وإستثمارات تمكنها من توفير مختلف التجهيزات وفك العزلة وإدماجها ضمن سيرورة التنمية.

فالبنية المجالية الحالية تتميز بوجود خدمات حضرية متكاملة بين الخدمات القديمة الموروثة من العهد

الإستعماري وأخرى ناتجة عن تراكمات سياسية-إقتصادية خلال فترة الإستقلال تتهيكل فيما بينها على

أساس علاقات وظيفية، فالمراكز العمرانية أكثر تجهيزا والأرقى رتبة إدارية أصبحت أقطاب جذب لمختلف

التدفقات السكانية من المراكز العمرانية الأقل تجهيزا طلبا لمختلف الخدمات.

---

وبالتي نجد أن المجالات الوظيفية بين الأقطاب ترفق بمجموعة من التدفقات إلى تباين العلاقات بين

المناطق تبعا للإمتداد المجالي و الخصائص الطبيعية وأنماط التهيئة لتنظيم المجال.

وفي هذا الإطار نجد أن التقسيمات الإدارية المتعاقبة على المجال الجزائري قد أدت إلى تسريع نمو

أنشطة قطاع الخدمات من خلال إنجاز العديد من المصالح و المؤسسات الإدارية و الإقتصادية المناسبة

للمرتبة الإدارية الجديدة إلى جانب مساهمة الشبكة الوطنية للتجهيزات في الرفع من مستوى الخدمات لأنها

تقدر أهمية وطبيعة وحجم التجهيز وقدرة الخدمة و التأثير، بالارتباط مع المرتبة الإدارية (عاصمة

الولاية، مركز الدائرة، مركز البلدية) الذين تغطيهم هذا التجهيز.

هذه تسليط مدينة باعتبارها يساعد فهم

الحضرية التنظيم المجالي، محاولين تحديد العمرانية

الخدماتية لسكانها حيث أنها تعرف نموا في كبير

في تعداد السكان وكذلك الخدمات الحضرية حيث أصبحت غير قادرة على مقاومة الضغط المتزايد على

مستوى المرافق والتجهيزات داخل مجالها الحضري الذي أصبح يعاني من اختلالات مرتبطة أساسا

بالخدمات الحضرية .

## 1-الإشكالية:

تعد مدينة أم البواقي إحدى أهم المدن الجزائرية، بفصل موقعها المميز الذي جعل منها قطباً جاذباً هاماً يعكس ويوضح مدى التطور الحاصل في ميدان التعمير ودرجة مواكبة الحركة الاقتصادية الجديدة، حيث تتربع على مساحة 16300 هكتار وتقع في الجزء الشمالي الشرقي للولاية، ويكون موقعها حسب البلديات الأخرى كما يلي:

- من الشمال : بلدية عين الديس وعين ببوش
- من الشرق : بلدية بريش وفكيرينة
- من الجنوب : بلدية عين الزيتون
- من الغرب : بلدية عين فكرون وبوغرارة السعودي .

وتلعب دورا محوريا في التفاعلات التجارية والاقتصادية بالنسبة للمدن الواقعة خاصة على الطريق الوطني رقم 10. إلا أن هذه الإمكانيات انعكست سلبا على التركيب الوظيفي للمجال الحضري الذي أصبح يعاني من عدة مشاكل مرتبطة أساسا بنوعية الخدمات المقدمة لسكانها، ونظراً للدور الهام للخدمات الحضرية في استقرار المدينة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً إرتئينا لدراسة وضعية الخدمات الحضرية (العمومية) وعلاقتها بتنظيم المجال الحضري، وكيفية توزيعها ومدى تلبية احتياجات السكان في مدينة أم البواقي وسنستند في هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي .

- ما هو دور التجهيزات العمومية بمدينة أم البواقي وما هي انعكاساته على تنظيم المجال الحضري؟



---

## 2-الأسئلة الفرعية:

- ما هو الواقع المجالي بمدينة أم البواقي؟
- هل للنمو السكاني علاقة بنوعية وكفاية الخدمات الحضرية ؟
- كيف يكمن دور التجهيزات العمومية وعلاقتها بتنظيم المجال الحضري لمدينة أم البواقي ؟

## 3-أهداف الدراسة:

الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على دور التجهيزات العمومية في مدينة أم البواقي ودورها في حركية مستعملي هذه الخدمات، وانعكاساتها على المجال الحضري وذلك بتشخيص نوعية الخدمات والمرافق والكشف عن جوانب الخلل وأساليب معالجتها بغية تحسين ظروف حياة ومعيشة السكان والرفع من مستوى الأداء الوظيفي لهذه الخدمات الحضرية لمدينة أم البواقي، ومن ثم إدراك دورها في تنظيم المجال الحضري .

## 4-منهجية البحث:

على ضوء الإشكالية المطروحة تم تحديد منهجية البحث وذلك للإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة للوصول إلى نتائج تخص البحث، من خلال تصور جملة من الاقتراحات وحلول للمشاكل المطروحة، وعليه تم وضع مخطط بحث لتنظيم وتسهيل الدراسة .

---

#### 4-1 مرحلة البحث النظري:

خلال هذه المرحلة تم الإطلاع على الوثائق والمراجع المختلفة التي يمكنها إثراء موضوع الخدمات، وكذلك تلك المتعلقة بمجال الدراسة، كما تم الإطلاع على أهم الخرائط، والبحوث المنجزة من قبل الباحثين.

والهدف من ذلك هو معرفة الإطار النظري للخدمات الحضرية والخصوصيات الجغرافية والبشرية لمدينة أم البواقي.

#### 4-2 مرحلة البحث الميداني:

من أجل جمع المادة العلمية المتعلقة بموضوع الخدمات ومدينة أم البواقي من إحصائيات وبيانات ومؤشرات تم الاعتماد في هذه المرحلة على التحقيقات الميدانية وزيارة الإدارات و الهيئات المختصة، بالإضافة إلى النقاط بعض الصور الفوتوغرافية المتنوعة، والهدف من ذلك تكملة بقية المعلومات المتعلقة بالمجال الحضري لمدينة أم البواقي، وهذا من أجل الحصول على أكبر عدد ممكن من المعلومات والمصادر التي لها علاقة بموضوع البحث .

#### 4-3 مرحلة تحليل المعلومات:

تعتمد هذه المرحلة على فرز وتحليل المعطيات المتحصل عليها وترتيبها حسب المحاور التي تخدم البحث، ثم معالجتها وتمثيلها في خرائط وجداول، وبعدها نتطرق للتعليق عليها وابرار مختلف النتائج التي من خلالها نتمكن من تحديد علاقة التجهيزات بالسكان .



---

ومن أجل تحقيق هدف البحث والوصول إلى نتائج دقيقة، قمنا بتفصيل هذا البحث ضمن المخطط التالي:

#### ❖ مقدمة عامة.

#### ❖ الفصل الأول: مفاهيم عامة حول الخدمات الحضرية.

نحاول من خلال هذا الفصل التطرق للمفاهيم والمصطلحات الخاصة بموضوع البحث، وذلك من خلال شرحها وإبراز علاقتها بموضوع الدراسة.

#### ❖ الفصل الثاني: تحليل الجانب الطبيعي والسكاني لمدينة أم البواقي .

يتضمن هذا الفصل تقديم مدينة أم البواقي من عدة نواحي تاريخياً وطبيعياً، إدارياً، سكانياً، وعمرانياً لإبراز أهميتها ومكانتها، لأنها قاعدة أساسية تبنى عليها الدراسات القادمة المتعلقة بالخدمات الحضرية .

#### ❖ الفصل الثالث: التوزيع المجالي للخدمات الحضرية في مدينة أم البواقي.

هذا الفصل يتضمن تحليل الخدمات الحضرية في مدينة أم البواقي وكيفية توزيعها المجالي في المدينة. عبر قطاعاتها العمرانية محاولين الكشف عن مختلف التباينات الكيفية والنوعية وعلاقتها بتوزيع السكان.

#### ❖ الفصل الرابع: دور الخدمات الحضرية بمدينة أم البواقي .

يأتي هذا الفصل كحوصلة للمشاكل التي تعاني منها المدينة، ومعرفة الوضع الحالي وإبراز الخلل الموجود والأسباب التي أدت إلى حدوثه، وسنقوم من خلال هذا التحليل برسم تصور لبعض الحلول والإقتراحات التي من خلالها يتم تنظيم المجال الحضري لمدينة أم البواقي.

---

وأختم هذه الفصول الأربعة بخاتمة عامة تتضمنها جملة من الاقتراحات والتوصيات وكذلك إقتراح مشروع حضري، انطلاقاً من مجموعة النتائج المتحصل عليها خلال البحث.

:

يهتم هذا الفصل بتقديم أهم المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بموضوع الخدمات، وإعطاء تعاريف وتوضيحات خاصة بها ودورها في تنظيم المجال الحضري حتى تكون قاعدة نظرية يمكن الاعتماد عليها في تفسير مختلف الظواهر المتعلقة بتدفقات السكان نحو الخدمات، ومعرفة مناطق تركزها ومناطق انتشارها، ومن ثم تحديد دور هذه الخدمات في تنظيم المجال.

كما يهتم هذا الفصل إلى جانب تقديمه لمفهوم الخدمات الحضرية ومبادئها وتصنيفها وتخطيطها، فهو يقدم أيضا مفاهيم عمرانية أخرى تتعلق بالديناميكية الحضرية والوظائف الحضرية بالمدينة ومختلف التدخلات على المجال الحضري .

## 1- مفاهيم عمرانية:

### 1-1 مفهوم المدينة:

إن المدينة خلاصة تاريخ الحياة الحضرية ، فهي الكائن الحي كما عرفها لوكريزيه ، وبالرغم من كثرة العلماء المهتمين بتعريف المدينة إلا أنهم لم يعطوا تعريفا واضحا لها ، وذلك لأن ما ينطبق على المدينة لا ينطبق على أخرى ، لأنها عرفت باختصاصات متعددة حسب وجهة نظر كل عالم ، فمنهم من فسر المدن في ضوء ثنائيات تتقابل بين المجتمع الريفي والحضري ، ومنهم من فسرها في ضوء العوامل الإيكولوجية ، ومنهم من تناولها في ضوء القيم الثقافية ، ومن خلال ذلك لا يمكن تعريفها كمفهوم منفرد مجرد دون استناد إلى العناصر والمفاهيم الأخرى ، كالتعريف الجغرافي والإحصائي والوظيفي والتعريف الاجتماعي<sup>1</sup>.

### 2-1 المجال الحضري:

هو عبارة عن أراضي مشغولة أو قابلة للتعمير بالخدمات السكنية والصناعية والإدارية والصحية، حسب أنماط خاصة مختلفة الاستهلاك أي شغل الأراضي وتوزيع الأحجام المبنية وذلك باستعمال المساحة المعمرة نسبيا وبتنظيم وهيكلية معقدة للأشياء والمباني<sup>2</sup>.

### 3-1 الديناميكية الحضرية:

هي حركة ناتجة لتوطن قطاع الإنتاج والخدمات بطريقة آلية في المناطق السكنية ( المدن ) ، والطلب على اليد العاملة ( المؤهلة )، مما ينتج عنه ظاهرة اللاتوازن والفوارق المجالية وفراغ مستقل<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup> - العمران والمدينة ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، 2005 ، 12.

<sup>2</sup> - Zicchelle Alberto : introduction al'urbanisme opérationnelle et composition urbaine , 1984, volume 02p68 .

<sup>3</sup> - أحسن ميسي : مجلة مخبر التهيئة العمرانية ، الديناميكية الحضرية والتنمية المستدامة ، الديناميكية الحضرية ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، عين مليلة 1-2003 ، 5 .

## 2- أنواع التدخلات العمرانية:

هي مجموعة التدخلات على النسيج العمراني لتحسينه والمحافظة عليه ونذكر البعض منها :

**1-2 الهيكلية:** هي تحديد مكونات المجال العمراني، مواقعه الفعالة، الأشكال الملائمة لها، القواعد العمرانية والمعمارية لإبرازها وكيفية التجسيد الفعلي لها مع الإحتفاظ بخاصية الإدماج العمراني.

**2-2 إعادة الهيكلة:** هي إعطاء تنظيم مختلف للوظائف العمرانية الموجودة بحيز عمراني وخلق وظائف أخرى بهيكل جديد يسمح بتوزيع جميع الشبكات المكونة للفراغ العمراني.

**3-2 التهيئة:** هي مجموعة الإجراءات والعمليات الإدارية والتقنية الهادفة إلى تحسين وتنظيم المجال العمراني وتجميله بواسطة أفكار أو قرارات أو وسائل دراسة مثل المخططات .

**4-2 إعادة التهيئة :** هي عملية ثانية تعطي مجمل التدخلات في المجال السوسيوفيزيائي الحضري قصد القيام بعدة عمليات عمرانية لتحسينه وتنظيمه .

**5-2 الترميم:** الهدف من هذه العملية الوصول إلى إيجاد نوع من التجانس والتناسق للنسيج العمراني .

**6-2 التجديد:** يكون على مستوى الأحياء القديمة، وتتطلب هذه العملية هدم البنايات القديمة لتحتل محلها بنايات جديدة مدروسة وفق المتطلبات التقنية العمرانية والمعمارية.

**7-2 إعادة التنظيم :** هو مجموعة التدخلات والالتزامات المتخذة من طرف السلطات العمومية لتحسين وتنظيم وإستعمال الوظيفة في المناطق السكنية .

**8-2 إعادة الاعتبار:** هي عملية تتمثل في تغيير عمارة أو مجموعة عمارات أو تجهيزات لتوفير الرفاهية الأساسية لها <sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> -Ben yucef ibrahim :Analyse urbaine,1995

### 3- أدوات التهيئة والتعمير (POS/PDAU):

#### 1-3 المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU):

يمثل أداة التخطيط العمراني على المدى المتوسط والطويل، كما أنه يمثل الوثيقة التي تحدد التوجيهات الأساسية الخاصة لتهيئة مجال البلدية، أو مجموعة من البلديات خاصة فيما يتعلق بتوسع البلديات المعنية.

#### 2-3 مخطط شغل الأراضي (POS):

هو وثيقة قانونية تحدد في إطار توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، في حالة وجود القواعد وحقوق ارتفاق الأراضي، وإستعمالها يطبق على مجال مغطى مثل جزء من بلدية أو جزء من مجال ريفي<sup>1</sup>

#### 4- وظائف المدن:

إن كل مدينة لها وظائف وهي تختلف من وظيفة إلى أخرى، فإذا قلنا أن الوظيفة مبرر وجود المدينة، وتحدد نمط الحياة فيها، والأساس في قيامها وتشكيلها والمطلوب من هذا الوظائف الحرفية والمهنية الأساسية تشترط أن يكون لها أسس التصنيف والتقسيم موحدة . ويقسم " شفارتز " وظائف المدن إلى أربعة أقسام رئيسية هي :

- السياسية.
- الثقافية.
- الاقتصادية.
- الإدارية.

#### 4-1- الوظيفة السكنية:

يعد السكن الوظيفة الرئيسية في المدن، ففيما المراكز والمصانع والمستودعات حيث السكن إستثنائي، نجد المساكن في كل مكان في المدينة، وقد اهتمت الدراسات الحضرية بالوظيفة السكنية نتيجة لإرتباطها بتكدسات سكنية كبيرة، ولذا ينظر إلى الوظيفة باعتبارها من الوظائف الأساسية التي تشترك مع الإستعلامات الحضرية الأخرى في السيطرة على مساحة الحيز الحضري .

وتخلف المساحة التي تشغلها الوظيفة السكنية من مدينة إلى أخرى ومن وقت لآخر داخل المدينة الواحدة، إلا أن الدراسات التي أجريت أفادت بأن هذا الاستعمال يحتل في المعدل ما بين 30-40% من المساحة

<sup>1</sup> 1 ديسمبر 1990 المتعلق بالتهيئة والتعمير .

المعمورة للمدينة ، في حين قدرها كلا من Hearie و Niederorin بحوالي 30% من مجموعة مساحة المدينة الكلية وحوالي 39% من المساحة المعمورة منها في المدن الأمريكية الكبيرة . وترتفع نسبة هذا الاستعمال في المدن العربية عموما نتيجة للامتداد الأفقي للبناء فتحتل نسبة 67% من مساحة الحيز الحضري في عمان 39% في دمشق و 63% ببغداد و 60% من مدينة صنعاء.

#### 4-2- الوظيفة التجارية:

لا توجد مستقرة سكانية مهما كان حجمها إلا وتحتل الوظيفة التجارية فيها حيزا مكانيا، إذ نلاحظ بعض المحلات والمخازن تنتشر حتى في القرى الكبيرة ، وهناك قرى أو أماكن مركزية يقدم فيها نشاط خلال أيام الأسبوع، أو في يوم واحد منه ،ومن أهم ما يتميز به الاستعمال التجاري صغر المساحة التي يحتلها، ولكنه لا يقوم بخدمة سكان المدينة وحدهم بل يتعداه إلى سكان المناطق الريفية المحيطة بالمدينة. وفي الدراسات للوظيفة التجارية لابد من تحديد الوظيفة المالية ووظيفة النقل لأن التجارة تقوم على معادلة فائض + حاجة + نقل = تجارة = مدينة ولا شك في أن العلاقة بين الوظيفة التجارية والمالية عميقة بل أساسية جدا ويمكن اعتبار الوظيفة المالية النواة النهائية للوظيفة التجارية، فالتجارة والصناعة والنقل والثقافة وغيرها وظائف يمكن أن تقوم في الريف إلا الوظيفة المالية .

#### 4-3- الوظيفة الصناعية:

الوظيفة الصناعية وظيفة مدنية بالضرورة وهي حرفة قديمة لكنها ظلت عبر معظم التاريخ قليلة الأهمية وعلى نطاق متواضع جدا، وطالما كان نظام الحياة هو الكفاية الذاتية العائلية، وكانت الصناعة بالضرورة صغيرة في الريف وفي المدن على السواء أي كانت الصناعة أساسا حرفة إما ريفية غير مدنية تابعة ثانوية أي لم تخلق مدنا مستقلة كاملة على الأرجح ، فمن الناحية العامة جدا، يجب أن نميز بين صناعة المنزل وصناعة المنزل وصناعة المصنع فالأولى لا تخلق مدن صناعية .

#### 4-4- الوظيفة الإدارية والسياسية:

هذه الوظيفة خلاف لبقية الوظائف المدنية، بمعنى آخر أنها لا تظهر وتنمو طبيعيا كما تنمو الوظائف التجارية والصناعية وحتى الثقافية ولا توجد مدينة بلغت نهاية مراحل التطور وتقوم بالإدارة وتحرك السياسة فحسب، فهذه الوظائف تمارس عادة إلى جانب وظائفها أخرى فالعواصم هي تلك المدن التي تخص بالوظيفة الإدارية والسياسية، وتكون اختيارها وفق معايير أهمها موقع الوسط .



#### 4-5- الوظيفة الصحية والترفيهية:

يبدو إن هاتين الوظيفتين متناقضتين لأنهما يجمعان بين الأصحاء والمرضى، ولكن الواقع أن بينهما ارتباطا وثيقا أولا لأنهما يتدخلان من الناحية المدينة وكذلك تشتركان في سمات وخصائص عمرانية ومدينة أساسية تجعلهما من عائلة وظيفية واحدة وكذلك تشتركان في أنهما وظائف موسمية لا تستمر طول العام ونجد أن الوظيفة الصحية ظاهرة أقدم من الترفيهية .

#### 4-6- الوظيفة الدينية:

إن العلاقة بين الوظيفة الدينية وحياة المدن علاقة وثيقة، فالمدينة بطبيعتها عملية جماعية، ولهذا كان الدين عاملا أساسيا في نشأت الكثير من المدن ،وكلما ضربنا أبعد تاريخ كلما اشتدت العلاقة<sup>1</sup>.

#### 5- مفاهيم حول الخدمات الحضرية :

تمثل إحدى الفعاليات والأنشطة التي تلعب دورا مهما في التركيب الداخلي للمدينة وكذلك علاقتها الإقليمية وذلك لدفعها مع الأنشطة الإنسانية الأخرى أو الإستخدامات الأخرى مما يكشف عن إيجابيات وسلبيات هذا التركيب وتعد الخدمات نشاطا إنسانيا تتشارك الكثير من العلوم في دراسته ولهذا فإن الخدمات تشمل التعليم والصحة والحداث وغيرها من الخدمات<sup>2</sup>.

#### 5-1- مفهوم الخدمات الحضرية:

الخدمات الحضرية هي عبارة عن واجهة المدينة، وتمثل الدعامة الأساسية للتقدم الحضري ومرآة عاكسة لتاريخ الشعوب وأنماط معيشتها وحضارتها وتسعى الدولة جاهدة لتوفيرها لكل مواطن من خلال الهيئة والمؤسسات التي تشرف على تسييرها وهي عموما مؤسسات وشركات عمومية لتوفير الخدمة العمومية لمختلف السكان ويمكن أن تكون الخدمة بمقابل مالي ( النقل الحضري، الكهرباء، الغاز) كما يمكن أن تكون مجانية ( جمع النفايات )<sup>3</sup>.

وتعرف الخدمة العمومية بأنها أنشطة أو فعاليات غير ملموسة ونسبية وسريعة الزوال وهي نشاطا أو أداء يحدث من خلال عملية تفاعل هادفة إلى تلبية توقعات العملاء أو إرضائهم ،إلا أنها عند عملية الاستهلاك الفعلي ليس من الضرورة أن ينتج عنها نقل الملكية ولعل على تلك الخدمات تبدو أكثر وضوحا من خلال استعراض خصائصها<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الفتاح محمد وهيبه، جغرافية العمران، دار النهضة العربية، لبنان، 2003، 100-103.

<sup>2</sup> - العيشاوي عبد الحكيم، صناعات تركيبها الداخلي وعلاقتها الإقليمية، مركز عبادي الجوهر، 1998، 190.

<sup>3</sup> - Larouk med lahadi : projet de recherche en cours 2009, laboratoire aménagement territoire .

<sup>4</sup> - الضمور هاني حامد ،تسويق الخدمات ،دار وائل للنشر 2002 167.

## 6- خصائص الخدمات العمومية<sup>1</sup>:

### 6-1 اللاملموسية :

تتصف الخدمة بكونه غير ملموسة أي لا يستطيع المشتري استخدام حواسه لإدراكها قبل شرائها. لذا يصعب توضيحها من خلال الإعلان .

### 6-2 غير قابلة للفصل :

أي درجة الارتباط بين الخدمة والشخص الذي يتولى تقديم الخدمة إلى الحد الذي يتصور فيه المستفيد، فالخدمة التجارية لا تظهر إلا بوجود مشتري.

### 6-3 الملكية:

وتعني عدم انتقال ملكية الخدمات عند شرائها حيث أن المستفيدين من الخدمة يستهلك المنفعة دون إمكانية تملك الخدمة وهذا الفارق بين السلطة والخدمة.

### 6-4 غياب المعايير النمطية:

عدم وجود معايير نمطية لإنتاج الخدمات يستند إليها في تقديم مستوى الجودة نفسه المخرجات .

## 7- تعريف الخدمات العمومية<sup>2</sup>:

الخدمة العمومية هي نشاط ينفذ مباشرة من طرف السلطة العمومية ( الدولة سلطة إقليمية أو محلية ) أو تحت سيطرتها من أجل تلبية حاجة المصلحة العامة، وأساس مفهوم الخدمة العمومية هو أن بعض الأنشطة الاجتماعية التي تعتبر أساسية وإستراتيجية يجب أن يجب أن تدار وفقا لمعايير محددة لإتاحة الوصول للجميع، والمساهمة في التضامن، والتماسك الاجتماعي والثقافي والاقتصادي في المجتمع، والخدمة العمومية هي المصطلح الذي يستخدم عادة ليعني الخدمات التي تقوم بها الحكومة لمواطنيها إما مباشرة ( عن طريق القطاع العمومي ) ، أو عن طريق التمويل من القطاع الخاص .

<sup>1</sup> - حداد سويدان وشفيق نظام ، أساسيات التسويق ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1998.

<sup>2</sup> - Pierre-marlin et françaises-choay :dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement , edpresses universitaires de France ,1998,paris.

## 8- مبادئ الخدمات:

إن الجدوى من الخدمة هو تقديم المصلحة العامة للسكان وتقوم على أساس مجموعة من المبادئ:

### 1-8 مبدأ المساواة:

لم يتم صياغة مبادئ قانونية تبدو أكثر صرامة يأخذ بها في الحكم بواسطة قانون محدد ونجد مصدر النص السياسي يبعد عن الإعلام العالمي لحقوق الإنسان عام 1789 م المواد (1- 6 ) تنص على أن يولد الناس أحرار ومتساويين في الحقوق في المرافق العامة .

### 2-8 مبدأ الاستمرارية:

الخدمات تهدف إلى تلبية مصالح الناس ولكن شرط أن تكون الخدمة في الكثير من الأحيان دائمة (غاز، كهرباء، الماء) هذا الدوام يستمد مبدأ الاستمرارية الذي لم يتم تسجيله في النصوص القانونية أي القيام بضرورة تلبية الاحتياجات من دون إنقطاع.

### 3-8 مبدأ قدرة التكيف :

ويرد ذلك لنتيجة طبيعة لأنه يقوم على فكرة لا بد من ضمان جودة الخدمة ومع مرور الوقت ويجب دائما أن تكون الخدمات المقدمة للجمهور تتكيف مع الاحتياجات أي تخضع عمليا على مبدأ التقدم من أجل التحسين المستمر للخدمة.

### 4-8 مبدأ الشفافية :

مبدأ الشفافية أمر ضروري لسير العمل في الخدمة وتتمثل في الحصول على وثائق إدارية للتشاور مع المواطنين من أجل صنع القرار<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - A , MAHIOU(cour, d'institution administrative),collection des sciences juridique et administrative, OPU,1976 P321-325.

## 9- تاريخ الخدمات الحضرية:

من الناحية التاريخية ارتبط ظهور الخدمات بالتجمعات السكنية التي كان يعيش فيها المكان حيث قامت السلطة المالكة بتوفير بعض الخدمات علي غرار الخدمات الصحية وذلك بإنشاء ما كان يسمى بالمستشفيات الخيرية، الخدمات الأمنية، إقامة الأسوار المحيطة بالمدن و التكفل بالمراقبة الليلية وإصلاح النافورات العامة،...، وقد استخدم لتوفير هذه الخدمات عمال من عامة المكان ، وبعض هذه الخدمات كان بمقابل مالي بدفع في شكل ضريبة .

ومصطلح الخدمات الحضرية حديث النشأة قد ظهرت بوارده الأولى في فرنسا لعدة أسباب :

- تطور المجتمع الذي أبرز الحاجة إلى مرافق جديدة
- الاحتياجات التي أعرب عنها السكان فيما يخص الخدمات المقدمة لعرض طرق السلطة المالكية .

## 10- تخطيط الخدمات الحضرية:

### 10-1 مفهوم التخطيط<sup>1</sup>:

التخطيط له فلسفة ونظرية لم يتم صياغتها الصياغة المثلى بعد ، وكل ما هنالك هو وجود مجموعة من الأسس العامة تم التعرف عليها وأصبحت مقبولة بصفة عامة وصالحة للوصف منها .

- التخطيط هو أسلوب علمي للتفكير يستمر يوما بعد يوم مع الحياة - يبدأ بوجود مشكلة تدرس، ويحضر لها بدائل من الحلول يختار إحداها وينفذ ويتم وهكذا.

- التخطيط هو تطبيق الأسس والمبادئ التي تنهوا لسنن وقوانين طبيعة الأشياء، وهو نظام ينمو طبقا لهذه القوانين الطبيعية ويبحث عن الانسجام و التجانس ويربط الأجزاء إلى الكل . والكل إلى الأجزاء ويعطي كل جزء مكانه الحقيقي . في إطار هذا النظام حسب قيمته وأهميته ووظيفته.

- التخطيط هو نشاط يهدف إلى التنظيم والتنسيق بين أنواع أنشطة الإنسان المختلفة في المكان والاستعداد الفعلي لتوقعات أنشطة جديدة وتهيئة الظروف التي يتحقق منها أقصى قدر من النفع.

والتخطيط أيضا هو أسلوب أو منهج علمي يهدف إلى دراسة جميع المواد والإمكانيات المتاحة وغير المتاحة المتعلقة وغير المتعلقة في منطقة معينة و من ثم استخدامها بشكل ملائم و متوازن وعقلاني ومستدام ضمن مدة زمنية محددة ويتمشى مع احتياجات وتطلعات المجتمع .

- التخطيط هو موضوع مطلق يمكن أن يكون موضوعاً اقتصادياً اجتماعياً أو عمرانياً وغالباً ما تصحب كلمة تخطيط صفة ما مثل تخطيط قومي، تخطيط إقليمي، تخطيط محلي، تخطيط اجتماعي، تخطيط اقتصادي، تخطيط فيزيائي.

- إن مفهوم التخطيط بشكل عام يعني ذلك الجهد الموجه والمقصود والمنظم لتحقيق أهداف معينة في فترة زمنية محددة وبتكلفة محددة ، وكذلك يعرف التخطيط بأنه أسلوب أو منهج يهدف إلى دراسة جميع الموارد الجغرافية سواء أكانت موارد طبيعية أو بشرية في منطقة محددة . دولة، إقليم، مدينة، قرية. وذلك يهدف الاستفادة من هذه الموارد لما يتناسب مع احتياجات وتطلعات سكان هذه المنطقة.

- "فريد مان " في تعريفه للتخطيط أنه طريقة تفكير وأسلوب عمل ستنظم لتطبيق أفضل الوسائل المعرفية من أجل توجيه وضبط عملية التغيير الراهنة ، بقصد تحقيق أهداف واضحة ومحددة متفق عليها . وبناء على هذا المفهوم الشامل للتخطيط و ما سبق من مفاهيم نستطيع تلخيص أهميته وأهدافه و بالتالي:

- تحقيق العدالة الاجتماعية عن طريق توزيع وإعادة توزيع الدخول والخدمات بين المناطق والأقاليم بشكل مقبول .

- الاستغلال الأنسب والمستدام للموارد الطبيعية والتوظيف المحكم للموارد البشرية.
- تحقيق معدلات نمو اقتصادي عالية وتحسين مستوى معيشة ونوعية حياة السكان.
- التوزيع العادل لعائدات النمو الاقتصادي ومكاسب التنمية طبقاً وإقليمياً.
- المساهمة في وضع الحلول المناسبة والموضوعية للمشكلات الاقتصادية والسكانية والبيئية.

## 10-2 التخطيط المكاني<sup>1</sup>:

التخطيط المكاني في مفهومه العام يتبلور في مجموعة من الإجراءات المرحلية المقصودة والمنظمة والمشروعة التي تنفذ في فترة زمنية محددة وعلى مستوى أو عدة مستويات مكانية وبجهد جماعي تعاوني جاد تستخدم فيه أدوات ووسائل متعددة تحقق استغلال أنسب ومستدام للموارد الطبيعية والبشرية الكامنة و المتاحة وبشكل يعمل على إحداث التغيير المطلوب والمرغوب في المجتمع مع توجيه ضبط ومتابعة لهذا التغيير في جوانب الحياة المختلفة لمنع حدوث أي آثار سلبية .

<sup>1</sup> - مرجع سابق. 15

من خلال هذا المفهوم للتخطيط المكاني الذي يحدد أن التخطيط المكاني يمكن استخدامه في عدة مستويات منها الوطني والإقليمي والمحلي، ثم التركيز هنا على التخطيط المحلي بالرغم من أهمية التخطيط لباقي المستويات لأن موضوع الدراسة هنا معني أكثر في المستوى المحلي .

### 10-3 مفهوم التخطيط المكاني المحلي:

يمثل التخطيط المحلي المستوى الثالث من مستويات التخطيط المكانية الأخرى حيث يتعامل مع منطقة جغرافية محددة، قد تتفاوت في لشم للمدينة أو القرية، أو المدينة وضواحيها أو عدة مدن وقرى ( المنطقة الميروبوليتانية - المدن الكبرى). ويركز التخطيط المحلي على الجوانب العمرانية، أو التخطيط الفيزيائي، إن ذلك لا يفي تعامله مع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المؤثرة في حياة الأفراد والمجتمعات كتحسين نظام توزيع الخدمات الاجتماعية، أو تطوير خطوط النقل العام ونظامه، أو وضع برنامج للحفاظ التاريخي والتراثي.

### 10-4 أهداف التخطيط المكاني المحلي:

من أهم أهداف التخطيط المكاني المحلي إضافةً للأهداف الاقتصادية والعمرانية، هي الأهداف والمقاصد الاجتماعية.

وهي الإجراءات أو المشاريع التي تحقق خدمات تؤدي إلى رفع المستوى الثقافي أو الصحي للمجتمع، وتلك التي توفر وسائل الترويج والرقية له، وكذلك التي تحقق وتنمي الروابط الاجتماعية بين السكان بمختلف شرائحهم الاجتماعية ، ومن أمثلة ذلك :

- توفير المؤسسات التعليمية.
- تأمين الخدمات الصحية.
- تأسيس مراكز ثقافية، ونواد رياضية.

## 11- التخطيط المكاني للخدمات العمومية<sup>1</sup>:

### 11-1- مفهوم الخدمات العمومية:

تعد الخدمات العمومية نشاطاً إنسانياً لذلك تتشارك الكثير من العلوم في دراسة هذه الظاهرة وعليه فإن تعريف الخدمات العمومية وتقسيمها يختلف من توجه إلى آخر، وعليه فإن الخدمات العمومية. تشمل خدمات التعليم والصحة والحدائق العامة والنوادي الرياضية والمراكز الاجتماعية والثقافية والإعلام والخدمات الدينية وغيرها من الخدمات العامة الأخرى وتصنف أيضاً استخدامات الأرض لأغراض الخدمات العامة كما يلي:

- الخدمات التعليمية.
- الخدمات الصحية.
- الخدمات الدينية.
- الخدمات الإدارية.

ويتم دراسة مواقع الخدمات و نمط توزيعها وكذلك يتم دراسة وحدة الخدمة مثل المستشفيات في مجال الخدمات الصحية و المدارس في مجال الخدمات التعليمية والمساجد في مجال الخدمات الدينية ، وكذلك يتم دراسة النشاط الذي تؤديه هذه الخدمة ، أي الصفة الوظيفية لهذه الخدمة، وكذلك دراسة القوى العاملة في هذه الخدمة ودراسة الخصائص العمرانية لمباني هذه الخدمات السكان بأقل جهد وزمن وتكلفة، وهذا يتطلب أن يكون موقع الخدمة قريباً من مركز النّقل السكاني أي الكثافة السكانية في المدينة وبالتالي يلاحظ عادة أن أحياء الوسط تكون ذات كثافة سكانية عالية وأيضاً مخدومة ولكن كلما اتجهنا إلى خارج المركز يقل انتشار موقع الخدمة .



### 11-2-1 الخدمات التعليمية<sup>1</sup>:

وتشمل المستويات التالية:

#### رياض الأطفال :

رياض الأطفال عبارة عن الوحدات التعليمية التي تؤدي هذه الخدمة ورعاية الأطفال في المرحلة التي تسبق مرحلة التعليم الابتدائي، وتقوم بخدمة فئة السن (4-6) سنوات للبنين والبنات.

#### ب -المدرسة الابتدائية:

تخدم المدرسة الابتدائية الفئة العمرية (6-12 سنة) للبنين والبنات، وتعتبر المرحلة الأولى من مراحل التعليم.

#### ج -المدرسة المتوسطة:

تخدم المدرسة المتوسطة الفئة العمرية (12-15 سنة) وتعتبر المرحلة الثانية من مراحل التعليم.

#### د -المدرسة الثانوية:

المدارس الثانوية تمثل المرحلة الثالثة من التعليم وتخدم فئة السن بين (15-18 سنة) للبنين والبنات .

### 11-2-2 الخدمات الثقافية<sup>1</sup>:

وتشمل التالي:

#### أ - المكتبات الفرعية:

هي تلك المكتبات التي تتواجد على مستوى الأحياء، وتتكون من قاعات للقراءة والاطلاع وبعض الخدمات.

#### ب - المكتبات المركزية:

وهي تلك المكتبات التي تتواجد على مستوى المدن، وتتكون من قاعات للقراءة والاطلاع وصالات متعددة الأغراض (اجتماعات، معارض، مسرح، مؤتمرات) وقاعات للحاسب الآلي والانترنت بالإضافة إلى الخدمات من مخازن وكفطيريات...

### 11-2-3 الخدمات الدينية<sup>2</sup>:

وتشمل التالي :

#### أ - المسجد المحلي:

يعد المسجد المحلي نواة المجموعة السكنية، حيث يوفر الخدمة الدينية لحجم سكاني محدود (750-1500 نسمة) .

#### ب - المسجد الجامع:

المسجد الجامع يتواجد كعنصر بارز في مراكز المجاورات والأحياء السكنية، أو في التجمعات والقرى، كمسجد لإقامة صلاة الجمعة إضافة إلى القيام بوظيفة المسجد المحلي في أداء باقي الصلوات حيث يوفر الخدمة الدينية لحجم سكاني من (3000-7500 نسمة).

#### 11-2-4 الخدمات البريدية<sup>1</sup>:

وتشمل التالي:

##### أ - مكاتب البريد الفرعية:

وهي تلك المكاتب التي توفر الخدمة البريدية على مستوى الأحياء.

##### ب - مراكز البريد الرئيسية:

وهي تلك المراكز التي توفر الخدمة البريدية على مستوى المدينة ككل أو عدة أحياء. حيث تقدم الخدمة البريدية في صورة تسليم وتسليم الخطابات والطرود ونقلها إلى المناطق المختلفة، سواء كان داخل أو خارج الدولة، وأيضا تقدم خدمة البرق. ويتكون كل مكتب من صالة رئيسية للمراجعين، ومجموعة من مكاتب الموظفين، وأماكن للحفظ والفرز وصلات للانتظار وأماكن الخدمات.

#### 11-2-5 الخدمات الأمنية:

تتمثل الخدمات الأمنية التي سيتم استعراضها هنا في مراكز الشرطة سواء المحلية أو الرئيسية، وهي التي توفر الخدمات الأمنية للمواطنين وتعمل على استتباب الأمن، ومن أهم العوامل الأساسية المؤثرة في تحديد المعايير التخطيطية لخدمات الشرطة، والتي تحدد بدورها كفاءة الخدمة وأهميتها ما يلي:

- الخصائص السكانية: يبرز تأثير التركيب السكاني وتوزيع الكثافات السكانية ونوعية السكان وخصائصهم الاجتماعية على تحديد مهام ودور الشرطة في تلبية احتياجات الفئات المختلفة من المجتمع.
- أنماط الأنشطة الاقتصادية للسكان تلعب دورا مهما في تحديد المناطق ذات الأهمية الحيوية للسكان، وطبيعة احتياجاتها من الخدمات الأمنية.

- معدلات حدوث الجرائم: يمثل هذا العامل المناطق ذات الحساسية الأمنية من حيث المعدلات النسبية لحدوث الجرائم.

وتتضمن الخدمات الأمنية ما يلي:

##### أ - مركز الشرطة المحلي:

وهو المركز الأمني الذي يوفر الخدمة الأمنية على مستوى الأحياء أو القرى، ويتبع مركز الشرطة المحلي مركز الشرطة الرئيسي.

## ب -مركز الشرطة الرئيسي:

وهو المركز الأمني الذي يوفر الخدمة الأمنية على مستوى المدينة ككل، والتجمعات المحيطة بها، ويتبعه مراكز الشرطة المحلية المتواجدة في الأحياء والقرى المحيطة

### 11-2-6 خدمات الحماية المدنية. وهي كالتالي:

تتمثل خدمات الحماية المدنية التي سيتم التطرق إليها هنا في مراكز الإطفاء ومقاومة الحريق.

### 11-2-7 الخدمات الصحية<sup>1</sup>:

الخدمات الصحية تعتبر من القطاعات الخدمية وذلك لسببين:

الأول:ارتباط هذه الخدمة بشكل مباشر مع حاجات السكان حيث تعتبر الصحة من الأولويات التي يجب الاهتمام بها لرفع مستوى المعيشة لدى فئات المجتمع.

الثاني: أن القطاع الصحي يعتبر مؤشرا مهما وواضحا للمجتمعات في معظم دول العالم بمستوى ما تقدمه هذه الحكومات أو الدول لشعوبها من خدمات.

"الصحة" كما عرفها دستور منظمة الصحة العالمية " هي تمتع الفرد بالرفاهية الكاملة بدنيا وعقليا واجتماعيا، وليست مجرد خلوة من الأمراض والعاهات." إلا أن هذا التعريف يعبر عن أهداف مثالية للصحة تسعى الإنسانية لتحقيقها - كما يصور مفهومها مجردا غير محدود، ولا يخضع للمقاييس الواقعية. ولذا تعرف " الصحة "تعريفا آخر بأنها" مدى المطابقة للحدود والأبعاد الطبيعية للمستويات الصحية المتفق عليها وعلى طريق قياسها والتي تختلف بحسب السن والجنس والمجتمع والمكان."

يمكننا القول أن التخطيط الصحي هو "رسم سياسة مفصلة لتوفير الخدمات الصحية للمواطنين في شكل برامج ومشروعات تستهدف بلوغ مستوى صحي للفرد والمجتمع له خصائص محددة في فترة زمنية مقدرة، وذلك بأحسن استغلال للإمكانيات المادية والبشرية المتاحة.

### معايير التخطيط المكاني للخدمات الصحية:

تعنى المعدلات والمعايير التخطيطية بوضع وإقتراح المقاييس الفنية التي يتم على أساسها تحديد عدد وحجم ونطاق تأثير الخدمات العامة بنوعياتها المختلفة.

ويمكن تفصيل معايير تخطيط الخدمات الصحية على النحو التالي:

### مراكز الرعاية الصحية الأولية:

هي نواة الخدمات الطبية حيث تقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية على مستوى الأحياء والمجاورات السكنية والقرى، وتقوم بعمل ملفات صحية لجميع الأسر الواقعة في نطاق خدمة المركز، لمتابعة الحالة الصحية لأفراد كل أسرة، وتقديم الخدمات العلاجية والوقائية لهم، والتحويل إلى المراكز الطبية المتخصصة عند اللزوم.

ويشتمل المركز على غرف للفحص، وصالات انتظار المرضى من الذكور والإناث، وغرفة للطوارئ. ومن الممكن أن يحتوي على مختبر وصيدلية، ووحدة إسعاف مع الخدمات المرفقة كالمرافق الصحية والمخازن ومكاتب رعاية الأمومة والطفولة.

**المستشفيات:** وتصنف المستشفيات على النحو التالي.

#### المستشفيات العامة:

يعد المستشفى العام المستوى الأساسي للخدمات الصحية، حيث يمتد نطاق خدمتها ليشمل حجم سكاني بين (20-250) ألف نسمة، ويقوم المستشفى العام بتقديم الخدمات الصحية الأساسية للمدن والتجمعات القريبة منها، ويجب أن تتوفر بها معظم التخصصات المختلفة، وغرف للجراحة وملحقاتها، ومختبرات ومعامل للتحاليل الطبية والأشعة، وأقسام للاستقبال والطوارئ ووحدة إسعاف، وأماكن لنوم المرضى، ومرافق للخدمات من مطابخ لتجهيز الطعام وغرف للأطباء والممرضات وملاحق إدارية وخدمية.

#### المستشفيات التخصصية:

وهي تلك المستشفيات التي تقدم الخدمات العلاجية والوقائية في تخصص معين (الأطفال - الولادة - العيون - الحميات - النفسية - الصدرية) وتخدم عددا من السكان لا يقل عن 150 ألف نسمة، ولا يزيد عن 300 ألف نسمة على مستوى المدينة والتجمعات المحيطة، أو الإقليم أو المنطقة ككل، ويشتمل كل مستشفى على جميع التجهيزات، مثل المستشفى العام والأقسام الطبية اللازمة وجميع الملحقات طبقا لتخصص المستشفى. ومعايير تحديد الاحتياج من المستشفيات التخصصية.

#### المستشفى المركزي:

تدخل ضمن إطار التدرج الهرمي لوحدات الخدمة الطبية، تماثل المستشفى المحلي في أن لها عيادة خارجية وأخرى داخلية ولكنها أكبر في حجمها وأكثر في تخصصاتها من المستشفى المحلي حيث أنها مجهزة بغرف عمليات وجراحة وأشعة ومعامل تحاليل أشمل في تخصصاتها من المستشفى المحلي و بها

غرف وعنابر لإقامة المرضى أي مستشفى داخلي يحتوي على عدد من الأسرة يتراوح عددها من 100-200 سرير، وتكون هذه المستشفيات على مستوى مجموعة اكبر من الأحياء السكنية وقد يكون المستشفى المركزي في مدينة صغيرة ، وقد اشتق اسمها من هذا الوصف.

#### المستشفى المحلي:

عبارة عن عيادة خارجية وأخرى داخلية - عيادة استقبال للحالات المستعجلة والطوارئ - تقوم بالكشف على المرضى وقد تقوم بإجراء العمليات الجراحية البسيطة وبها قسم داخلي يشمل على عدد من الأسرة يتراوح بين 20-50 سرير وتوجد مثل هذه المستشفى على مستوى عدد من الأحياء السكنية.

#### الصيدليات:

الصيدليات عامة(في المستشفيات) وخاصة، وهي عبارة عن مكان لبيع وصرف الأدوية وتركيب بعض منها، وهذا النوع من الخدمة غالبا ما يكون موزعا على كل المستويات فقد يكون على مستوى المجاورة والحي والمدينة كلها، كما توجد في المستشفيات، وعندما تقام المجاورة غالبا ما يخصص لها مكان ضمن المركز التجاري.

#### المؤسسات الصحية الأخرى:

وبجانب وحدات الخدمة الصحية الموضحة سابقا توجد مؤسسات طبية أخرى مثل مراكز نقل الدم ومعاهد الممرضات ومراكز الهندسة الصحية وتحسين البيئة والمعامل البيولوجية وغيرها.

### 12- أمثلة عن الخدمات الحضرية في العالم (فرنسا<sup>1</sup>):

إن توفير الخدمات العمومية ( الحضرية ) في البلدان المتقدمة بدأ في أواخر القرن التاسع عشر حيث قامت بلديات مختلف المدن بتوفير خدمات النقل والغاز والكهرباء.... .

في فرنسا مختلف الخدمات الحضرية مقدمة للمواطن بصورة منظمة ، فهي تمثل أهمية سياسية واقتصادية جد مهمة في البلاد فالقطاع العمومي له بعض الوزن في الإقتصاد الوطني الفرنسي سواء من قبل الأشخاص يعملون له سيما في مجال الخدمة الحضرية وذلك عن طريق رسوم ( ضرائب ) مقابل الاستفادة من الخدمة .

فالخدمة الحضرية في فرنسا مصنفة إلى 3 أصناف :

<sup>1</sup> - <http://www.integrite.umontreal.ca/reglementation/officiels.html>.

❖ خدمات لها المهام السياسية:

هي خدمات تمويل من الضرائب والمؤن الحكومية وهي:

- العدالة.
- الشرطة.
- الحماية المدنية.
- المالية العامة ( الخزنة، العملات، الضرائب).

❖ خدمات غير تجارية :

هذه الخدمة معظمها مجانية ومن الضرائب وفي المقام الأول وبعض المساهمات من المؤسسات في إطار القانون الإداري ولكنها تتطوي أيضا على خدمات هذه الهيئات الخاصة بموجب العقد والجمعيات وهي تتمثل في:

- التعليم
- الصحة
- الثقافة ( المتحف، المسرح...)
- الصرف الصحي
- دائرة التوظيف العامة
- الضمان الاجتماعي ( خاصة الأشخاص تحت الوصاية، الرعاية الاجتماعية).

❖ الخدمات ذات الطابع التجاري:

يتم تمويل هذه الخدمات أساسا عن طريق النشاط التجاري الذي تقوم به وهي تتمثل في :

- النقل ( النقل الحضري، النقل بالسكة الحديدية.... الخ ).
- الطاقة ( توزيع الكهرباء، الغاز ).
- المياه الصالحة للشرب.
- الخدمات البريدية والاتصالات.



### 13- التصنيفات العامة للخدمات الحضرية<sup>1</sup> :

للخدمات الحضرية تصنيفات عديدة منها :

#### 13-1- التصنيف الأول:

❖ خدمات البنية الأساسية ( التحتية ) :

وهي من الخدمات التي تسعى الدولة جاهدة في توفيرها للسكان وذلك نظرا للدور الهام الذي تلعبه هذه الأخيرة في تحقيق متطلبات السكان من خدمات وتتمثل في مجموعة الشبكات ( مياه الشرب ، مياه الري، الصرف الصحي ، الطرقات ، الهاتف والبريد ) .

❖ الخدمات السيادية :

وتأتي سيادتها من إمكانية إشرافها على قطاع الخدمات حيث نضم الخدمات الأمنية والإدارية إضافة إلى الخدمات التعليمية، وسميت بالخدمات السيادية لأنها المسؤولة على بناء عقول الأفراد وتأهيلهم لتأدية ما عليهم من واجبات، فضلا عن محاولة الدولة في نشر التعليم على أنه حق مكفول للجميع .

❖ الخدمات الاقتصادية والدعائية الإنسانية:

وتتمثل في الأسواق وتجارة التجزئة والخدمات الصحية والاجتماعية وهي تتشكل في مجملها العناية برفاحية الإنسان ورفع مستواه.

#### 13-2- التصنيف الثاني:

❖ خدمات تعليمية تكوينية :

تعتبر من الخدمات الأساسية في المدينة وهذا راجع للأهلية التي تخص بها عدد من سكان والفئة المتعامل معها بشكل متواصل وذلك من أجل تكوين فكري وتقدم تكنولوجي خصوصا فئة التلاميذ وتتمثل في الطور الأول، الثاني، التعليم العالي، والتكوين المهني.

❖ خدمات صحية:

لهذه الخدمات دور هام في تحديد مجال نفوذ المدينة وديناميكياً وذلك من خلال الدور الذي تقدمه على المستوى المحلي أو الإقليمي، أو حتى على المستوى الوطني وتتمثل في المستشفيات والعيادات الطبية (...).

<sup>1</sup> - CLAUDE MARTINAND La maitrise des services urbains organisés en réseaux : synthèse de l'avise présente par monsieur au non la section du cadre de vie de 14 ensemble pléniers des 24 avril 2001.

#### ❖ الخدمات الإدارية:

هي من بين الخدمات المهيكلية للمجال الحضري يتمثل دورها في تنظيم العلاقات داخل المدينة وخارجها وكذلك تعمل على تحسين الحياة الاجتماعية من خلال الخدمات التي تقدمها مراكز البريد ، المديريات والجماعات المحلية ....).

#### ❖ خدمات ثقافية اجتماعية وسياسية:

الخدمات الثقافية والاجتماعية تلعب دور حيوي في تطوير قدرات المجتمع ونشر الوعي الثقافي وتربية الأجيال باعتبار هذه الأخيرة مؤسسات علمية وتربوية جامعة لكل فئات العمر وهي لازمة من لوازم المواطن ترافقه في كل مرحلة من مراحل حياته حيث يحتاجها في دراسته و أوقات فراغه ووظيفة واستقراره، وتعلمه فن الحياة وتوسيع خبرته وتنميتها وإظهار ومواهبه ليستفيد منها مجتمعه وتتمثل هذه الخدمات في المكتبات العامة ، دور الثقافة ... ، صرحا لتعليم ومركز للثقافة والبحث . كما أن الخدمات السياحية تسهل معرفة المخزون الثقافي والتراثي للمدينة.

#### ❖ خدمات رياضية وترفيهية:

هي من إحدى أهم الخدمات التي تعتبر متنفس للأشخاص أو السكان من الضغوطات اليومية وتتمثل في النشاطات الترفيهية والرياضية .

#### ❖ خدمات دينية:

هي عبارة عن خدمات تقدمها كل من المساجد ودور العبادة ...).

### 14- الخدمات الحضرية في العالم النامي<sup>1</sup> :

الخدمات الحضرية في إفريقيا أقل تطورا من العالم المتقدم، فهناك من الخدمات الحضرية ما هو متوفر فقط للطبقة الفقيرة والتي كما نعلم تمثل حصة الأسد في القارة الإفريقية ويعود ذلك بالدرجة الأولى للمشاكل السياسية التي لم تترك مجالا للمسيرين بأداء مهامهم كما اندرج ضمنه مشكلة ارتفاع نسبة التحضر خلال السنوات الأخيرة، ويعود ذلك للهجرة القوية لسكان الأرياف التي المدن مما أدى إلى التطور السريع لهذه العملية في المدن الرئيسية على مستوى القارة، فارتفاع معدل التحضر ليس مرادفه ارتفاع النمو الاقتصادي وتحسين نمط الحياة وما إلى ذلك فهذه المدن تعاني من نقص رؤوس الأموال للاستثمار وبالتالي نقص ورياءة الخدمات الحضرية المقدمة للسكان والتي تتزايد الحاجة إليها كلما زاد معدل التحضر وهذا ما أجبر الحكومات المحلية على عقد شراكة بين القطاع العمومي والقطاع الخاص

<sup>1</sup> - <http://wekppidia>.

وذلك قصد تلبية احتياجات سكان مدن القارة وتسيير الخدمات إلا أنها هي الأخرى أثبتت محدوديتها في أداء مهامها والتكيف مع المتطلبات.

## 15- الخدمات الحضرية في الجزائر:

❖ قبل 1962:

المرافق والخدمات العمومية كالطرق والماء والتعليم وأماكن العبادة كانت تحت تصرف مؤسسات الوقف وقد تميزت في بعض المدن هذه المرافق بمؤسساتها الخاصة والمستقلة فقد كانت هناك أوقات لجلب الماء الصالح للشرب ومؤسسات أخرى لتعبيد الطرقات وصيانتها ومؤسسات للمستشفيات ناهيك عن دور العبادة والمدارس الدينية .

وكمثال على الأثر الإيجابي للوقف على الحياة المدنية في التاريخ نذكر قول AUTMERAT عن الإدارة الفرنسية عندما استولت على مدينة الجزائر عام 1830 م حيث يذكر أن السلطة الفرنسية مثلها مثل السلطة العثمانية في السابق لم تكن تأبه بمصاريف أماكن العبادة والخدمات العمومية فكانت التكاليف المالية للمرافق والخدمات الحضرية على حساب الخزينة العامة وإنما تدفع من قبل مداخل الأوقاف من طريق الوكلاء ، ولم يكن للدولة ضرورة لتخطيط المشاريع المحلية العامة مثل توفير الماء والتعليم فقد كان الحس العام أو الضمير الاجتماعي الإسلامي يدرك احتياجات السكان ويبادر بتوفيرها وبذلك فقد نشأت مؤسسات وفاقية جديدة حسب الاحتياج .

أما الأحياء السكنية الخاصة بالمعمرين فقد تكلفت بها الإدارة الفرنسية وذلك بربطها بشبكة المياه والصرف الصحي والطرق ومختلف الخدمات العمومية الممكنة.

❖ بعد الاستقلال :

اعتبرت الدولة البلديات بمثابة النواة الرئيسية للتنمية المحلية باعتبارها قريبة من المواطن، وقد وضعت أساساً بهدف تسيير شؤون الأشخاص وتحسين إطار معيشتهم وذلك بتوفير كل الخدمات الحضرية الضرورية وقد حولت الدولة السلطة إلى البلدية بإتباع نظام اللامركزية من أجل تخفيف الضغط عليها يجعلها تتكفل بتسيير مجموعة كبيرة من الخدمات على المستوى المحلي فهي المسؤولة عن تعبيد الطرقات ( شبكة النقل ، التجهيزات،...).

إلا أن التغيرات الاقتصادية والسياسية التي عرفت الدولة سنة 1990 م جعلت الجماعات المحلية تتخبط في مجموعة كبيرة من المشاكل ، ويعود ذلك لعدم معرفتها وافتقارها إلى أساليب التسيير المناسبة إضافة

إلى ذلك بعد المسير عن الميدان لذا وكمحاوله من الدولة لمسايرة التطورات الحاصلة. وتوفير خدمات حضرية تلبي بالمستعملين ( السكان ) إتجهت الدولة خلال السنوات الأخيرة إلى إشراك القطاع الخاص. والمتمثل في المؤسسات المختصة قصد المشاركة في تسيير بعض الخدمات الحضرية المهمة والتي لم تعد البلديات قادرة على توفيرها بالمستوى المطلوب.

## 16- الخدمات الحضرية داخل الأحياء<sup>1</sup>:

لا يمكن تصور إقامة أحياء سكنية أو مناطق توسع حضري دون إقامة التجهيزات والمرافق العمومية المصاحبة لها، كما يشكل العنصر البشري الأساس في الدراسات التي تتناول عمليات التعمير والتسيير الحضري وما يتصل بالدور الرئيسي للإدارات المحلية ونمط أدائها وقدرتها على توفير أفضل الخدمات والمرافق العمومية التي ينبغي أن تتطور كما ونوعا مع وتيرة الزيادات السكانية والتطور السريع للمجتمع وتنوع وتزايد احتياجاته، بدءا من المسكن اللائق في حي سكني لائق ومندمج تتوفر فيه الحدود الدنيا من الخدمات الأساسية كالمدرسة، المركز الصحي، الملعب البلدي حسب الشرائح العمرية المختلفة، كما تتوفر الحي السكني على البنية التحتية كالطرق وشبكة المواصلات لتسهيل ربطه بالأحياء السكنية الأخرى في المدينة، وتأمين وصول العاملين من السكان إلى أماكن عملهم، والتلاميذ والطلبة إلى مدارسهم وعامة السكان لقضاء حاجياتهم ومصالحهم، علاوة على ما ينبغي توفره من المرافق العامة كالإنارة ومياه الشرب وجمع النفايات المنزلية وغيرها، دون الإكثار في ذكر الخدمات والمرافق التي أصبحت معروضة لدى مصالح البلديات والإدارة المحلية، كما هي معروضة لدى طالبها من السكان، والأهم من هذا وذاك هو عندما تتوفر كل أو بعض الخدمات والمرافق في الأحياء السكنية والبلديات في المدينة، ومدى كفايتها وما هو نمط أدائها وفعاليتها وكيفية توزيعها في المجال الحضري، وهل يستفيد السواد الأعظم من السكان من الخدمات المتوفرة بصفة عادلة ومتوازنة ونقصد هنا توزيع التجهيزات والمرافق في مختلف أجزاء المدينة واختلال بنيتها العمرانية من جهة، وبروز ظاهرة الحضري والإقصاء الاجتماعي من جهة أخرى في الأحياء السكنية المحرومة والتي غالبا ما تكون الأحياء أكثر ازدحاما بالسكن وذات كثافة سكنية مرتفعة .

<sup>1</sup> - تسيير الإدارة المحلية، الخدمات والمرافق العمومية وأثارها على نوعية الحياة بمدينة الجزائر العاصمة ، جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين ، الجزائر ص 368 2003

### خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى التعرف على مختلف المصطلحات والمفاهيم العامة المتعلقة بالخدمات الحضرية، من ناحية أنواعها وخصائصها، لأنها تعتبر جوهر هذه الدراسة عن طريق إعطاء مجموعة من التعاريف والتوضيحات الخاصة بالخدمات الحضرية، وأيضاً تقديم عدة تعاريف أخرى متعلقة بالدينامكية الحضرية والوظائف الحضرية بالمدينة، ومختلف التدخلات على المجال الحضري، والهدف من ذلك هو تبسيط وتوضيح موضوع الدراسة إلى المتصفح والقارئ.

:

إن تنظيم العلاقات بين الظواهر الطبيعية والبشرية في مكان ما يتطلب دراسة كل من المجال والسكان، ونظرا لتأثر كل واحد منها بالآخر، حيث يعتبر المجال الجغرافي من أهم العناصر المكونة للمدينة والمؤثرة في نموها لكونها المستقطب الأول للسكان والمحفز على التوطن من جهة وقد يكون عائقا يحول دون نشوء المدينة واستقرارها ومن ثمة فإن دراسة أي مدينة ما يستوجب تحديده ومعرفة العوامل المؤثرة فيه، حيث يرى PETTY: سؤال يفرض نفسه عند دراسة المدينة هو:

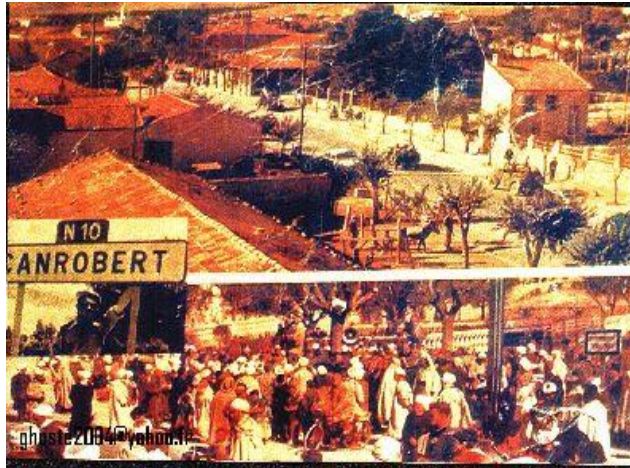
- أين تقع؟
  - وما خصائص موقعها؟
  - ولماذا نمت هنا وليس في مكان آخر؟
  - وما هي الأساليب المساعدة على نشأتها؟
- ولهذا يقوم القارئون على دراسة المدن والتخطيط بغية الوصول إلى تنظيم جيد للعلاقات المكانية.

## 1- لمحة تاريخية حول مدينة أم البواقي<sup>1</sup>:

تعد مدينة أم البواقي من المدن الاستعمارية القديمة حيث يعود تاريخها على الأقل إلى الفترة الرومانية، أما الاسم الحالي "أم البواقي" فيعود الحقبة البريدية، وحسب بعض الكتابات القديمة فإن هذا الاسم جاء نسبة إلى "الكاهنة" تركت أولادها في هذا المكان، ومن هنا اشتق اسم المدينة من: أم الذين تبقوا la mere de "lent qui son rest

ولم تعرف المنطقة الاستعمار الفرنسي حتى سنة 1842 لتسمى "carnnot ville" وفي 13 مارس 1895 ونظرا لوجود قرية بضواحي المدينة هذا الاسم، استبدلت سميتها بـ "Canrobert"، نسبتا إلى خبر الفرنسي المشهور .

وفي سنة 1880 أخذت مدينة أم البواقي أو الطابع إداري لها ويتجسد ذلك بإنشاء إدارية، وبعد الاستقلال استعادت اسم "أم البواقي تبلا من "Canrobert" لتسيير من الطرف هيئة تمثيلية خاصة، ثم ارتفعت سنة 1967 إلى مكانة بلدية جزائرية بكامل الصلاحيات ، وشهدت تنصيب أول مجلس شعبي بلدي ثم إلى ولاية سنة 1974 على أثر التقسيم الإداري ، وهذا التاريخ يعتبر نقطة انعطاف هامة للمدينة على الخصوص ، ولباقى تراب الولاية بصفة عامة ، حيث دعمت من طرف الدولة قصد النهوض بوسطها الحضري.



(01): مدينة Canrobert.

<sup>1</sup> لمحة تـلـريـخيـة عـن الـولايـة و المـطبـوعـات مـن دار الشـباب لولايـة أم البواقي



## 2- الدراسة الطبيعية لمدي<sup>2</sup>:

الدراسة الطبيعية تمثل عنصر من المجال تعطينا صورة واضحة عنه بهدف معرفة قابليته للنمو و التطور و التوسع أو عرقلتها لذلك.

### 1.2- :

يعتبر الموقع من أهم الضوابط المؤثرة في دراسة المراكز العمرانية أين نجد له تأثير مباشر أو غير مباشر في حياة الإنسان و استقراره في أماكن محددة

### 2.2- : 2

تقع مدينة أم البواقي في مركز الولاية تتوسط عين البيضاء ، عين مليلة و تعد من أهم بلديات الولاية لأنها نطاق السهول العليا الشرقية المنحصرة بين السلسلة التلية في الشمال و الصحراوية في الجنوب ، أما عن موقعها الفلكي فتتخصر بين دائرتي عرض  $35^{\circ}$   $30^{\circ}$  شمال خط الاستواء و بين خطي طول  $630^{\circ}$   $790^{\circ}$  شرق خط غرينتش تبعد عن بلدية عين فكرون ب 24.9 كلم و عين البيضاء ب 27.20 قصر الصبيحي ب 26.7 .

### 3.2- البلدية :

تقع البلدية في شمال الولاية تتربع على مساحة قدرها 414.31 <sup>2</sup>(1) ثانوية (توزلين ، سيدي ارغيس ، بئر خشبة ، و عباس لغرور ) وتحدها البلديات الموضحة في الخريطة (01) وهي كالتالي :

1-عين الديس و عين ببوش من الشمال.

2-بريش و فكيرينة من الشرق .

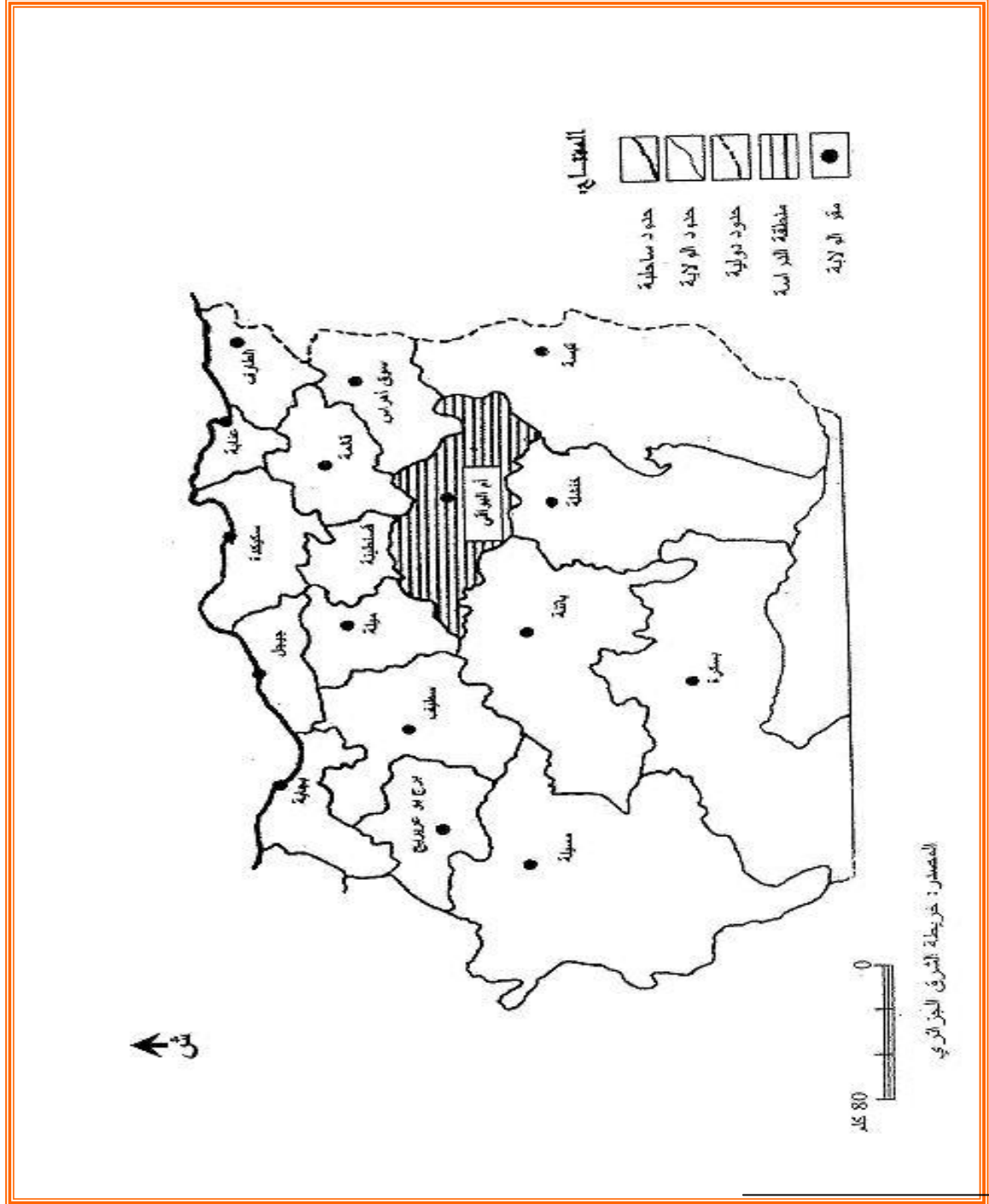
3-عين الزيتون من الجنوب

4-عين فكرون و بوغرامة السعودي من الغرب

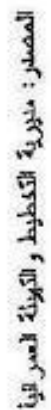
<sup>2</sup>ساحل حليلة،خليفة سمية:الدينامكية الحضرية م أثرها على التوسع العمراني بمدينة أم . 2008.

## الفصل الثاني: تحليل الجانب الطبيعي والسكاني لمدينة أم البواقي .

خريطة رقم (01) توضح موقع ولاية أم البواقي.



مخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير :



● مدينة أم البواقي :

مدينة أم البواقي هي مقر البلدية و الدائرة و الولاية تقع على الشمال من المجال البلدي على ارتفاع يقدر 880 م على مستوى سطح البحر يبلغ عدد سكانها الى غاية 2010 84631 (1) يحدها كل :

\* قرية سيدي ارغيس و توزلين من الغرب على محور الطريق الوطني رقم 10

\* بئر خشبة من الشرق على محور الطريق رقم 32 .

\* قرية عباس لغرور من الجنوب على محور الطريق الوطني رقم 32 .

\* أما من الجهة الشمالية فيحدها جبل سيدي ارغيس .





### 3-

:

دراسة موضع المدينة يسمح بالكشف عن المؤهلات و العوائق الموجودة فيه كما يعد عاملا أساسيا في تحديد شكل النمو العمراني و الوظيفة التي قامت من أجلها المدينة.

تتموضع مدينة أم البواقي في شمال البلدية بمساحة قدرها 1358 هكتار عند أقدم جبل سيدي ارغيس الذي يقدر ارتفاعه ب 1635 م وعند تقاطع محوري الطريقين .

-الطريق الوطني رقم 10 الذي يربط من الغرب الشرق بولاية تبسة .

و بعض البلديات الولاية كبلدية عين البيضاء و ما جاورها و يربطها من الغرب ولاية قسنطينة و بلديات أخرى سيقوس .

- الطريق الوطني رقم 32 يربط بعض البلديات كبلدية عين ببوش و قصر الصبيحي بالإضافة ولاية خنشلة ، هذين المحورين سمح لها بأن تكون منطقة عبور و همزة وصل بين مختلف المناطق المحيطة بها



صورة جوية رقم (03) : تمثل موضع مدينة أم البواقي

### 1-3- التضاريس:

تقع المدينة ضمن سلسلة الهضاب العليا القسنطينية على ارتفاع (700-1000 )

تحدها سلسلة جبال أهمها :

(01): يبين أهم جبال الولاية وارتفاعاتها.

التسمية		
جبل سيدي ارغيس	1635	
منطقة عين فكرون	1188	1248
جبل القليف	1161	
منطقة عين الزيتون	1134	

هذه الجبال تعد عائقا أمام عملية التوسع حيث حدته من كل الاتجاهات، فأقيمت المدينة عند أقدامها على هضبة مسطحة وهو الشيء الإيجابي الذي أوجدته وهو يعد موقعا دفاعيا.

### 2-3- :

إن لطبوغرافية الأرض تأثير كبير على تموضع المباني و المنشآت العمرانية و يعتبر عاملا محددا لاتجاه التعمير و تكاليف الانجازات العمرانية و هناك فئات للانحدارات موضحة في الخريطة رقم (03) وهـ :

: (0-4 %) هي الفئة السائدة بنسبة تقدر ب 78.61 % .

تتميز بسهولة مد الشبكات بأقل التكاليف لشبكة الطرق ، الصرف الصحي و المياه.

**الفئة الثانية :** (4-8 %) تشكل هذه الفئة حوالي 8.30 % وتظهر خاصة في شمال المنطقة عند أقدم جبل سيدي ارغيس و في الجنوب الغربي ، وهي فئة ملائمة للبناء و التعمير و مد الشبكات التقنية دون تكاليف باهظة .

## الفصل الثاني: تحليل الجانب الطبيعي والسكاني لمدينة أم البواقي .

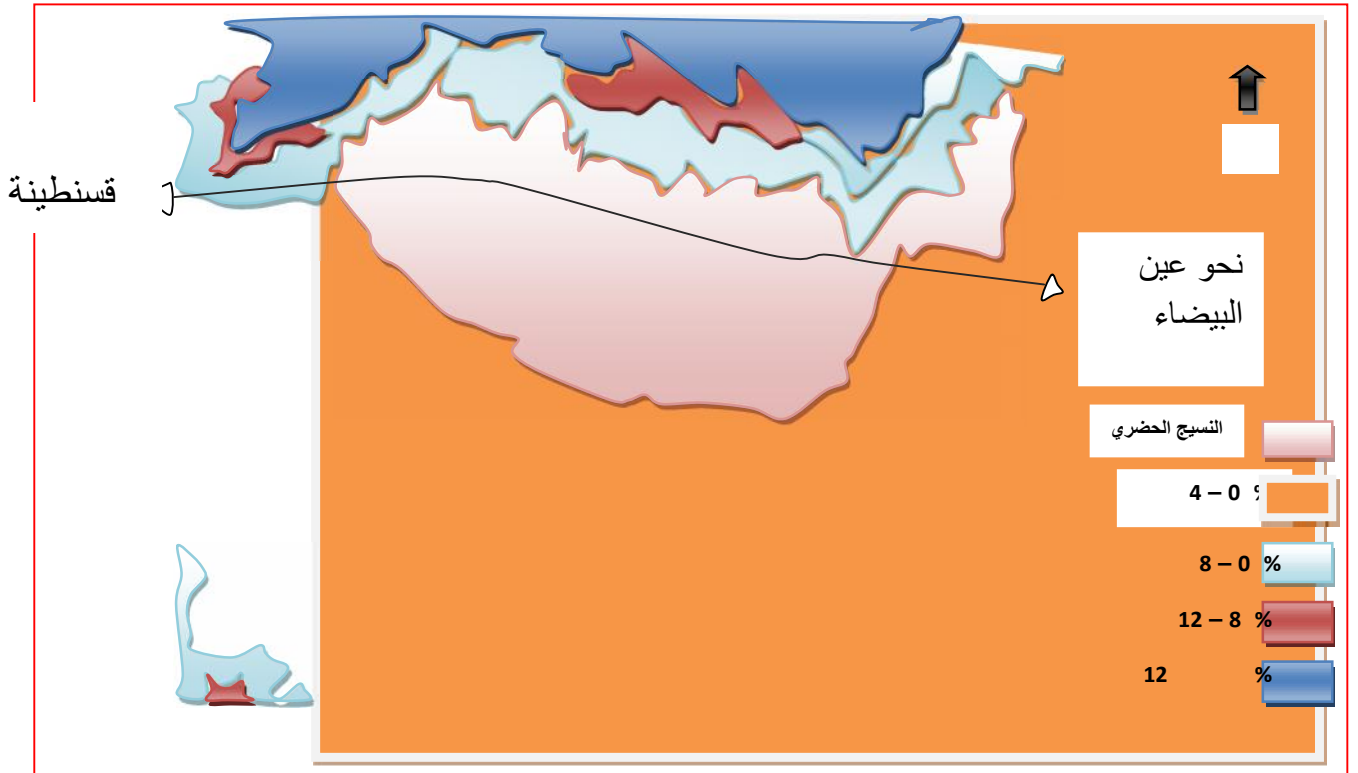
: (8-12 %) 5.63% و تستقر في الجهة الشمالية و الجنوبية تتميز بأنها صالحة للبناء و التعمير لكن بشروط خاصة بالنسبة للميادين و المنشآت التقنية فيها يتطلب تكاليف باهظة .

: ( 12 %) تنتشر هذه الفئة في الجهة الشمالية و تمثل حوالي 7.46% .

وهي فئة غير صالحة للتعمير في معظمها نظرا لتضاريسها الشديدة .

- التضاريس والانحدارات هما عاملان مهمان في تكوين الموضع حيث تتميز مدينة أم البواقي بموضع مفتوح ومنبسط قابل للاستيعاب توسعات جديدة .

### خريطة (02) تبين



### 3-3- الجيو تقنية :

تعتبر متغير عام في تحديد قوة تحمل التربة ، لغرض اختبار المنطقة الصالحة للتعمير إذ أن التحليل الجيو تقني للأرض يعتمد على الطبيعة الجيولوجية و التركيب الفيزيائي للصخور ، ومن ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة لنمط البناء و من خلال المناطق المحددة في الخريطة الجيو تقنية رقم 04 لمدينة أم يظهر ما يلي : (3)

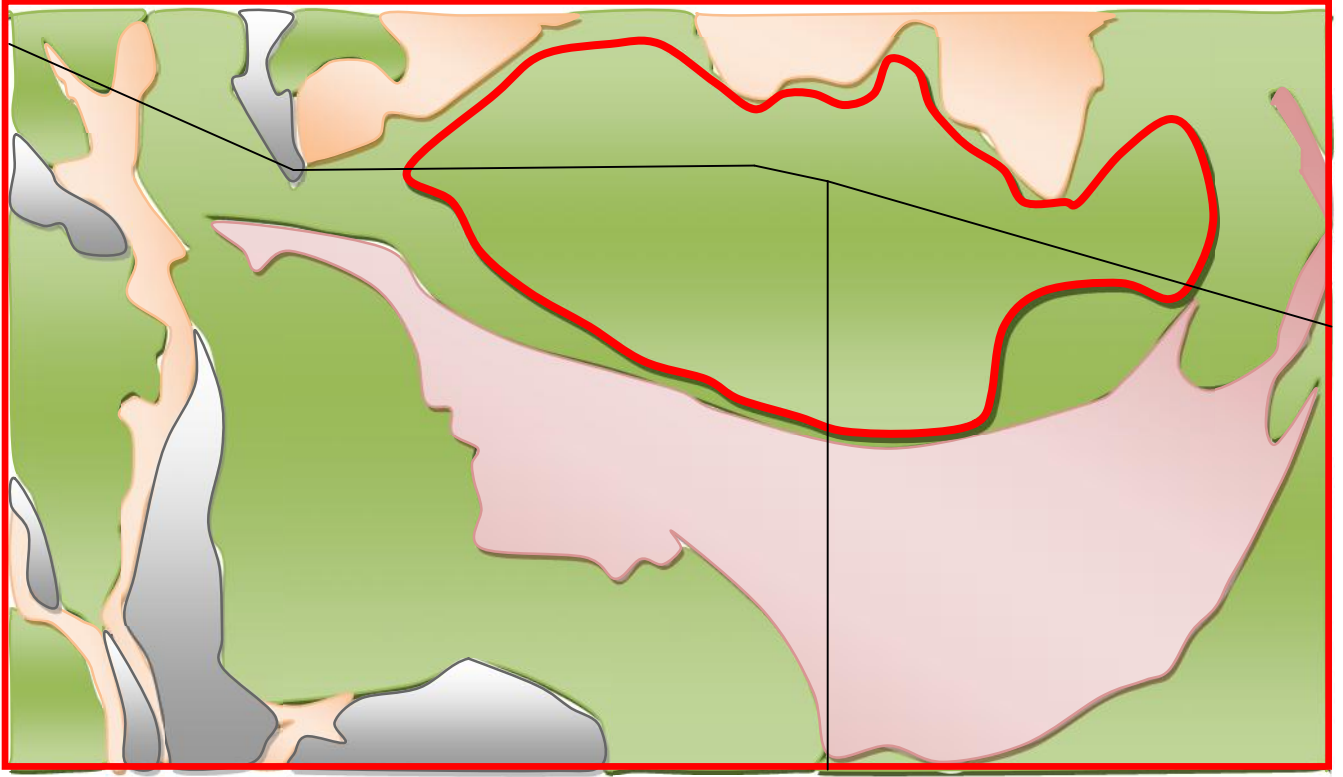
- :
- و هي السائدة في المدينة وتتنوع جلفها في الشرق و الجنوب ، تتراوح انحداراتها ما بين (0-12 % ) صخورها مكونة من تناوب طين ، طمي ، حجارة ، حصا كتل صخرية وهي أراضي قابلة لتحمل مختلف البناء .
- :
- توجد في الجهة الغربية انحداراتها تتراوح ما بين (4-12 % ) صخورها مشكلة من الكلس الكريتاسي و الكلس البحري و هي أراضي تتحمل البناءات إلا أنها تتطلب تكاليف و تفرض عدة طرق للتدخل منها :
  - تسوية السطح لتسهيل عملية صرف المياه و خاصة منها مياه الأمطار .

#### \* مناطق ضعيفة الصلاحية للبناء :

- \* تنتشر هذه المساحات في الجهة الجنوبية و محيطة بالأراضي الصالحة للتعمير و هي مشكلة من تكوينات الزمن الرابع طمي ، طين على أراضي تقريبا منبسطة مما يتطلب التدخل بعمليات تهيئة كالصرف المياه المستعملة و مياه الأمطار لأن المنطقة معرضة للتعمير .



خريطة (03) تبين الجيو تقنية



أراضي صالحة للتعمير

أراضي متوسطة الصلاحية

أراضي ضعيفة الصلاحية

أراضي غير قابلة للزراعة

طريق

1.5 0.5



المخطط التوجيهي للتعمير لبلدية أم البواقي 1994

المناطق غير الصالحة للبناء :

تغطي المساحات المتواجدة بالشمال و المتمثلة في كتل الجبل سيدي ارغيس و المساحات الممتدة على شكل طولي في الجهة الغربية و تتميز هذه المناطق بالانحدار ضعيف جدا في الغرب و انحدار قوي في الشمال و تكويناتها مكونة من : الكلس البحري يمكن استغلال هذه المناطق لأغراض الحصى عن طريق الحاجز.

**4-3-<sup>3</sup>:**

يسود المدينة المناخ القاري , حيث يتميز بالجفاف وفوارق حرارية كبيرة , أين تصل درجة الحرارة بين 18 إلى 35 درجة مئوية , مع تردد بعض الفترات من الجليد , أما بالنسبة للرياح فتكون جنوبية غربية من صنف السيروكي , وشمالية تتميز بالبرودة , يكون متوسط التساقط في السنة من 350 إلى 450 مم .

**5-3 :**

يعد من أهم العناصر المناخية ,وتتحكم فيه عدة عوامل كالتضاريس , البعد والقرب من سطح البحر , فرغم بساطة الولاية نلاحظ عدم التوازن في التساقط في بعض السنوات التي تكون متذبذبة خلال موسم السنة أين يصل معدل التساقط إلى 40 ملم في فصل الشتاء ,

**6-3 :**

درجة الحرارة المتوسطة الشهرية الدنيا تسجل خلال شهر جانفي (1° - 4,28 ° ) والعظمى تسجل خلال شهر جويلية هو اشد الأشهر حرارة , خاصة في المنطقة الشمالية.

---

<sup>3</sup> مصلحة الأرصاد الجوية

## 4- الدراسة العمرانية والسكنية<sup>4</sup>:

- الدراسة العمرانية:

-1- :

### \* المرحلة الأولى في بداية 1902 :

تحتل مدينة أم البواقي موقعا هاما و ذلك بسبب محور طريقها الهام الجهوي و الذي يربط مختلف ولايات الوطن و هو الطريق الوطني رقم 10 كما تعتبر محايدة لجبل سيدي ارغيس و على امتداد طريق المدينة تحتوي على مدرستين ابتدائيتين و السوق و السكة الحديدية و منشأ إداري حيث تربعت المدينة في هذه المرحلة على مساحة تقدر ب 34 هكتار و عدد سكانها 650

### المرحلة الثانية ما بين 1910 – 1954 :

حيث في هذه المرحلة كان اتجاه التوسع العمراني من الناحية الشرقية و ذلك بظهور تجمع سكاني للمساكن القصديرية الفوضوية و كان يسمى بالدشرة الجنوبية و في نفس الفترة ظهرت بالدشرة الشمالية التي كان موقعها جنوب المركز العسكري.

### • 1954 – 1974:

في هذه المرحلة امتداد المدة الاستعمارية عرفت مدينة أم البواقي تطور على طول الطريق 10 اعتبارا نحو الشرق باتجاه قسنطينة و تحديدا نحو الشمال بجبل سيدي ارغيس و بعض 1974 تم تسمية أم البواقي كمركز تبعا للتقسيم الإداري حيث بلغت مساحتها 79 هكتار ب 15128 .

<sup>4</sup>مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2007

ام البواقي مثال محفشف روبير ١٩٦١

المفتاح

مركز إستعماري

الحوش

مركز إداري

شعبة ام البواقي

شعبة وحفشف سحج بن سحج

١٩٧٨

المفتاح

مركز إستعماري

مساحة خضراء

مدينة عتيقة

المشرف على المدينة

شعبة ام البواقي

شعبة وحفشف سحج بن سحج

١٩٧٨

**1974 – 1985<sup>5</sup>:**

\*

عرفت الجزائر في هذه المرحلة تقسيم إداري جديد و الذي ارتقت فيه مدينة أم البواقي ولاية أخذ التشكيل العمراني بدوره على النواة الاستعمارية و يتطور تدريجيا نحو الشرق على طول الطريق الوطني رقم 10 منشآت خدمتية و التي كانت بصدد الانجاز ، و ب البواقي في هذه الفترة ب 217 هكتار و عدد سكانها 34257 مساحته 16 هكتار و القضاء على التجمعين الفوضويين وظهور أيضا تحصيصات 1978.

**\* المرحلة الخامسة ما بين 1985 – 2008 :**

بقي التوسع العمراني و امتداد النسيج العمراني دائما في اتجاه الطريق الوطني رقم 10 الغرب و الزيادة الملحوظة في التوسع نحو الشمال و التوسع الأكبر نحو الجنوب بنمط السكنات الفردية و كذلك الجماعية و مختلف المنشآت .

في هذه المرحلة انتقل عدد السكان من 34257	1978	54728	2006
7333	1987	10360	1998
13270			

2006 و خلال هذه الفترة شغلت المدينة مساحة تقدر ب 1362 هكتار من خلال هذه الدراسة يمكن تنتاج أن مدينة أم البواقي عرفت مرحلتين متباينتين تفصل بينهما الترقية الإدارية للمدينة على مركز ولاية سنة 1974 حيث عرفت المدينة شكل من التمدن السريع و كان اتجاه التوسع خطي على طول الطريق الوطني رقم 10

4

<sup>5</sup> 4مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2007

## - الدراسة السكانية :

### 1- التطور السكاني لمدينة أم البواقي:

الدراسة السكانية من أهم الدراسات الحضرية التي تستطيع من خلالها قياس مدى تطور المدن وتوسعها كما يمكن تحديد وتقدير احتياجات ومتطلبات السكان الحالية والمستقبلية ومدينة أم البواقي كغيرها من المدن الصغيرة التي توسعت بعام الذي يمثل النمو الديمغرافي وزيادة السكان خاصة بعد الترقية الإدارية 1974 ويظهر هذا وفقا للمراحل التالية التي تبين الخصائص السكانية للمنطقة.

### 1954:

5 مرات حيث وصل 1881 57 312 1901 8.78% وبعد هذه الفترة استمرت وتيرة نمو السكان بمعدلات أقل من الأولى حيث تراوحت ما بين 2.43 5.44% 2381 1954 ومن بين العوامل المؤثرة في تراجع معدل النمو في هذه الفترة هي السياسة الاستعمارية القمعية إضافة والجدول التالي يوضح هذه الزيادة السكانية كما يلي:

( 02): يبين عدد السكان ومعدل النمو لمدينة أم البواقي قبل سنة 1954

1954	1941	1936	1926	1921	1901	1881	
2381	1565	1388	829	636	312	57	( )
%3.28	%2.43	%5.29	%5.44	%3.36	%8.87	/	

: خلية البلدية للإحصاء

### المرحلة الثانية: 1954-1966:

في هذه الفترة ارتفع عدد السكان من 2381 9880 1954 1966 : 6.52 وهو يعد أكبر معدل نمو سنوي سجلته المدينة ويرجع هذا التزايد السكاني الواضح النزوح والهجرة باتجاه المدينة من طرف سكان الأرياف المحيطة بها خاصة بعد خروج المستعمر وتوفير ظروف المعيشة وتنصيبها كبلدية كاملة الصلاحيات.

**:1978-1966**

في هذه المرحلة تزايد عدد السكان من 9880 1968 16415 1978  
1.94 % ، حيث تميزت هذه الفترة بالاستقلال والدخول في مرحلة البناء والتشييد وخاصة  
الترقية الإدارية التي استفادت منها المدينة مركز الولاية سنة 1974 مما ساهم في ارتفاع نسبة الهجرة  
إليها.

**:1988-1978**

خلال هذه الفترة ارتفع عدد السكان من 16415 1978 35261 1988 وهذا  
4.55 % وترجع هذه الزيادة الملحوظة المدينة من المخططات والبرامج  
التنموية الوطنية من خلال الاستثمارات والمشاريع الاقتصادية والمرافق والتجهيزات الجديدة مما أدى  
خلق مناصب شغل وظروف معيشة حسنة وبالتالي .

**:1998-1988**

تميزت هذه المرحلة بارتفاع عدد السكان من 35261 1988 47046 1998  
وهذا بمعدل نمو قدر بـ 2.72  
نظرا لتغير الظروف الاقتصادية للمدينة من خلال توفير مناصب الشغل لأصحاب النفوذ بالإضافة  
ارتفاع مستوى المعيشة وزيادة النزوح الريفي المدينة من طرف المناطق المجاورة أي أن نسبة كبيرة  
من الزيادة السكانية في هذه الفترة سببها النزوح الريفي.

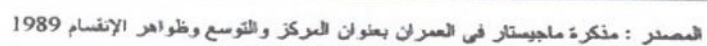
**:2008-1998**

قدر عدد سكان المدينة بـ 84000 نسمة وهذا نظرا للهجرة السكانية من المناطق المجاورة والبحث عن  
الحماية والعمل خاصة لتوفر المنطقة على قطاعات صناعية في الجهة الشرقية وكذلك ديناميكية تجارية  
خدمانية وإدارية .

**:2010-2008**

ارتفع عدد السكان في هذه المرحلة من 80113 2008 84631 . وهذا راجع إلى تحسن الظروف  
المعيشية والصحية . نتيجة توفر مناصب الشغل المتاحة عن المشاريع التنموية التي شهدتها المدينة مؤخرا.

**خريطة رقم : 05 يمثل التطور الحضري لمدينة أم البواقي مابين 1980-1990**





## 5-الوضعية العقارية لمدينة أم البواقي<sup>6</sup>:

من خلال المعلومات التي استمعنا إليها من مديرية مسح الأراضي وكذا أملاك الدولة ومصلحة البلدية , وجدنا نوعين من الطبيعة القانونية لملكية الأراضي المحلية بمدينة أم البواقي

### أراضي ملك الدولة :

تقدر مساحتها بـ: 5363,28 هكتار , تغطي نسبة 89,95 % من إجمالي المساحة المدينة , وتتركز خصوصا بالجهة الغربية و الشمالية والجنوبية .

### أراضي ملك الخواص :

تقدر بـ: 599,27 هكتار , تغطي نسبة 10,05 % من إجمالي مساحة المدينة , تتوزع بالجهة الشمالية والجنوبية والغربية .

### الانماط السكنية:

يعتبر النمط السكني المؤشر السكاني الأساسي والصورة الناطقة عن حضارة معينة , ومدى رقيها الحضاري والفكري وتطورها الاقتصادي وكذلك يكتسي أهمية كبيرة في دراسة المجال بالنسبة لمدينة أم البواقي التي تتميز بثلاثة أنماط أساسية وهي :

### النمط التقليدي :

يقدر عدد المساكن بـ: 410 مسكنا بنسبة 3,84 % من إجمالي مساكن المدينة , ويعود تاريخها إلى الفترة الاستعمارية , أسقفها من القرميد أحمر وعدد الطوابق فيها  $v(RDC) + 1$  .

### نمط العمارة:

هي عبارة عن مساكن متعددة الطوابق تضم مجموعة من الشقق بها مدخل مشترك , وذات جدران وأسقف بالإسمنت يقدر عدد مساكن هذا النمط بـ: 5,277 مسكن بنسبة 48,96 % من إجمالي مساكن المدينة

### نمط الفيلا :

وبتميز هذا النمط بهندسة معمارية راقية والمظهر الخارجي متناسق وجذاب وعدد الطوابق يكون غالبا  $(R+3.R+2)$  وينتشر في الجهة الشمالية والجنوبية الشرقية والغربية.

## 6-نوعية المساكن<sup>7</sup> :

من خلال نتائج بحثنا الميداني وجدنا بان مدينة ام البواقي تضم من المساكن الأنواع التالية :

### السكن الفردي :

يتميز هذا النمط بعدد من الطوابق ما بين  $(R+2.R+1)$  ويكون بنسب متفاوتة عبر المدينة حيث بلغ عدد مساكن هذا النمط ب: 5449 مسكن.

### جدول رقم 03 يمثل خصائص التخصيصات في المدينة

اسم التخصيص	عدد	المساحة بالهكتار	نسبة الانجاز
حمزة	457	28.19	73
الصباح	72	5.6	116
السعادة (1)	184	6.8	33.5
السعادة(2)	390	12.75	43.2
العافري	263	11.25	29.7
الجحفة	181	10.5	2.5
ابن الخطاب	221	10.5	2.5
مالكي الحركاتي	92	8.3	16.4
الحرية	232	12.7	78
تاقوفت	200	10	0
بوعزيز السبتي	167	5.5	15
الشروق	106	8.2	0

مصدر: مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية أم البواقي.

السكن النصف الجماعي: يتكون هذا النمط من مساكن ذات طابقين كل واحد منها يحتوي على مدخل خاص به بلغ عدد مساكن هذا النمط 500 مسكن.

السكن الجماعي يتكون هذا النمط من العمارات وهي عبارة عن مساكن متعددة الطوابق تضم مجموعة من الشقق بها مدخل مشترك ذات أسقف وجدران مبنية من الاسمنت يقدر مساكن هذا النوع بـ 6873 مسكن يتركز هذا النوع في الجهة الشمالية والغربية يسجل هذا النمط صنف كبير وسط المدينة .

## 7- توزيع السكان داخل المدينة:

إن نسبة توزيع السكان داخل المدينة تتمركز بكثرة في الشمال والجنوب وهذا لكثرة التخصيصات. يعود تاريخها 1978، فنجد أن في الجهة الشمالية للمدينة والتي تشمل تخصيصات النصر وحيحي المكي والتي قدر عدد سكانها حوالي 16890 24.93 % والتي تحتوي المنطقة الصناعية أما الجهة الجنوبية والممثلة بأكبر تخصيص عرفته المدينة كما سجل تركيز معتبر لكنه ضعيف نوعا ما لمقارنة مع النسب المذكورة سابقا وهذا يعود لتركيز معظم المرافق والتجهيزات الإدارية التجارية ومختلف والذي يمثل مركز المدينة ونواتها الاستعمارية والتي يقدر عدد سكانه بـ 10010 .

(عن مديرية التخطيط وتهيئة الإقليم) 14.77 % ضافة إلى التركيز السكاني الموالي لهذا النسيج في الجهة الجنوبية والذي يقدر عدد سكانها بـ 11641 15.55 % الجهة الغربية والتي يصل عدد سكانها 7975 1.77 % الذي يحتوي على جامعة مهدي وبعض الإحياء .

## 6- توزيع الكثافة السكانية:

يشهد المجال ارتفاع كبير للكثافة السكانية من قطاع آخر ويظهر هذا من خلال دراسة تركيز السكان داخل القطاع العمراني حيث نجد أن هذا التوزيع يؤثر على حجم السكان بالنسبة لمساحة المدينة ويبرز من خلال تشعب القطاع الثالث والممثل بالمنهج الشمالي للمدينة ويصل حتى المنطقة الصناعية و التي تقدر نسبة الكثافة به 155.31 /هـ ونسجل أضعف نسبة للتركز السكاني والكثافة السكانية في القطاع الخامس والتي تصل كثافته بـ 19.88 /هـ.

( 04 ): يبين الكثافة السكانية لمدينة أم البواقي.

مدينة	<sup>2</sup>	2010/12/21	<sup>2</sup> /
	41.4	84631	204

: مديرية التخطيط وتهيئة الإقليم D.P.A.T.

جدول رقم 05: التوزيع العام للمساكن حسب النوع

العدد الإجمالي للمساكن		الفردية		النصف جماعي		جماعي	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
12822	42.49	5449	4.1	500	53.50	6873	

مصدر: الديوان الوطني للإحصائيات ONS

جدول رقم 06: يبين أحياء السكن الجماعي في مدينة أم البواقي

اسم الحي	المساحة (هكتار)	عدد السكان (نسمة)
مصطفى بن بولعيد	12.4 هـ	1500
الوئام	4 هـ	300
الألوان	2 هـ	250
النصر	3 هـ	750
الحديقة	2 هـ	266
الأمل (1) و (2)	7 هـ	250
البستان	4 هـ	750
النسيم	5.3 هـ	300
الحرية	6.6 هـ	500
الاستقلال	10 هـ	1000
المجموع	56.3 هـ	6616 نسمة

مصدر: الديوان الوطني للإحصائيات ONS

## 8-التجهيزات في المدينة :

هي مجموعة الهياكل المساهمة في النشاطات الحضرية خارج السكن , تجهيز المدينة يكون من التجارة والنشاطات الجماعية للصالح العام مما يسمى بالهياكل القاعدية



مصدر:مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير

مدينة أم البواقي استفادت من إنشاء أكبر عدد من التجهيزات والخدمات , ومن بين هذه الانجازات نذكر منها : المركز الجامعي الذي ساهم في تطوير المدينة واستقطاب الأهالي , كذلك إنشاء المرافق الثقافية والتعليمية من جهة أخرى , بالإضافة باقي التجهيزات الإدارية التي تخدم المصلحة العامة ومجال الدراسة كما ستعرض المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير يبين أهم التجهيزات الموجودة بالمدينة .

جدول رقم 07 يمثل : أهم التجهيزات في مدينة أم البواقي .

التجهيزات	المساحة
مقر الولاية	74800م
دار البلدية	900
المركب الرياضي	12600م
دار المالية	10000م
قطاع عسكري+مركز الشرطة	10000م
مديرية مسح الأراضي	300م
الحماية المدنية	1500م

مصدر: مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية أم البواقي.

نلاحظ من خلال الجدول استحواذ المدينة على كامل التجهيزات الأولية التي تخدم الولاية بالإضافة إلى مساحتها التي تخدم السكان المدينة وباقي البلديات. كما سنقوم بوضع جدول التعيين نسبة التجهيزات والخدمات في المدينة من أجل إدراك الخدمات العمومية التي تقدمها مدينة أم البواقي .

من خلال دراستنا لهذا الفصل والمتضمن لمختلف الخصائص العمرانية .وكذا التطور التاريخي للمدينة تبين لنا ما يلي :

01- موقع المدينة يعد موقع إستراتيجي ، حيث تعد نقطة تقاطع بين طريقين (10-32) بالإضافة إلى أنها نقطة وصل بين مختلف المناطق المحيطة بها (الولايات والبلديات) مما يساهم في خلق ديناميكية وحيوية داخل المدينة وخاصة من الجانب الاقتصادي.

02- موضع المدينة يتميز عموما بانحدارات ضعيفة وأرضية صالحة للتعمير في معظمها بغض النظر عن بعض العوائق كجبل سيدي ارغيس من الجهة الشمالية والخط الكهربائي من الجهة الجنوبية ، وهو يساعد على التوسع العمراني أو الصناعي وخاصة من الجهتين الشرقية والغربية ومد الشبكات بأقل التكاليف .

03- أما بالنسبة للسكان فمدينة أم البواقي عرفت نمو سكاني كبير 47046 نسمة 1980 بعد الترقية الإدارية خاصة صنف السكنات الجماعية التي ظهرت في ظل أزمة السكن الحادة التي مرت بها البلاد والتي تقدر بنسبة 53.50 % كما استفادت المدينة من استثمارات في مجال التجهيزات الإدارية التي تعد سهولة الوصول حسب توقعها.

## الفصل الثاني: تحليل الجانب الطبيعي والسكاني لمدينة أم البواقي .

- 04- مرور فترة قصيرة استطاعت من خلالها المدينة النهوض والرقى في الجانب العمراني في ما يخص التوسع ومراجعة المخططات وتحديد مجالات التوسع .
- 05- لم تكن المدينة تزخر بالتجارة في حين أنها تقع على مفترق طرق التجاري المؤدي إلى ولاية قسنطينة من الغرب وولاية تبسة من الشرق وولاية خنشلة من الجنوب .

النسبة المئوية %	تصنيف التجهيزات
16.16	تجهيزات إدارية
29.95	ت مدرسية
20.95	ت صحية
8.98	ت رياضية
9.58	ت اجتماعية
8.38	ت ثقافية
3.60	ت أمنية
2.40	ت السياحية

مصدر: مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية أم البواقي.

## 9- شبكة الطرقات<sup>8</sup>:

هي من أهم الشبكات التي تتحكم في نمو وتطور المدينة , كونها الوسيلة التي توصلها بالمناطق المجاورة كما أنها تساهم في فك العزلة بالنسبة للمناطق , كما تعتبر هذه الأخيرة همزة وصل بين المناطق الصناعية والتجارية , وكذا احد العناصر المكونة للمجال الحضري ومحاور نموه , ويمكن توضيحها كالآتي :

### ❖ الطرق الخارجية :

تربط المدينة بما يجاورها من البلديات والولايات المجاورة بالمدينة على المستوى الوطني ويمكن توضيحها كما يلي :

### ❖ الطرق الوطنية :

يعبر المدينة الطريق الوطني رقم (10) من الشرق إلى الغرب مجزئ المدينة إلى نصفين وهو يشكل محور اقتصادي ذو حركة مرور كبيرة (وزن ثقيل وخفيف) وكذا الطريق

### ❖ الطريق الولائي :

تربط الولاية بباقي البلديات الأخرى المجاورة للمدينة وأهمها : الطريق الولائي رقم (164) الذي يربط مدينة أم البواقي ببلدية قصر الصبيحي شمالا مروراً بدائرة عين ببوش واللّتان تبعدان بـ: 35 و 9 كلم على التوالي .

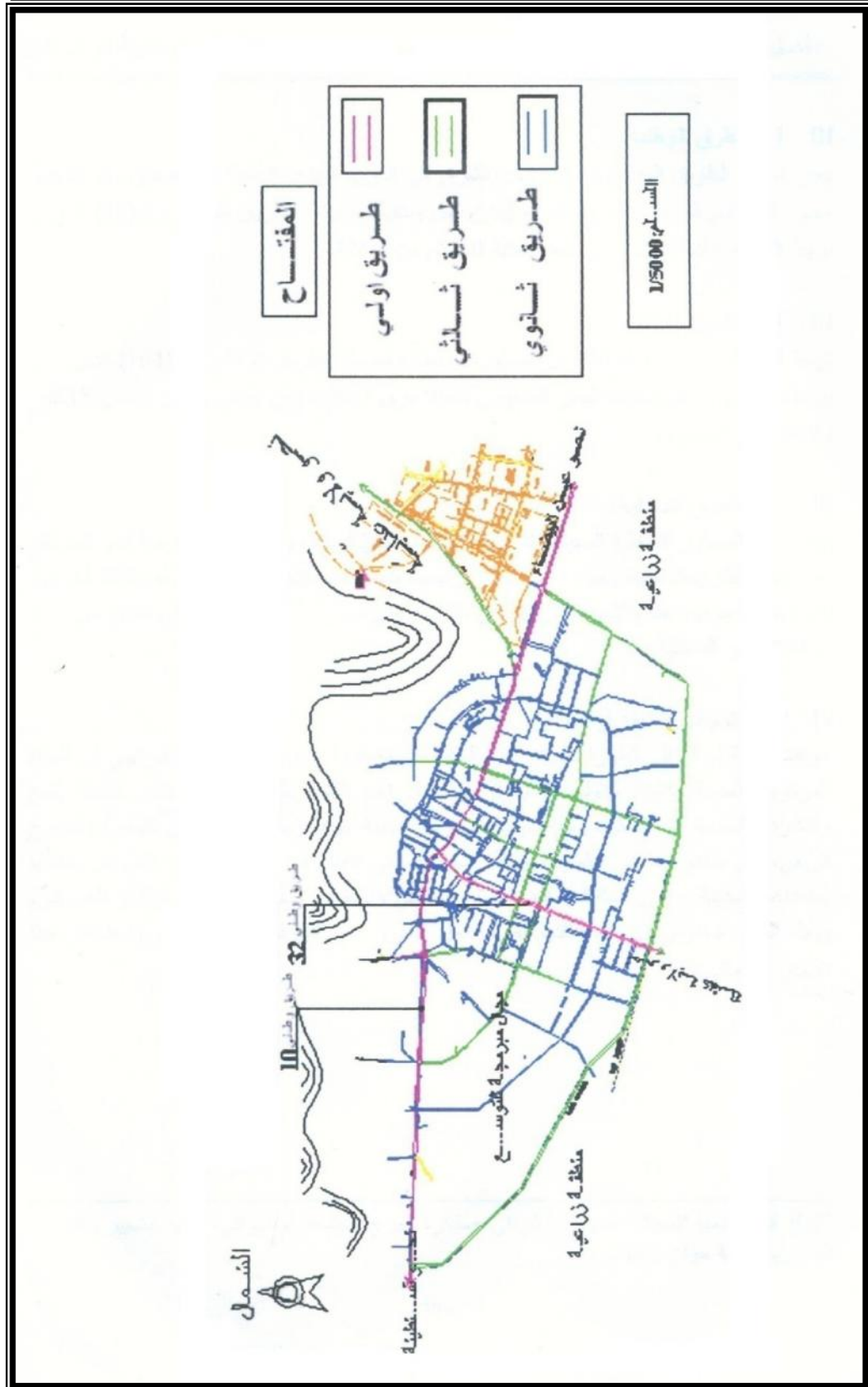
### ❖ الطرق الداخلية :

ويقصد بها المحاور الداخلية المهيكلّة للمدينة التي تربط بين أحيائها وتساعد على توجيه نمو المدينة ومما يميز الطرق الداخلية وجود أربع محاور رئيسية كبيرة ذات اتجاه شمال جنوب و وثلاثة أخرى باتجاه شرق غرب هذا بالإضافة إلى الطرق الثانوية التي تفصل بين المباني وتساهم في تنظيم سير حركة المرور الداخلية .

<sup>8</sup> مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية



خريطة رقم: 05 شبكة الطرقات لمدينة أم البواقي



:

من خلال دراسة وتحليل مختلف الخصائص المجالية لمدينة أم البواقي نستخلص أنها تحتل موقعا استراتيجيا هاما جعل منها همزة وصل بين مختلف مدن الشرق بالإضافة تموضع المدينة وتركزها على طول الطريق الوطني رقم (10)، الذي يعد منطقة عبور يربط المدين من الشرق بعين البيضاء ومن الغرب بقسنطينة وبالتالي خلق ديناميكية، خاصة عند تقاطع الطريق الوطني رقم (10) و الطريق الوطني (32)، هذا الأخير يعتبر البوابة الجنوبية للمدينة والتي تربطها بولاية خنشلة.

كما شهدت المدينة نموا ديموغرافيا كبيرا، خاصة بعد الترقية الإدارية ما أدى إلى التوسع الكبير للمدينة، و هذا على طول الطريق الوطني رقم (10).

### مقدمة:

سنحاول في هذا الفصل تحليل الخدمات الحضرية الموجودة في مدينة أم البواقي ونمط توزيعها عبر مجالها الحضري ومعرفة أكثر القطاعات تركّزاً بالسكان والخدمات، وعلاقة التوزيع بينهما بهدف الكشف عن كفاءة وكفاية الخدمات الحضرية في كل قطاع عمراني، وهو ما يسمح بالوقوف عند الاختلالات وعدم التوازن القائم بمدينة أم البواقي.

## 1- التجهيزات الحضرية:

تعد المرافق والتجهيزات الحضرية داخل المجال الحضري أمراً ضرورياً، إذ تعتبر ترجمة مجالية لمدى إشباع ضروريات السكان من خلال شبكة التجهيزات، وسنقوم بتحليل مختلف التجهيزات المتواجدة بالقطاعات العمرانية والوقوف على مدى تنوعها وتوزيعها داخل المجال الحضري للمدينة .

وقبل كل هذا سوف نتطرق بشكل عام إلى ما تحتويه مدينة أم البواقي من مختلف الخدمات الحضرية كما يلي:

### 1-1- التجهيزات التعليمية: و تنقسم هذه التجهيزات إلى:

#### • المستوى الأول و الثاني<sup>1</sup>:

تتوفر مدينة أم البواقي على 36 ابتدائية، بعدد تلاميذ يصل إلى 8865 تلميذ منهم 4312 إناث، يتوزع هؤلاء التلاميذ على 333 قسم بمعدل إشغال 27 تلميذ/قسم و هو أقل من المعيار الوطني المقدر ب 30 تلميذ/قسم، تستحوذ هذه المؤسسات على مساحة 19 هكتار بنسبة 17% من إجمالي مساحة التجهيزات التعليمية بالمدينة، و قد قدر عدد الأفواج التربوية ب 295 فوج تربوي ليكون بذلك معدل إشغال الفوج 30 تلميذ/الفوج، بطاقم تأطير متكون من 393 معلم منهم 235 إناث و بمعدل 23 تلميذ/المعلم و هو أقل من المعدل الوطني المقدر ب : 25 تلميذ/المعلم<sup>(1)</sup>، مما يوحي بتوفر التأطير .

#### الجدول رقم (07) مدينة أم البواقي: وضعية التعليم الابتدائي بمستوياته الأول و الثاني

معدل إشغال الفوج ت/ف	عدد الأفواج التربوية	معدل إشغال القسم ت/ق	عدد المعلمين		عدد التلاميذ		المساحة (هكتار)	عدد الأقسام	عدد الابتدائيات
			ذكور	إناث	ذكور	إناث			
30	295	27	158	235	13177	4312	19	333	36

المصدر: مديرية التربية لولاية أم البواقي 2015 م

• المستوى الثالث<sup>1</sup>:

تتوزع عبر قطاعات مدينة أم البواقي 12 مؤسسة تعليم متوسط، يتمدرس بها 8398 تلميذ منهم 2646 إناث، يتوزعون على 209 قسم بمعدل إشغال 32 تلميذ / القسم، وهو أقل من المعيار الوطني 30 تلميذ / القسم أي أن العجز في الأقسام الدراسية لا يطرح بالمدينة، تتوفر مجمل هذه المؤسسات على مجموع 25 مخبر و 18 ورشة، وقد بلغ عدد الأفواج التربوية 289 فوج. بمعدل 30 تلميذ/الفوج، يشرف على تأطيرهم 354 أستاذ منهم 262 إناث، بمعدل 19 تلميذ/ أستاذ، وهو أقل من المعدل الوطني المقدر بـ 20 تلميذ / أستاذ أي أن مدينة أم البواقي لا تعاني نقص في التأطير على مستوى مؤسسات التعليم المتوسط.

الجدول رقم (08): مدينة أم البواقي وضعية التعليم المتوسط.

عدد المتوسطات	المساحة هكتار	نسبتها من إجمالي مساحة التجهيزات التعليمية %	عدد الأقسام	عدد الأساتذة		عدد التلاميذ		معدل إشغال القسم ت/ق	عدد المخابر	عدد الورشات	عدد الأفواج	معدل إشغال الفوج
				ذكور	إناث	ذكور	إناث					
12	23	20	209	92	262	5752	2646	32	25	18	298	30

المصدر: مديرية التربية لولاية أم البواقي 2015 م

<sup>1</sup> - مديرية التربية لولاية أم البواقي سنة 2015م

•المستوى الثانوي والتقني<sup>1</sup>:

مدينة أم البواقي تمتلك 07 مؤسسات للتعليم الثانوي من بينها متقنين تحتل هذه المؤسسات مساحة إجمالية 14.00 هكتار بنسبة 12.02% من إجمالي مساحة التجهيزات التعليمية بالمدينة، يتدرس بها 4750 تلميذ منهم 2643 إناث، يتوزعون على 137 قسم بمعدل إشغال 42 تلميذ / القسم، وهو أكبر من المعيار الوطني المقدر بـ 25 تلميذ/القسم أي أن هناك عجز في هذه المؤسسات يقدر بـ 05 قسم، كما يتوزع التلاميذ على 176 فوج تربوي بمعدل إشغال 37 تلميذ/الفوج يشرف على تأطيرهم 309 أستاذًا منهم 193 إناث ليكون نصيب كل أستاذ 20 تلميذاً.

•التكوين المهني<sup>2</sup>:

تتواجد بالمدينة أربعة مراكز التكوين المهني، بطاقة إستيعاب إجمالية تقدر بـ 1400 متربص، إلا أن عدد المتربصين في الموسم الدراسي 2009-2010 بلغ بها 2051 متربص أي بفائض 651 متربص مما يوحي بضرورة أخذ هذا الفائض من المتربصين في الحسبان احتياجاته لأن هذا الاكتضاض سيؤثر سلباً على نوعية التكوين، ومن المعاينة الميدانية تبين لي عدم التوازن الكبير في توزيع هذه المراكز عبر أرجاء المدينة إذ يتواجد بالقطاع الثالث مركزا للتكوين المهني ، و آخر بالقطاع الرابع بحي النسيم لتبقى الجهة الغربية تعاني من مشكل إندام هياكل التكوين المهني أما المركز الرابع للتكوين المهني يتواجد في القطاع الاول يلبي احتياجات فئة معتبرة من سكان هذه الجهة، تتربع هذه المراكز على مساحة 1,24 هكتار أي بنسبة 4.45% من إجمالي مساحة التجهيزات التعليمية على مستوى المدينة، وتجدر الإشارة إلى أن المراكز المتخصصة في التكوين المهني للإدارة المتواجد بحي أول نوفمبر يمتد مجال نفوذه إلى باقي بلديات الولاية وحتى خارجها.

---

<sup>1</sup> - مديرية التربية لولاية أم البواقي.

<sup>2</sup> - مديرية التكوين المهني لولاية أم البواقي.

• التعليم العالي<sup>1</sup>:

تحضي مدينة أم البواقي في ميدان التعليم العالي بجامعة العربي بن مهيدي المتواجدة بالجهة الغربية للمدينة على طريق قسنطينة، أنشأت سنة 1985 في إطار المعاهد الوطنية للتعليم. " وقد بلغ عدد طلبة الجامعة لهذا الموسم الجامعي 19000 طالب يتوزعون على 24 تخصص و يؤطّهم 505 أستاذا وفي ما يخص هياكل المركز الجامعي فبالإضافة إلى الموقع المركزي يوجد مجمع للعلوم الإنسانية به 3000 مقعد بيداغوجي. أما بالنسبة للإقامات الجامعية فتوجد 5 إقامات جامعية واحدة للطلبة بجوار الجامعة بطاقة استيعاب نظرية 2000 سرير وتستوعب فعليا 2430 طالب وإقامة أخرى في وسط المدينة بطاقة استيعاب 1000 سرير، و 3 إقامات للطالبات بجوار معهد البيولوجي وهي بطاقة استيعاب 1500 سرير. الطاقة النظرية الإجمالية لهما 2000 سرير و إلا أنهما يستقبلان فعليا 2800 طالبة أي بعجز 800 سرير. وتستحوذ هياكل التعليم العالي على مساحة إجمالية تقدر ب: 52.60 هكتار.

---

<sup>1</sup> - الأمانة العامة الجامعية لولاية أم البواقي 2015 م.

## 1-2 التجهيزات الصحية<sup>1</sup>:

### • المستشفيات:

يوجد بمدينة أم البواقي مستشفين طاقة إستيعابها معاً 149 سرير أي بمعدل 346 نسمة/السرير وهو أقل من المعيار الوطني الذي يقدر بـ 500 نسمة/السرير<sup>2</sup>، يتربعان على مساحة 15000م بنسبة 21.89% من مساحة الاستخدامات الصحية ويتواجدان بالقطاع الأول بمركز المدينة. كما يوجد مستشفى آخر بالمدينة بطاقة إستيعاب 80 سرير، كون موقعه جيد و بعيد عن الضجيج والملوثات الجوية التي تؤثر على هؤلاء المرضى.

### • العيادات المتعددة الخدمات:

توجد بالمدينة ثلاثة عيادات متعددة الخدمات، وهم كالتالي (العيادة جديدة بالقطاع الثامن بحي ماكومادس بمساحة 4500م، العيادة المتواجدة بحي سوناتيا بمساحة 5000م، العيادة النصر بمساحة 4263م، وعيادة ولادة سليمان عميرات بمساحة 6275م، وهي لا تكفي المدينة مقارنة بالمقياس الوطني الذي يعطي للمدن من حجم مدينة أم البواقي 6 عيادات متعددة الخدمات .

### • جناح الاستعجالات الطبية:

تتوفر مدينة أم البواقي على جناح للاستعجالات الطبية كائن بالمستشفى محمد بوضياف أيضاً يتربع على مساحة 0,1 هكتار،

### المراكز الصحية:

بالمدينة ثلاث مراكز صحية أحدها بالقطاع الخامس والآخر بالقطاع الرابع والأخير بالقطاع الثامن مجمل مساحتها 0,75 هكتار أي بنسبة 6,32% من إجمالي الاستخدامات الصحية.

<sup>1</sup> - مديرية الصحة لولاية أم البواقي.

<sup>2</sup> - : مدينة المليية.



• قاعات العلاج:

تتوفر المدينة على 3 قاعات للعلاج، تتوزع على أغلب القطاعات العمرانية، مقللة بذلك من النقص الذي تعاني منه عدة قطاعات بالمدينة من الهياكل الصحية، إلا أن المشكل الذي يطرح ويشتكى منه الكثير من الناس على مستوى هذه القاعات وحتى على مستوى المراكز الصحية في التجهيزات والأدوية بها وحتى النقص في التغطية الطبية.

• قاعات الولادة:

توجد بالمدينة قاعة للولادة واحدة بالقطاع الاول وهي غير قادرة على تلبية احتياجات السكان للمدينة تتربع على مساحة 6275م.

• الصيدليات والعيادات الخاصة:

سجلنا بالمدينة وجود:

- 44 صيدلية تابعة للخواص تتوزع بشكل مقبول على أغلب الأحياء.

- 03 صيدليات تابعة للقطاع العام.

• الإطارات الطبية وشبه الطبية:

تتمثل في الأطباء العاملين في المستشفيات والعيادات متعددة الخدمات وكذا الأطباء الخواص (العاملون منهم والمختصون) وجراحي الأسنان والصيدلة، ثم الإطارات الشبه طبية من تقنيين ساميين و تقنيين وأعوانهم. وفي كل هذا تتوفر مدينة أم البواقي على 132 طبيب منهم 79 طبيب عام من بينهم 32 يشتغلون في عياداتهم الخاصة، و62 طبيب مختص منهم 38 يشتغلون في القطاع العام، كما تتوفر على 52 صيدلي منهم 49 خواص، إضافة إلى 34 جراح أسنان 18 منهم خواص.

أما السلك الشبه طبي، فنجد عدد الإطارات يقدر بـ 529 إطار شبه طبي، ومن خلال الجدول التالي ندرك ما تعنيه هذه الأرقام، ومدى إستجابتها لحاجة سكان المدينة قياسا بالمعايير الوطنية المعتمدة في هذا الخصوص.

الجدول رقم(09) مدينة أم البواقي: عدد الإطارات الطبية لسنة 2015 م

طبيب مختص	طبيب عام	صيدلي	جراح أسنان	إطار شبه طبي	
38	47	8	16	529	القطاع العام
24	32	49	18	05	القطاع الخاص
1530				382	نصيب الإطار من السكان
2000				200	المعيار الوطني (نسمة 1/إطار)
00				486	النقص المسجل

المصدر: مديرية الصحة لولاية أم البواقي + معالجة المعطيات.

وقد تبين أن المدينة تعاني من عجز كبير في عدد الإطارات الشبه طبية قدر بـ 486 إطار وكذا عجز في جراحي الأسنان بـ 02 إطارات، أما الصيادلة و الأطباء فلم نسجل عجز إلا أن الواقع بالنسبة للأطباء قد لا يتماشى وهذه الأرقام كون مدينة أم البواقي مقصود و بشكل كبير من طرف المرضى من خارج المدينة أي من باقي بلديات الولاية خاصة الذين يقصدون الأطباء المختصين وعيادة الأشعة.

## الخدمات الإدارية و الأمنية:

### 1-3 التجهيزات الإدارية:

تحتل التجهيزات الإدارية والأمنية مساحة 59,09 هكتار، وبما أن بلدية أم البواقي مقر ولاية فإنها تتميز عن باقي بلديات الولاية بتوفرها على الكثير من المرافق الإدارية على غرار مقر الولاية الكائن بالقطاع الثالث والعديد من المديريات الولائية بنفس القطاع كمديرتي الشبيبة والرياضة والصحة و يوجد في القطاع الأول كل من البنك الوطني الجزائري، بنك الجزائر الخارجي أما بنك الفلاحة والتنمية الريفية فانه يتواجد في القطاع السابع...، كما يتوفر هذا القطاع على العديد من الاستخدامات الإدارية الأخرى كالبريد، الضمان الاجتماعي وغيرها، أما القطاع الثاني فتوجد به مديرية التربية والقطاع الثامن فتوجد به مديرية التعمير والبناء و مقر الاذاعة ومركز بريدي ليكون قليل التجهيز الإداري مقارنة بسابقه، وبالنسبة لقطاع مركز المدينة (القطاع الأول) فيوجد به مقر البلدية ومديرية البريد وبعض البنوك، أما باقي القطاعات فالتركز الإداري بها ضعيف إلا أن الاستخدامات الإدارية التي يحتاجها سكان المدينة باستمرار كالمراكز البريدية و الفروع البلدية ( عدد الفروع البلدية 04 فروع) تتوزع بشكل مقبول على القطاعات العمرانية للمدينة، حيث نلاحظ أن القطاع الرابع تتركز به الخدمات الادارية أكثر مقارنة بباقي القطاعات مما يطلق عليه الحي الاداري.

### 1-4 التجهيزات الأمنية:

أما التجهيزات الأمنية بالمدينة ونظرا لأهميتها في حفظ أمن المواطن يجب أن تكون مواقعها تساعد على لعب الدور الموكل لها، وهذا ما نجده ممكنا من خلال التوزيع الجيد لمراكز الشرطة السبع على مختلف أرجاء المدينة، تضاف إليها مقر الأمن الولائي، فرقة الدرك الوطني و القطاع العسكري الولائي بوسط المدينة ومجموعة الدرك الوطني بالقطاع السابع وفرقة أمن الطرقات.

## التجهيزات الثقافية، الترفيهية، الرياضية والسياحية:

في ما يلي نورد هذه التجهيزات كلاً على حدى :

### 5-1 التجهيزات الثقافية:

تتمثل في دار الثقافة (نواروبكر) بالقطاع الأول، ودار للشباب متواجدة بالقطاع الخامس على الطريق الوطني رقم 10 ، و متحف المجاهد بالقطاع الرابع.

### 6-1 التجهيزات الترفيهية والرياضية:

الاستخدامات الرياضية وجودها معتبرة من خلال المركب الرياضي الكائن بالقطاع الرابع والذي يتوفر على ملعب لكرة اليد وملعب كرة السلة وقاعة رياضة و مساحة عمومية بمساحة 0.26هكتار. كما سجلنا وجود ملعب بلدي بالقطاع الخامس (ملعب زرداني حسونة) و مسبحان أحدهما نصف أولمبي بجوار مديرية الخدمات الجامعية و آخر قرب مستشفى ابن سينا، بالإضافة إلى قاعة متعددة الرياضات و أخرى متخصصة وعدة مساحات للعب وكذلك بيت الشباب. أما المرافق الترفيهية فهي تتمثل في حدائق ثلاثة حدائق بالقطاعات الأول في حالة متوسطة، والثانية في حالة رديئة، ومساحة عمومية واحدة بوسط المدينة في حالة جيدة، إضافة إلى مكتبة عمومية في القطاع الرابع، ويمكننا أن ندرج ضمن المرافق الترفيهية المعالم الأثرية لمدينة أم البواقي و التي تعبر عن تاريخها وحضارتها العريقة وتتمثل هذه المعالم في المقبرة المسيحية ومتحف المجاهد .

### 1-7 التجهيزات السياحية:

تتمثل في الفنادق الموجودة بالمدينة وعددها 06 فندقا إجمالي طاقة استيعابها 610 سرير، يتركز أغلبها في وسط المدينة بعدد 03 فنادق أهمها فندق ، ميجدس، حيث يوجد فندق في القطاع الثالث و فندق في القطاع السابع.

#### ملاحظة:

بالنسبة لمرافق الحماية الاجتماعية فتوجد بالمدينة مرفق واحد والذي تلبي احتياجات الولاية ككل بما فيها مدينة أم البواقي، كمدرسة الصم البكم بطاقة استيعاب 120 شخصا، دار العجزة المسنين بطاقة استيعاب 60 شيخا، و مركز الطفولة المسعفة (دار الحضانة) بطاقة استيعاب 90 طفلا. أما مراكز إعادة التربية فيوجد بمدينة أم البواقي مركز واحد حيث يتواجد خارج المدينة، والآخر للبنات وهو متواجد بنفس المركز.

## الخدمات الدينية والروحية:

### 1-8 التجهيزات الشعائرية والروحية<sup>1</sup>:

تتجسد في المساجد وعددها 09 مسجدا بالمدينة تتوزع عبر القطاعات العمرانية توزعا جيدا يضمن قربها من سكان المدينة، وهي تتربع على مساحة 4,35 هكتار ليكون متوسط نصيب الفرد من مساحتها 0,38م<sup>2</sup>، وهو أعلى من المعدل الوطني المقدر بـ 0,2م<sup>2</sup>/الفرد.

بالإضافة إلى ثلاث مقابر إسلامية بمساحة 23.49 هكتار، (مقبرة بالقطاع الثاني، مقبرة بوزيد بالقطاع السادس) و مقبرة مختلطة(مسيحية) بالقطاع الاول.

---

<sup>1</sup> - مديرية الشؤون الدينية لولاية أم البواقي 2015 م

## الخدمات التجارية:

### 1-9 التجهيزات التجارية:

تبين توزيع التجهيزات التجارية بالمدينة إلى:

#### • المراكز التجارية والأسواق:

توجد بمدينة أم البواقي 4 مراكز تجارية اثنان بمركز المدينة، واحد بالقطاع الرابع والأخير بالقطاع السابع ، وتجدر الإشارة على الخطر الذي تشكله أسواق الخضر والفواكه المكشوفة على صحة المستهلكين خاصة في الفصول الحارة نظرا لتعرض مبيعاتهم لمختلف المؤثرات الملوثة التي تؤدي حتما لفسادها لتصبح عدم صالحة للاستهلاك.

#### • المحلات التجارية:

✓ نسجل بالمدينة وجود 6416 محل<sup>1</sup> تجاري يتوزعون عبر مختلف أحيائها، بمعدل محل /28 ساكن، ليفوق المعدل الوطني محل /20 ساكن<sup>2</sup> وتصنف هذه المحلات إلى:

✓ محلات المواد الغذائية.

✓ محلات المواد غير الغذائية.

✓ محلات ذات طابع خدماتي.

✓ محلات الحرفيين.

#### • الأسواق: المدينة بها ثلاثة أسواق وهي مكشوفة اثنان منها بالقطاع الأول وهما للخضر والفواكه بحي

الامال وحي مالكي، ويشهد السوقان إقبالا كبيرا نظراً للموقع المميز والقريب من وسط المدينة حيث تتوفر جميع المتطلبات تقريبا كذلك بوسط المدينة (سوق الملابس والأحذية القديمة المستعملة وغيرها ).

وللإشارة تتوفر المدينة على سوقين أسبوعيين يومي الاثنين والجمعة حيث تشهد المدينة إقبالا كبيرا من الضواحي والبلديات المجاورة خاصة من المدن الكبرى وذلك لغرض التسوق وبيع المنتجات أو الحيوانات.

1- مديرية التجارة لولاية 2015.

2- : تقييم المخاطر البيئية الحضرية مثال قسنطينة، رسالة ماجستير، علوم الأرض، جامعة قسنطينة سنة 2004

• مناطق النشاط التجاري و التخزين:

توجد بمدينة أم البواقي منطقة للنشاطات بالقطاع التاسع، كما توجد منطقة للنشاط التجاري بطريق عنابة وهي متوقفة عن النشاط وأخرى للنشاطات والتخزين بطريق عين البيضاء بها وحدة للتركيب الإلكتروني، المذبح ، مقاطعة توزيع المواد النفطية، وحدة بيع وصيانة السيارات والحافلات ...حيث نلاحظ أن المؤسسات الاقتصادية تتمركز جميعها في منطقة النشاطات و التخزين على غرار (الجزائرية للمياه و ديوان الوطني للتطهير....الخ)

**الخدمات الصناعية:**

**10-1 التجهيزات الصناعية:**

أهم الوحدات التي تنشط بالمنطقة الصناعية يغلب عليها الطابع التجاري و تقل بها الوحدات ذات الطابع الصناعي على غرار:

- وحدة تخزين الحبوب الجافة.

- مؤسسة صناعة الأكياس البلاستيكية.

- ونشير إلى أن نسبة 50% من الحصص العقارية بالمنطقة الصناعية غير مستغلة كما أفادتني مؤسسة التسيير العقاري للمنطقة الصناعية بمدينة أم البواقي سواء كانت شاغرة أو بها مؤسسات قديمة متوقفة كمؤسسة الصناعات النسيجية و كذلك وحدة تركيب الإلكتروني ( تحتل لوحدها مساحة 16,3هكتار) والتي لم تستطع النهوض وبعث النشاط بها من جديد نظرا لمنافسة القطاع الخاص لها من خلال استيراد الملابس و الأجهزة الإلكترونية.

وفي ما يخص تأثير وحدات المنطقة الصناعية على البيئة فعلى الرغم من قلته نسجل وجود تأثير لبعض الوحدات على البيئة كالمؤسسة العمومية لأشغال الطرقات و حظيرة مؤسسة النقل البري الناتج عن الآليات (شاحنات، حافلات وآليات أخرى) التي هي مواقف المنطقة، والتأثير الأكبر على البيئة بالمنطقة الصناعية يتجلى من خلال الخردوات ( هياكل حديدية قديمة) التي تركتها المؤسسات التي إنتهى نشاطها بالمنطقة الصناعية منذ سنوات.



- مؤسسة صناعة وتفصيل الحجارة.

أما المؤسسات ذات الطابع التجاري فنذكر منها:

- نقطة البيع لمؤسسة IDEMCO.

- التعاونية الفلاحية لخدمات توزيع و صيانة العتاد الفلاحي.

- وحدة توزيع المواد الحديدية.

إن تعدد هذه التجهيزات العمرانية بمدينة أم البواقي تعكس تعدد و تنوع النفايات الحضرية الصلبة المطروحة بها، و هذا ما يستدعي توفير المعدات اللازمة لجمعها و التخلص منها.

- مؤسسة حوامدي للمراقبة التقنية للسيارات.

## 2- التوزيع المجالي للخدمات الحضرية عبر القطاعات العمرانية لمدينة أم البواقي .

### 2-1 تمهيد:

من أجل معرفة الخدمات الحضرية بشكل دقيق والوقوف على تباينات المجالية بين الأحياء السكنية بالمدينة، حاولنا تقسيم المجال الحضري لمدينة أم البواقي إلى قطاعات عمرانية.

### 2-2 دوافع التقسيم :

قسمت مدينة أم البواقي إلى تسع قطاعات عمرانية كما هو مبين في الخريطة رقم (07) وذلك للتعلم في عملية التحليل، وإبراز خصوصيات كل قطاع حضري على حدى، وإجراء المقارنات بينهم .

### 2-3 عوامل التقسيم:

اعتمدنا في تقسيم مدينة أم البواقي إلى قطاعات عمرانية على المعايير والعوامل التالية :

❖ المحاور والطرق المهيكلية للمجال الحضري مثل ( طريق قسنطينة، طريق الوطني رقم 10، السكة الحديدية ).

❖ الشكل العمراني ومرفولوجية البناء، كما هو الحال بالنسبة لحي الحركاتي الذي يعتبر من أقدم الأحياء السكنية بمدينة أم البواقي حيث تغيب عنه التهيئة الحضرية تماما ويغلب عليه الطابع السكني الفردي، والقطب العمراني ماكوماداس الذي يعتبر حديث النشأة والذي تغلب عليه الوظيفة السكنية خاصة الجماعية

❖ الفترات التاريخية التي يعود إليها العمران السائد في مدينة أم البواقي أي تاريخ نشأة المباني، كما هو حال مركز المدينة الذي يسوده الطابع السكني الأوروبي حيث يدل على الفترة الإستعمارية بالمدينة .

### 2-4 نتائج التقسيم:

نتلخص نتائج تقسيم مدينة أم البواقي إلى قطاعات عمرانية في ما يلي :

❖ تسعة قطاعات عمرانية.

❖ تباين بين القطاعات العمرانية من حيث الكثافات السكنية ونوعية الخدمات المتوفرة به.

❖ معرفة القطاعات العمرانية التي تتركز بها الخدمات الحضرية .

❖ توضيح القطاعات العمرانية وتبيين إختصاص كل قطاع مثل قطاع منطقة النشاطات و التخزين.

جدول رقم(10):نتائج تقسيم المجال الحضري لمدينة أم البواقي.

رقم القطاع	إسم القطاع	أهم الأحياء التي تضمها	المساحة هكتار	عدد السكان 2008	عدد السكان 2015
01	النواة الإستعمارية	الأمال(لاسييتي).مالكي الحركاتي.حيدرة	90.5	91.5	10.490
02	النصر	النصر،بوعزيزالسعدي،حي النسيم EPLF	168.8	168.8	10.490
03	تاقوفت	تاقوفت،الحرية،المستقبل	74.5	74.7	10.631
04	مصطفى بن بولعيد	مصطفى بن بولعيد،150سكن	125.3	125.3	4.056
05	حيحي المكي	النصر1000سكن،الحديقة،حيحي المكي	88.5	88.5	14.886
06	محمد لخضر	محمد لخضر،العربي بن مهيدي لكمين	124.5	124.5	6.418
07	الجحفة	الجحفة،السعادة،الشروق،الصباح	143.6	143.6	4.833
08	ماكومادس	القطب العمراني ماكوماداس	109.8	109	124
09	منطقة التخزين	—	251	19	24

المصدر:من إنجاز الطالب.

خريطة رقم (07): تقسيم القطاعات الحضرية بمدينة أم البواقي .

3- توزيع الخدمات التعليمية عبر القطاعات العمرانية بمدينة أم البواقي.

3-1 التجهيزات التعليمية:

هي من بين الخدمات الأساسية التي يسعى أي تجمع عمراني في البحث عنها وتوفيرها ولتحقيق ذلك شهدت مدينة أم البواقي تطوراً ملحوظاً في هذا النوع من التجهيزات موزعة عبر قطاعاتها العمرانية وهي ممثلة في الجدول التالية:

(11): توزيع التجهيزات التعليمية والتكوينية بمدينة .

المجموع		الجامعة		تكوين مهني ومعاهد		تعليم ثانوي		تعليم متوسط		تعليم ابتدائي		القطاع الحضري
نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	
27	14	00	00	40	02	00	00	27	03	25	10	النواة الإستعمارية
15	10	00	00	20	01	15	01	27	03	16	05	النصر
05	02	00	00	00	00	00	00	00	00	05	02	تاقوفت
11	07	00	00	20	01	15	01	17	02	16	05	مصطفى بن بو لعبد
09	05	00	00	00	00	00	00	00	00	16	05	حيحي المكي
09	06	100	01	00	00	00	00	12	01	05	03	محمد لخضر
14	11	00	01	20	01	40	03	17	02	12	04	الجحفة
09	04	00	00	00	00	30	02	00	00	05	02	ماكوماداس
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	منطقة النشاطات والخزين
100	59	100	02	100	04	100	07	100	12	100	36	المجموع

### تحليل معطيات الجدول رقم (11):

من خلال معطيات الجدول نجد أن التوزيع المجالي للتجهيزات التعليمية بمدينة أم البواقي عبر قطاعاتها العمرانية التسع، هو توزيع متقارب وذو طابع إنتشاري بكل القطاعات الحضرية خاصة في التجهيزات التعليمية ( المستوى الأساسي، المستوى المتوسط، المستوى الثانوي ).

حيث نجد أن القطاع الأول يضم أكبر نسبة من المؤسسات التعليمية، حيث قدرت بـ 27% أي 11 مؤسسة تعليمية. و القطاع الرابع الذي يضم أقل نسبة وقدرت بـ 5% والمتمثلة في 6 مؤسسات تعليمية ومن خلال الدراسة تبين لنا مجموعة من النتائج:

- ❖ أن عدد المؤطرين لا يعاني النقص بالنسبة للمستوى التعليمي الأساسي، والمتوسط.
- ❖ معدلات إشغال الأفواج جيدة مقارنة بالمعدلات الوطنية .
- ❖ توزيع التجهيزات التعليمية نوعا ما متوازن عبر القطاعات الحضرية للمدينة.
- ❖ المدينة تتوفر على 4 مراكز للتكوين المهني وتوجد بهم تخصصات تتماشى مع ما يطلب في سوق العمل.
- ❖ المشاكل التي تعاني منها التجهيزات التعليمية لمدينة أم البواقي في جميع القطاعات:

#### \*أولا التعليم الإبتدائي:

- نلاحظ أن المدارس في القطاع الأول متقاربة و بعدد كبير.
- أما في القطاع الخامس و السابع فأنها تخدم أحياء و الأحياء الأخرى مهمشة أي صعوبة الوصول إليها

#### \*ثانيا التعليم المتوسط:

- القطاع الأول والثاني نجد تقارب في الإكماليات.
- القطاع السابع تركز الإكمالية يخلق إختلال في القطاع مما يخلق أحياء مهمشة وبعيدة.

#### \*ثالثا التعليم الثانوي:

- تركز غير ملائم في القطاع السابع مما يجعل أحياء معزولة وبعيدة، أي صعوبة الوصول إلى الثانوية.

### الفصل الثالث: التوزيع المجالي للخدمات الحضرية في مدينة أم البواقي.

	<p>الصورة رقم (05): إبتدائية بنور السعيد</p>
المصدر: تحقيق ميداني.	
	<p>الصورة رقم (06): متوسطة بوزيد حمو مركز المدينة</p>
المصدر: تحقيق ميداني.	
	<p>الصورة رقم (07): ثانوية بوخالفة السبتي</p>
المصدر: تحقيق ميداني.	



خريطة رقم (08): توزيع التجهيزات التعليمية عبر القطاعات العمرانية لمدينة أم البواقي.

### 3-2 التجهيزات الصحية:

خلافًا للتجهيزات الأخرى فإن التجهيزات الصحية تكتسي نوعاً خاصاً من الاهتمام، لأنها تعتبر من الخدمات الإنسانية التي يجب أن تتوفر في أي تجمع عمراني ومدينة أم البواقي بدورها تتوفر على هذه التجهيزات بمختلف مجالاتها وخصوصيتها بداية من المستشفيات إلى الصيدليات وقد شهدت مدينة أم البواقي تطوراً ملحوظاً في هذا النوع من التجهيزات انطلاقاً من هذا سوف نتطرق إلى كل قطاع وما يتوفر عليه من إجمالي ما يتوفر بالمدينة من التجهيزات الصحية المتوفرة بالمدينة .

#### ❖ القطاع الحضري الأول: قطاع مركز المدينة (نواة الاستعمارية).

هذا القطاع هو قطاع مركز المدينة وهز يتربع على مساحة 90,5 هكتار، وبعدد سكان يقدر بـ 10.490 ساكن وبكثافة سكانية 88 ساكن/هكتار، ويتوفر على مستشفيين بطاقة إستيعاب إجمالية تقدر بـ 440 سرير أي بمعدل 459 نسمة على السرير، وهو أقل من المعدل الوطني الذي يقدر بـ 500 نسمة/سرير. ويتوفر أيضاً بهذا القطاع قاعة علاج واحدة، حيث نجد أن الخدمات الصحية بهذا القطاع تعتبر جيدة كون هذا القطاع هو قطاع مركز المدينة، وتغلب عليه الوظيفة الإدارية والتجارية أكثر من الوظائف الأخرى مثل السكنية .

#### ❖ القطاع الحضري الثاني: قطاع النصر .

قطاع النصر يتربع على مساحة تقدر بـ 168.8 هكتار، ويبلغ عدد سكانه 10631 ساكن، وبكثافة سكانية تبلغ 126 ساكن/هكتار. لكنه يتوفر على قاعة علاج واحدة. قاعة العلاج بجوار مديرية الخدمات الجامعية، حيث نجد أن عدد التجهيزات الصحية بهذا القطاع لا يتوافق مع عدد سكان هذا القطاع خاصاً وأن هذا القطاع تغلب عليه الوظيفة السكنية بنوعها الفردية والجماعية ، يعني أنه قطاع سكني بالدرجة الأولى.

#### ❖ القطاع الحضري الثالث: تاقوفت.

قطاع تاقوفت هو قطاع يتوفر على الأحياء السكنية فردية بالدرجة الأولى، ويتربع على مساحة 74.7 هكتار، وعدد سكانه يقدر بـ 4056 ساكن، وبكثافة 156 ساكن/هكتار. وهو الآخر يتوفر على قاعة علاج واحدة، ، حيث تتواجد في حي المستقبل. وهذا القطاع أيضاً تغلب عليه الوظيفة السكنية أكثر من الوظائف الأخرى مثل الإدارية والتجارية.

❖ القطاع الحضري الرابع: مصطفى بن بو لعيد.

قطاع مصطفى بن بولعيد وهو يتربع على مساحة تقدر بـ 125.3 هكتار، وعدد سكانه 20985 ساكن، وبكثافة سكانية تقارب 51 ساكن/هكتار، وهذا القطاع يتوفر على قاعة علاج، غير كافية لهذا التعداد السكاني الكبير لأن هذا القطاع تغلب عليه الوظيفة السكنية أكثر من الوظائف الأخرى المختلفة.

القطاع الحضري الخامس: حيحي المكي.

هذا القطاع يتربع على مساحة تقدر بـ 88.5 هكتار، وبعدد سكان يقدر بـ 14886 ساكن، وكثافة سكانية تقارب 19 ساكن/هكتار. ونجد القطاع يتوفر على قاعتي علاج من إجمالي تجهيزات المدينة الصحية، واحدة تقع في حي الحديقة والأخرى تقع في حي حيحي المكي، ونجد أيضاً أن القطاع تغلب عليه الوظيفة السكنية أكثر من الوظائف الأخرى المختلفة، ومقارنة بعدد سكانه فإن هذه التجهيزات لا تكفي لتلبية حاجيات السكان من هذه الخدمات الصحية .

❖ القطاع الحضري السادس: محمد لخضر.

هذا القطاع يتربع على مساحة 189 هكتار، وبعدد سكان يقدر بـ 3809 ساكن، وبكثافة سكانية 2 ساكن/هكتار، وهو يتوفر على قاعة علاج واحدة تقع بحي محمد لخضر وهذا ما يتوفر عليه هذا القطاع من إجمالي التجهيزات الصحية بالمدينة .

❖ القطاع الحضري السابع: الجحفة.

تبلغ مساحته 143.6 هكتار، وبعدد سكان 4833 ساكن، وتقدر الكثافة السكانية بهذا القطاع بـ 26 ساكن/هكتار، وهو بدوره يحتوي على قاعة علاج واحدة ومركز صحي على مستوى حي الصباح، ونجده هو الآخر تغلب عليه الوظيفة السكنية مقارنة بالوظائف الأخرى، وهذا العدد المتواضع من التجهيزات الصحية لا يستطيع تلبية حاجيات 4833 ساكن بهذا القطاع .

❖ القطاع الحضري الثامن: ماکوماداس.

هذا القطاع يتربع على مساحة تقدر بـ 109.8 هكتار، وبعدد سكان يقدر بـ 1240 ساكن، وبكثافة سكانية قدرت بـ 14 ساكن/هكتار. لكنه هو الآخر يحتوي على عيادة واحدة على مستوى القطب العمراني ماکوماداس، وهذا كل ما يتوفر بهذا القطاع من تجهيزات صحية من إجمالي تجهيزات المدينة الصحية .

❖ القطاع الحضري التاسع: المنطقة النشاطات و التخزين.

❖ لا يتوفر هذا القطاع على التجهيزات الصحية لكونه قطاع خاص بالمنطقة الصناعية.

❖ المشاكل التي تعاني منها التجهيزات الصحية لمدينة أم البواقي في جميع القطاعات:

نجد أن التوزيع المجالي للخدمات الصحية يختلف من قطاع إلى آخر :

✓ تركز قاعات العلاج والمراكز الصحية في القطاعات و غيابها في قطاعات أخرى مما تعمل على تقديم

الخدمات العلاجية الأساسية لسكان تلك القطاعات دون الأخرى.

✓ تركز قاعات العلاج والمراكز الصحية في القطاع الثاني والخامس مما يجعل صعوبة الوصول إليها

سكان القطاعات الأخرى .

✓ غياب قاعات العلاج و المراكز الصحية في القطاع السابع ،مما يجعله قطاع مهمش .

✓ تمركز غير ملائم لقاعات العلاج في القطاع الخامس و الثامن، مما يجعل تبين في الأحياء، أي أحياء معزولة.

✓ نقص كبير في قاعات العلاج و المراكز الصحية في بعض القطاعات مثل: القطاع السابع.

✓ تمركز قاعات العلاج و المراكز الصحية في القطاع الأول و الثاني و الرابع .

✓ تواجد المستشفى في مركز المدينة ،وهذا غير مناسب للأمراضى وذلك جراء الضجيج صادر من حركة المرور،و كذلك التلوث صادر السيارات.

ملاحظة:

✓ نجد أن المستشفيات والعيادات المتعددة الخدمات، تتركز في قطاعات حضرية دون أخرى وذلك لأن

خدماتها لا تقتصر في تقديمها لسكان قطاع حضري دون آخر بل حتى لسكان القطاعات الحضرية

الأخرى وتمتد إلى السكان الوافدين إليها حتى من خارج مدينة أم البواقي .



الصورة رقم (07):

المصدر: تحقيق ميداني.



الصورة رقم (08):

المصدر: تحقيق ميداني.



الصورة رقم (09):

المصدر: تحقيق ميداني.

خريطة رقم (09): توزيع التجهيزات الصحية عبر القطاعات العمرانية لمدينة أم البواقي.

### 3-3 التجهيزات الإدارية:

بلدية أم البواقي هي عاصمة الولاية ولهذا نجدها نظم مختلف التجهيزات الإدارية و الخدماتية، وهذه التجهيزات لا تقتصر في تقديم خدماتها على مستوى البلدية. بل تتعدى إلى كل التراب الولائي، وهذه التجهيزات بدورها تتوزع وتنتشر في كل المجال الحضري لمدينة أم البواقي، وسوف نقوم بتحليل توزيعها المجالي عبر القطاعات العمرانية التسع بمدينة أم البواقي .

#### ❖ القطاع الحضري الأول: النواة الاستعمارية.

مركز المدينة نجده غني بالتجهيزات الإدارية لأنه يعتبر القطب الجاذب للسكان من مختلف القطاعات الحضرية التي تحيط به، وهو يضم مجموعة معتبرة من الخدمات الإدارية وهي كالتالي: مقر البلدية ومقر المحكمة الإدارية والمجلس ، ومديرية الخطوط الجوية داخل الساحة العامة التي تتوسط مركز مدينة أم البواقي، واتصالات الجزائر مقابلة لفرقة الدرك الوطني ومركز البريد، والمديرية العامة للإعلام والاتصال وهما بجوار بعضهما البعض كذلك شركة التأمينات، وبنك الإحتياط و التوفير وهي تقع في جوار شركة التأمين CATT، وأيضاً بنك التنمية المحلية ، وفرع الجزائرية للمياه.

#### ❖ القطاع الحضري الثاني: النصر.

النصر هو قطاع تغلب عليه الوظيفة السكنية بنوعيتها الفردي والجماعي أكثر من الوظائف الأخرى مثل الإدارية والتجارية، وعدد سكان هذا القطاع يبلغ 10631 ساكن، لكنه يحتوي على بعض التجهيزات الإدارية وهي كالتالي:

فرع بلدي بحي النسيم على طريق الوطني، ومديرية المسابقات بالقرب من ثانوية الأمير بالحي السكني النصر وأيضاً صندوق الضمان الاجتماعي النصر ومديرية التربية وكذلك محافظة الغابات، بالقرب من حي بوعزيز السعدي، ودار الشباب و مديرية الثقافة على طريق الوطني رقم 10 ، وهذا ما يحتويه هذا القطاع من إجمالي التجهيزات الإدارية لمدينة أم البواقي.

#### ❖ القطاع الحضري الثالث: تاقوفت.

يبلغ عدد سكان هذا القطاع 4056 ساكن، وهو يضم أكبر الأحياء السكنية والتي تعتبر من أقدم الأحياء الشعبية بمدينة أم البواقي، لكنه هو الآخر يحتوي على مجموعة من التجهيزات الإدارية لكونه قريب من مركز المدينة، وهذه التجهيزات تتمثل في الفرع البلدي وهو يقع بحي الجرف، ومقر الولاية وهو بجوار المحكمة وكذلك القطاع العسكري، وأيضاً مديرية التشغيل ، وهم يتموقعون في ناحية واحدة بالقرب من

طريق العربي بن مهيدي الذي يعتبر الحي الإداري، وأيضاً دار الأيتام وهي قريبة من طريق الوطني رقم 10، وفرع الأشغال العمومية في الطريق المؤدي إلى مقر الولاية مقابل لمتقن زرداني بلقاسم، وهذا القطاع هو الآخر يعتبر من القطاعات الحضرية التي تتركز بها التجهيزات الإدارية لكونه قريب من مركز المدينة

❖ **القطاع الحضري الرابع: مصطفى بن بولعيد.**

قطاع مصطفى هو الآخر يضم مجموعة كبيرة من التجهيزات الإدارية لكونه قريب من مركز المدينة، وتتركز به الخدمات الإدارية بشكل كبير، وهي تتوزع داخل الأحياء السكنية للقطاع الحضري كالتالي:

نجد بهذا القطاع فرعيين بلديين، واحد بحي 150 سكن والثاني بتحصيص الأفاق، وأيضاً مقر الولاية الذي يقع على طريق العربي بن مهيدي ومديرية البناء والتعمير، ومديرية السياحة التي تقع بالقرب من دار الحرف، وأيضاً مديرية النقل التي تقع في بالقرب من محطة المسافرين، ويضم أيضاً مديرية الصحة و السكن تقع بالقرب من مديرية الأشغال العمومية، ومديرية التخطيط التي تقع داخل مقر الولاية، و مقر الدائرة أم البواقي التي تقع على طريق العربي بن مهيدي، وبنك التنمية المحلية الريفية مقابل ساحة أول نوفمبر، ومديرية التجارة بالقرب من الحي الإداري، والوكالة الوطنية لتشغيل الشباب وهي تقع بالجهة الشرقية من العيادة المتعددة الخدمات، والشركة الوطنية للتأمينات SAA، وديوان الترقية والتسيير العقاري وهو يقع بالقرب من مقر الأمن الحضري الثالث، وهذا تقريبا ما يحتويه القطاع من التجهيزات الإدارية.

❖ **القطاع الحضري الخامس: يحيى المكي.**

هذا القطاع الحضري تغلب عليه الوظيفة السكنية أكثر من الوظائف الأخرى مثل الإدارية، فنجد ما يحتويه هذا القطاع من التجهيزات الإدارية التي تتوفر بالمدينة، هو فرع بلدي بحي فاطمة الزهراء و مديرية الخدمات الجامعية.

❖ **القطاع الحضري السادس: محمد لخضر.**

هذا القطاع يتوفر على تجهيز إدارية مديرية الفلاحة وكذلك مديرية البيئة، وتتجلى استخدامات الأرض بهذا القطاع في التجهيزات الكبرى التعليمية والتكوينية ( الكليات الجامعية المنتشرة في هذا القطاع الحضري ) .

❖ **القطاع الحضري السابع: الجحفة.**

هذا القطاع الحضري هو قطاع تغلب عليه هو الآخر الوظيفة السكنية أكثر من الوظائف الأخرى، ويقدر عدد سكانه بـ 4833 ساكن، وهو قطاع حضري كبير من حيث عدد السكان مقارنةً بالقطاعات الحضرية



الأخرى بالمدينة، وهذا القطاع فرع بلدي ومكتب بريد بحي السعادة 1، وفرع بلدي يقع على طريق أو شارع العربي بن مهيدي وهو كل ما يحتويه هذا القطاع من مجمل التجهيزات الإدارية.

❖ **القطاع الحضري الثامن: ماكوماداس.**

❖ هو الآخر تغلب عليه الوظيفة السكنية كسابقه لكنه متوسط من ناحية عدد السكان والمساكن حيث يبلغ عدد سكانه 124 ساكن، وهو من أصغر القطاعات الحضرية التي تنظم أقل عدد من السكان، وهو يظم مكتب بريد مقابل مركز العقاري، ومن الجهة الشرقية مديرية التعير و البناء والإذاعة وهما بجوار بعضهما البعض و كذلك مركز الضرائب، وهذا فقط ما يتوفر عليه هذا القطاع الحضري من إجمالي ما يتوفر بالمدينة من تجهيزات إدارية .

❖ **القطاع الحضري التاسع: المنطقة النشاطات و التخزين.**

هذا القطاع هو قطاع المنطقة الصناعية، لكنه هو الآخر يظم بعض الإدارات، حيث نجد به مقر مديرية الجزائرية للمياه، والشركة الوطنية لتوزيع الغاز والكهرباء ( سونلغاز )، ومؤسسة النقل الحضري .

❖ **المشاكل التي تعاني منها التجهيزات الإدارية لمدينة أم البواقي في جميع القطاعات:**

نجد أن التوزيع المجالي للخدمات الإدارية يختلف من قطاع إلى آخر:

- ✓ تركز الفروع البلدية ومكاتب البريد في القطاع الثاني و الخامس و السادس، حيث تعمل على تقديم الخدمات الإدارية لسكان تلك القطاعات الحضرية فقط، وغيابها في القطاع السابع.
- ✓ تركز الخدمات الإدارية في الحي الإداري، أي القطاع الثالث و الرابع دون أخرى، مما يخلق حركة مرورية واختناق في كل المنافذ المؤدية لهذا الحي الإداري.
- ✓ غياب الخدمات الإدارية في القطاع السابع.
- ✓ وجود خدمات إدارية محاذة الطريق الوطني رقم 10، مما يخلق حركة مرورية .
- ✓ قرب الخدمات الإدارية من بعضها البعض.
- ✓ تواجد بعض الخدمات الإدارية في القطاع التاسع، مما يجعل صعوبة العمال إليها.

**ملاحظة:**

- ✓ نجد أن مختلف المديريات والتجهيزات الإدارية الأخرى، تتركز في قطاعات حضرية دون أخرى وذلك لأن خدماتها لا تقتصر على قطاع حضري معين بل تتعدى إلى سكان القطاعات الحضرية الأخرى بل وحتى إلى السكان الوافدين من خارج المدينة أي من البلديات الأخرى للولاية .



الصورة رقم (10):  
مديرية التعمير والبناء

: تحقيق ميداني.



الصورة رقم (11):  
مديرية الشباب و الرياضة

: تحقيق ميداني.



الصورة رقم (12):  
مديرية التربية  
حي الأمل

: تحقيق ميداني.



الصورة رقم (13):  
مركز عقاري

: تحقيق ميداني.



الصورة رقم (14):  
الشركة الوطنية للتأمين  
**CAAT**

: تحقيق ميداني.



الصورة رقم (15):  
المحكمة الإدارية

خريطة رقم (10): توزيع التجهيزات الإدارية عبر القطاعات الحضرية بمدينة أم البواقي.

### 3-4 التجهيزات الأمنية:

تعتبر التجهيزات الأمنية من أهم التجهيزات الحضرية التي لا يمكن الاستغناء عنها في التجمعات الحضرية بل يجب توفيرها والسهر على نشاطها لما تلعبه من دور هام، وهو حفظ الأمن داخل التجمعات الحضرية، ومدينة أم البواقي بدورها تتوفر على العديد من هذه التجهيزات الأمنية موزعة عبر القطاعات الحضرية لمدينة أم البواقي كالتالي:

#### ❖ القطاع الحضري الأول: النواة الاستعمارية.

قطاع مركز المدينة يتوفر على مقر الأمن الولائي للشرطة بالقرب من مقر الولاية، وفرقة الدرك الوطني التي تقع مقابلة لمقر اتصالات الجزائر، و بها كذلك فرعين من الأمن الحضري الأول يقع في حي حيدرة و الثاني في حي مالكي الحركاتي.

#### ❖ القطاع الحضري الثاني: النصر.

يتوفر هذا القطاع على مقر الأمن الحضري الأول على مستوى حي النصر، بجانب مسجد عقبة بن نافع وبنك الخليج الجزائر، وهذا ما يتوفر عليه هذا القطاع الحضري من إجمالي التجهيزات الأمنية بالمدينة.

#### ❖ القطاع الحضري الثالث: تاقوفت.

هذا القطاع الحضري هو الآخر يتوفر على مقر للأمن الحضري بالحي تاقوفت، يقع في الجهة الجنوبية لمقر الولاية، بالقرب من مسجد أبو بكر الصديق .

#### ❖ القطاع الحضري الرابع: مصطفى بن بولعيد.

يتوفر هذا القطاع على مقر للأمن الحضري، ومقر الجمارك بالقرب من مفترق طرق الجمارك والبنك الخارجي الجزائري، وأيضاً يتوفر على المجموعة الولائية للدرك الوطني على طريق الجرف مقابلة لجناح الاستعجالات الطبية، بالإضافة إلى الحماية المدنية التي تقع على الطريق الوطني رقم 10 وتقابلها المنطقة الصناعية .

#### ❖ القطاع الحضري الخامس: حيحي المكي.

يوجد بهذا القطاع مقر للأمن الحضري في حي PITONS ، وهذا ما يتوفر عليه هذا القطاع الحضري من التجهيزات الأمنية التي تتوفر بالمدينة .

❖ القطاع الحضري السادس: محمد لخضر.

يوجد بهذا القطاع الحضري مقر للأمن الحضري على مستوى حي محمد لخضر الواقع على الطريق الوطني رقم 10.

❖ القطاع الحضري السابع: الجلفة.

نجد بهذا القطاع مقر الأمن الحضري السابع، بالقرب من المدرسة الابتدائية بنور السعيد في حي الصباح وكذلك فرقة الدرك الوطني لأمن الطرقات في شارع العربي بن مهيدي.

❖ القطاع الحضري الثامن: ماكوماداس.

❖ هذا القطاع هو الآخر يتوفر على مقر الأمن الحضري الرابع الواقع بجوار مركز العقاري، وهذا ما نجده بهذا القطاع من تجهيزات أمنية من إجمالي ما تتوفر عليه المدينة من هذه التجهيزات.

❖ القطاع الحضري التاسع: المنطقة النشاطات و التخزين.

يتوفر هذا القطاع على فرقة للدرك الوطني، وثكنة للجيش الوطني الشعبي، تسند إليهما حماية المنشآت الصناعية داخل المنطقة الصناعية، بالإضافة إلى مقر شرطة العمران وحماية البيئة.

❖ الاستنتاج:

نجد أن التوزيع المجالي للخدمات الأمنية في مدينة أم البواقي يتميز بنوعين:

- ✓ توزيع جيد ومحكم لمراكز الشرطة السبع، بالإضافة إلى مقر الأمن الولائي على مختلف القطاعات الحضرية لتأدية مهامها ولتقديم خدماتها المتمثلة في حفظ أمن السكان .
- ✓ نجد التجهيزات الأمنية الكبرى مثل القطاع العسكري والدرك الوطني، تتركز في قطاعات حضرية دون أخرى لكن مدى سيطرتها وتحكمها في الأمن يمتد إلى كل القطاعات الحضرية عبر المدينة.

خريطة رقم (11): توزيع التجهيزات الأمنية عبر القطاعات الحضرية بمدينة أم البواقي.

### 3-5 التجهيزات المالية:

تتمثل التجهيزات المالية بمدينة أم البواقي في مجموعة من البنوك، وهذا النوع من التجهيزات يعتبر من أهم التجهيزات التي يجب أن تتوفر في المدن والتجهيزات المالية بمدينة أم البواقي تتوزع عبر القطاعات الحضرية كالتالي:

#### ❖ القطاع الحضري الأول: النواة الاستعمارية

يوجد بهذا القطاع الحضري البنك الوطني الجزائري، وبنك الفلاحة والتنمية بجانب بعضهما البعض في حي الأمال مركز المدينة على الطريق المؤدي لمقر البلدية، بالإضافة إلى القرض الشعبي الجزائري، وهو محذاة شارع أول نوفمبر، وأيضاً الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بجوار بنك التنمية المحلية.

#### ❖ القطاع الحضري الثاني: النصر.

يتوفر بهذا القطاع الحضري من إجمالي التجهيزات المالية بالمدينة، بنك الخليج الجزائر، وإعادة ترميمه في ( سنة 2012 )، ويقع قرب مسجد عقبة بن نافع بطريق أو شارع العربي بن مهيدي.

#### ❖ القطاع الحضري الثالث: تاقوفت.

يتوفر هذا القطاع على دار المالية التي تقع بجوار الولاية وهذا ما يتوفر عليه القطاع من إجمالي التجهيزات المالية لمدينة أم البواقي.

#### ❖ القطاع الحضري الرابع: مصطفى بن بولعيد.

يوجد بهذا القطاع الحضري بنك التنمية المحلية الريفية، بجوار مديرية مسح الأراضي بالقرب من شارع العربي بن مهيدي، بنك الوطني الجزائري الذي يقع بالقرب من شارع العربي.

أما باقي القطاعات الحضرية لا تتوفر على التجهيزات المالية ، وهم القطاعات الحضرية التالية :

القطاع الحضري الخامس: حيحي المكي.

القطاع الحضري السادس والسابع :محمد لخضر،الجحفة.

القطاع الحضري الثامن و التاسع : مأكوماداس،منطقة النشاطات و التخزين.



❖ الاستنتاج:

نلاحظ تركيز التجهيزات المالية داخل قطاعات حضرية معينة، ونجدها تغيب تماما في بعض القطاعات الحضرية الأخرى، لكن هذا لا يشكل مشكل لأن خدمات هذه التجهيزات لا تقتصر على قطاع حضري معين بل تمتد إلى كل القطاعات العمرانية الأخرى بل حتى إلى السكان الوافدين من خارج مدينة أم البواقي.



الصورة رقم (16):  
بنك الفلاحة والتنمية  
مركز المدينة

: تحقيق ميداني.



الصورة رقم (17):  
الصندوق الوطني للتوفير  
والإحتياط  
مركز المدينة

: تحقيق ميداني.



الصورة رقم (18):  
بنك الجزائر

: تحقيق ميداني.

خريطة رقم (12): توزيع الخدمات المالية عبر القطاعات الحضرية بمدينة أم البواقي .

### 3-6 التجهيزات الثقافية:

تتوفر مدينة أم البواقي على مجموعة من هذه التجهيزات المهمة، التي يجب أن تتوفر في أي تجمع عمراني. وهي تتوزع عبر القطاعات الحضرية التسع لمدينة أم البواقي كالتالي:

#### ❖ القطاع الحضري الأول: النواة الاستعمارية .

يوجد بهذا القطاع دار الثقافة (بوبر نوار)، مقابلة لشركة التأمينت SAA وكذلك شركة الهندسة التقنية .

#### ❖ القطاع الحضري الثاني: النصر .

هذا القطاع الذي يبلغ عدد سكانه 10631 ساكن، حيث تتوفر على دار الشباب في حي النسيم، وهذا القطاع تغلب عليه الوظيفة السكنية بنوعيتها أكثر من الوظائف الأخرى .

#### ❖ القطاع الحضري الثالث: تاقوفت.

هذا القطاع الذي يبلغ عدد سكانه 4056 ساكن، لا تتوفر على أي تجهيز ثقافي، وهذا القطاع تغلب عليه الوظيفة السكنية الفردية أكثر من الوظائف الأخرى .

#### ❖ القطاع الحضري الرابع: امصطفى بن بولعيد .

يوجد بهذا القطاع الحضري مكتبة مطالعة، وتقع خلف المسرح الذي في طور الإنجاز، وهذا ما تتوفر عليه القطاع من تجهيزات الثقافية.

باقي القطاعات الحضرية لا تتوفر على أي تجهيز ثقافي، من إجمالي ما تتوفر عليه المدينة من التجهيزات الثقافية، وهذه القطاعات الحضرية هي كالتالي :

- القطاع الحضري الخامس و السادس: حيحي المكي ومحمد لخضر
- القطاع الحضري السابع: الجحفة .
- القطاع الحضري الثامن و التاسع: ماكوماداس و منطقة النشاطات و التخزين .

❖ المشاكل التي تعاني منها التجهيزات الثقافية لمدينة أم البواقي في جميع القطاعات:

- ✓ نلاحظ أن التجهيزات الثقافية التي تتواجد بمدينة أم البواقي، لا ترقى لتغطية وتلبية متطلبات كافة السكان.
  - ✓ نجدها تتركز ببعض القطاعات الحضرية، وتغيب تماما على بعض القطاعات الحضرية الأخرى. كالقطاع الحضري الخامس، والقطاع الحضري السابع (...).
  - ✓ نجد أن المركز الثقافي الذي في مركز المدينة (النواة الإستعمارية) لا يستطيع تغطية و تلبية متطلبات السكان.
  - ✓ غياب في المكاتب العمومية في جميع القطاعات ،حيث المكتبة العمومية متواجد في القطاع الرابع لا يستطيع تغطية و تلبية متطلبات سكان المدينة.
  - ✓ دار الثقافة و النادي النشاطات الفكرية لا يستطيع تلبية متطلبات السكان.
- ملاحظة:**

نجد المركز الثقافي ودار الشباب، تتركز في قطاعات حضرية دون أخرى، لكن هذا لا يشكل مشكلًا، لأن خدماتها لا تقتصر على سكان قطاع حضري معين، بل حتى سكان القطاعات الحضرية الأخرى بالمدينة.



الصورة رقم (19):  
دار الثقافة

: تحقيق ميداني.



الصورة رقم (20):  
مكتبة المطالعة الجهوية

: تحقيق ميداني.



الصورة رقم (21):

: تحقيق ميداني.

خريطة رقم (13): توزيع التجهيزات الثقافية عبر القطاعات الحضرية لمدينة أم البواقي.

### 3- 7 التجهيزات الرياضية:

تعتبر هي الأخرى من الخدمات الهامة، والتي يجب أن تتوفر في المدينة نظراً لحاجة السكان لممارسة نشاطاتهم الرياضية المختلفة، حيث تضمن هذه التجهيزات العلاقة الجيدة بين الناس وعلاقتهم ببعضهم البعض، من خلال ممارستهم الرياضة الجماعية، واللقاءات الثقافية المختلفة، ومدينة أم البواقي تتوفر على مجموعة معتبرة من هذه التجهيزات تتوزع عبر مجالها الحضري كالتالي :

#### ❖ القطاع الحضري الأول: النواة الاستعمارية.

مركز المدينة لا يتوفر على أي تجهيز رياضي، لكونه مركزاً للمدينة وتغلب عليه الوظيفة التجارية والإدارية أكثر من الوظائف الأخرى منها الرياضية.

#### ❖ القطاع الحضري الثاني : النصر.

يتوفر هذا القطاع على التجهيزات الرياضية، علماً بأنه قطاع تغلب عليه الوظيفة السكنية أكثر من الوظائف الأخرى، ويقدر عدد سكانه بـ 10631 ساكن، وهو يتوفر ملعب جوارى زرداني حسونة على الطريق الوطني رقم 10، وهذا ما يتوفر عليه هذا القطاع من مجمل التجهيزات الرياضية، حيث نجد أن السكان يستعملون أراضي غير مبنية أو ما نطلق عليه في العمران بالجيوب الفارغة كملاعب لكرة القدم .

#### ❖ القطاع الحضري الثالث: تاقوفت.

لا يتوفر هذا القطاع على التجهيزات الرياضية، علماً بأنه قطاع تغلب عليه الوظيفة السكنية أكثر من الوظائف الأخرى، ويقدر عدد سكانه بـ 4056 ساكن، وهو لا يتوفر حتى على ملعب جوارى أو مسبح، وهنا تظهر حاجة السكان بمثل هذه التجهيزات، حيث نجدهم يستعملون أراضي غير مبنية أو ما نطلق عليه في العمران بالجيوب الفارغة كملاعب لكرة القدم .

#### ❖ القطاع الحضري الرابع: مصطفى بن بولعيد.

هذا القطاع الذي يبلغ عدد سكانه 20985 ساكن، يتوفر على ملعب جوارى في الجهة الغربية من السوق الجوارى ، وأيضاً قاعة متعددة الرياضات بحي 150سكن، هذا ما يتوفر عليه القطاع الرابع من إجمالي التجهيزات الرياضية لمدينة أم البواقي.



❖ القطاع الحضري الخامس: حيحي المكي.

❖ نجد بهذا القطاع الذي يبلغ عدد سكانه 14886 ساكن، على مركب رياضي و مسبح جهوي و ديوان المركب المتعدد الرياضات الذي يقع في حيحي المكي.

❖ القطاع الحضري السادس: محمد لخضر.

يتوفر هذا القطاع الحضري على مسبح نصف أولمبي هو الآخر، ، بجوار مستشفى ابن سينا حيدرة. وهذا ما يتوفر عليه القطاع الحضري من إجمالي التجهيزات الرياضية بالمدينة .

❖ القطاع الحضري السابع: الجحفة.

قطاع الجحفة هو الآخر لا يتوفر على التجهيزات الرياضية، إلا بعض الملاعب التي تقع داخل الأحياء السكنية الجماعية، علماً بأن هذا القطاع الحضري يبلغ عدد سكانه 4833 ساكن، وهذا العدد هو كبير جداً مقارنة بالقطاعات الحضرية الأخرى، وهذا راجع لطبيعة الأرض هناك وخط السكة الحديدية، و تلاحم السكنات وعدم وجود أماكن لإنشاء ملاعب بهذا القطاع.

❖ القطاع الحضري الثامن: ماكوماداس.

❖ هو أيضاً لا يتواجد به أي تجهيز رياضي كسابقه بالرغم من أن هذا القطاع يقدر عدد سكانه بـ 124 ساكن، وتغلب عليه الوظيفة السكنية الجماعية.

❖ القطاع الحضري التاسع: المنطقة الصناعية.

لا يتوفر هذا القطاع على أي تجهيز من التجهيزات الرياضية، لأنه خاص بالمؤسسات الصناعية .

❖ المشاكل التي تعاني منها التجهيزات الرياضية لمدينة أم البواقي في جميع القطاعات:

✓ ن سجل أن التوزيع المجالي للتجهيزات الرياضية غير جيد وغير منصف، حيث نجد بعض القطاعات الحضرية تتركز بها بعض التجهيزات الرياضية، وأخرى تفتقر لأصغر التجهيزات الرياضية .

✓ غياب تام في الملاعب المجاورة في جميع القطاعات الحضرية.

✓ قرب الملعب البلدي من مركز المدينة ،وذلك مما يخلفه من ضجيج و حركة مرورية أثناء المباريات.

✓ إهتراء في أراضي الملاعب و أماكن اللعب الأطفال التي تتوسط السكنات .

✓ تمركز غير ملائم للقاعات متعددة الرياضات وكذلك المسابح، مما يصعب التوصل إليها.



الصورة رقم (22):  
ديوان المركب المتعدد الرياضات

المصدر: تحقيق ميداني.



الصورة رقم (23):  
ملعب البلدي

المصدر: تحقيق ميداني.



الصورة رقم (24):

المصدر: تحقيق ميداني.

خريطة رقم (14): توزيع التجهيزات الرياضية عبر القطاعات العمرانية بمدينة أم البواقي.

### 3- 8 التجهيزات الترفيهية:

هذه التجهيزات هي الأخرى تكتسي دوراً هاماً في التجهيزات الحضرية، لأنها تسمح بالترفيه على السكان والترويح عنهم، ومدينة أم البواقي تحتوي على مجموعة من التجهيزات الترفيهية، موزعة عبر تسع قطاعات حضرية كالتالي:

#### ❖ القطاع الحضري الأول: النواة الاستعمارية.

قطاع مركز المدينة يتوفر على حديقتين عموميتين، وساحة عمومية واحدة تتوسط مركز المدينة، وقطاع مركز المدينة يعتبر قطاع حضري تغلب عليه الوظيفة الإدارية والتجارية، ويبلغ عدد سكانه 10490 ساكن حيث تتوسطه غابة بها أشجار الزيتون لكنها غير مهيئة.

#### ❖ القطاع الحضري الثاني: النصر .

يتوفر هذا القطاع الحضري من إجمالي التجهيزات الترفيهية المتوفرة بالمدينة، على غابة بها أيضاً أشجار الزيتون غير مهيئة هي الأخرى، وهذه الغابة غير كاف لتلبية حاجيات 4056 ساكن بهذا القطاع، الذي هو قطاع سكني بالدرجة الأولى مقارنة بسابقه .

#### ❖ القطاع الحضري الرابع: مصطفى بن بولعيد.

يحتوي هذا القطاع على حديقة عمومية، من إجمالي ما يتوفر بالمدينة من تجهيزات ترفيهية، واحدة في الجهة الغربية لصندوق الضمان الاجتماعي و هذا غير كاف لسكان هذا القطاع الذي يبلغ عدد 20985 ساكن.

#### ❖ القطاع الحضري الخامس: حيحي المكي.

يتوفر هذا القطاع على حديقة ، علماً بأن القطاع الحضري الخامس تغلب عليه الوظيفة السكنية الفردية مقارنة بالوظائف الأخرى مثل الإدارية ...، ويبلغ عدد سكانه 14886 ساكن.

أما باقي القطاعات الحضرية لا تحتوي على أي تجهيز ترفيهي من إجمالي التجهيزات الترفيهية المتوفرة بمدينة أم البواقي، بالرغم من أن هذه القطاعات الحضرية تضم أكبر الأحياء السكنية بمدينة أم البواقي.

وهذه القطاعات الحضرية هي كالتالي :

- القطاع الحضري السابع: الجحفة.
- القطاع الحضري الثامن: ماكوماداس .
- القطاع الحضري التاسع: منطقة النشاطات و التخزين .

#### ❖ المشاكل التي تعاني منها التجهيزات الترفيهية لمدينة أم البواقي في جميع القطاعات:

- ✓ نسجل من خلال تحليل التوزيع المجالي للتجهيزات الترفيهية عبر القطاعات الحضرية لمدينة أم البواقي، أن هذه التجهيزات تنتشر بعدد معين من القطاعات الحضرية، وتغيب تماماً عن بعض القطاعات مثل القطاع الحضري السابع، والثامن، والثالث.
- ✓ تتوسط المدينة غابتين من أشجار الزيتون غير مهينة .
- ✓ وجود أماكن لعب الأطفال في قطاع دون آخر مثل أماكن لعب الأطفال في القطاع الثالث.
- ✓ غياب التهيئة في الساحات العمومية، وكذلك المساحات الخضراء و الحدائق.
- ✓ تركز غير ملائم لساحات العمومية و المساحات الخضراء في القطاعات، مما يخلف مناطق مهمشة مثل "القطاع السابع".

#### ملاحظة:

نجد أيضاً أن التجهيزات الترفيهية الكبرى مثل " حديقة أول نوفمبر "، و"حديقة حيدرة" يتركزان بالقطاع الحضري الأول والخامس، وهذا لا يطرح أي إشكال لأن خدمات هذه التجهيزات ليست حكر على سكان قطاع حضري معين، بل حتى إلى سكان القطاعات الحضرية الأخرى، بل وأبعد من ذلك إلى السكان الوافدين من خارج مدينة أم البواقي .



الصورة رقم (25):  
حديقة الأطفال 19 مارس في حي حيدة

المصدر: تحقيق ميداني.



الصورة رقم (26):  
حديقة مركز المدينة

المصدر: تحقيق ميداني.



الصورة رقم (27):  
غابة تقع في وسط المدينة

المصدر: تحقيق ميداني.

خريطة رقم (15): توزيع التجهيزات الترفيهية عبر القطاعات الحضرية لمدينة أم البواقي.

### 3- 9 الخدمات السياحية:

تتمثل هذه التجهيزات في مدينة أم البواقي في الفنادق والمتاحف، وندرج معها أيضاً المناطق الأثرية المتوفرة بالمدينة، وتتوزع هذه التجهيزات السياحية عبر القطاعات الحضرية بمدينة أم البواقي كالتالي:

#### ❖ القطاع الحضري الأول: النواة الاستعمارية .

يتوفر بهذا القطاع 2 فنادق، وهي فندق مجيدس(2) 45 غرفة، وفندق سنديباد بـ 19 غرفة، وكلهم يتموقعون في مركز وأطراف مركز المدينة .

#### ❖ القطاع الحضري الثاني: النصر .

يوجد بهذا القطاع 2 فنادق، وهو فندق الشرفاء به 23 غرفة بجوار إتصالات الجزائرية وفندق مجيدس(1) به 35 غرفة، وهذا كل ما يحتويه هذا القطاع من التجهيزات السياحية.

#### ❖ القطاع الحضري الثالث: تاقوفت.

هذا القطاع لا يتوفر على فنادق، توجد به وكالة منى للسياحة بحي المستقبل وهذا ما تحصل عليه هذا القطاع من إجمالي ما يتوفر بالمدينة من التجهيزات السياحية.

#### ❖ القطاع الحضري الرابع: مصطفى بن بولعيد .

هذا القطاع لا يتوفر على فنادق، لكنه توجد به وكالات للسياحة و الأسفار، حيث توجد به وكالة أمين التي تقع في حي 150سكن و وكالة سيدي أرغيس بالقرب من محطة المسافرين

#### ❖ القطاع الحضري الخامس: حيحي المكي.

يوجد بهذا القطاع فندق ماكوماداس بـ 15 حيث يقع في محطة الوقود(طريق خنشلة)، ومتحف المجاهد بشارع العربي بن مهيدي، وهذا كل ما يتواجد بهذا القطاع الحضري من مجمل التجهيزات السياحية التي تتوفر بالمدينة.

#### ❖ القطاع الحضري السادس: محمد لخضر.

❖ لا يوجد بهذا القطاع فنادق ، لكن توجد به وكالة هيبية لسياحة و الأسفار، وهذا كل ما يتوفر به القطاع من الخدمات السياحية.

#### ❖ القطاع الحضري السابع: الجحفة.

هذا القطاع الحضري لا يتوفر على أي تجهيز من التجهيزات السياحية المتوفرة بمدينة أم البواقي .



❖ القطاع الحضري الثامن: ماكوماداس.

❖ هذا القطاع هو الآخر، لا يتوفر على أي تجهيز من التجهيزات السياحية المتوفرة بمدينة أم البواقي .  
القطاع الحضري التاسع: منطقة النشاطات و التخزين.

لا يوجد بهذا القطاع الحضري أي تجهيز سياحي لأنه خاص بالمنشآت الصناعية .

❖ المشاكل التي تعاني منها التجهيزات السياحية لمدينة أم البواقي في جميع القطاعات:

نسجل من خلال تحليل التوزيع المجالي للتجهيزات السياحية، عبر القطاعات العمرانية لمدينة أم البواقي:

✓ أن أكبر عدد من التجهيزات السياحية تتركز بالقطاع الحضري الأول " مركز المدينة "، والقطاع الحضري الثاني " النصر " .

✓ نجدها أيضاً لها أسلوب إنتشاري عبر القطاعات العمرانية، لكنها تغيب على القطاع الحضري الثامن و السابع .

✓ نجد أن التجهيزات السياحية متقاربة من بعضها البعض مثل فندق ميجدس و فندق الشرفاء و هذا لا يخدم المجال الحضري..

ملاحظة :

كل الفنادق المنتشرة عبر المجال الحضري لمدينة أم البواقي، تابعة للقطاع الخاص، وأيضاً الوكالات السياحية هي الأخرى تابعة للقطاع الخاص .



الصورة رقم (28):

فندق ميجدس

طريق طريق الوطني رقم 10

المصدر: تحقيق ميداني.



الصورة رقم (29):

فندق سندباد

المصدر: تحقيق ميداني.



الصورة رقم (30):

متحف المجاهد

المصدر: تحقيق ميداني.

خريطة رقم (16): توزيع التجهيزات السياحية عبر القطاعات الحضرية لمدينة ام البواقي .

### 3- 10 التجهيزات الدينية:

مدينة أم البواقي تتوفر على عدد معتبر من الخدمات الدينية باختلاف أنواعها، حيث تتوفر على 09 مسجد، ومقبرة مسيحية، و3 مقابر إسلامية، وزاوية، و مدرسة قرآنية، كل هذه التجهيزات تتوزع عبر المجال الحضري للمدينة في تسع قطاعات حضرية كالتالي:

#### ❖ القطاع الحضري الأول: النواة الاستعمارية.

يوجد بهذا القطاع مسجدين ، داخل هذا القطاع الحضري كالأتي:  
مسجد العتيق وزاوية الولي الصالح بن سعيد والمدرسة القرآنية لمسجد العتيق، داخل حي حيدرة.  
مسجد أبو بكر الصديق، خلف مدرسة صم البكم.  
مقبرة مسيحية المتواجدة في حي مالكي الحركاتي.  
مديرية الشؤون الدينية بجوار المسجد العتيق.

#### ❖ القطاع الحضري الثاني: النصر .

يوجد بهذا القطاع الحضري 2 مساجد ، ومدرسة للقرآن الكريم، يتموقعون داخل هذا القطاع الذي يبلغ عدد سكانه 10631 ساكن كالتالي:  
مسجد أبي هريرة بمدرسته القرآنية داخل حي النصر جنب مقر بنك الخليج الجزائر، ومسجد حمزة بمدرسته القرآنية داخل حي بوعزبو السعدي.

#### ❖ القطاع الحضري الثالث: تاقوفت.

يوجد بهذا القطاع الذي يبلغ عدد سكانه 4056 ساكن، مسجد يقع في الحي الحرية، وآخر وسط الحي المستقبل.

#### ❖ القطاع الحضري الرابع: مصطفى بن بولعيد.

قطاع الأفاق يعتبر من أكبر القطاعات الحضرية بالمدينة، حيث يبلغ عدد سكانه 20985 ساكن، ويضم من التجهيزات الدينية مسجد ومدرسة قرآنية، مسجد أنس بن مالك بمدرسته القرآنية يقع مقابل لمقر الأمن الحضري الثالث.

❖ القطاع الحضري الخامس: حيحي المكي.

❖ هذا القطاع يبلغ عدد سكانه 14886 ساكن، وتغلب عليه الوظيفة السكنية مقارنة بالوظائف الأخرى، وهو يحتوي على مسجد، داخل هذا القطاع ، حيث نجد مسجد في حي حيحي المكي .

❖ القطاع الحضري السادس: محمد لخضر.

هذا القطاع الحضري الذي يبلغ عدد سكانه 3809 ساكن، يحتوي على مسجد، مسجد يقع داخل حي ، والأخر يقع بالقرب من جامعة العربي بن مهيدي مقابل الفرع البلدي.

❖ القطاع الحضري السابع: الجحفة.

هذا القطاع الحضري يبلغ عدد سكانه 4833 ساكن، ويتوفر على مسجد حيث يقع في موقع جيد، حيث نجد مسجد عثمان بن عفان يقع بالقرب من مركز التكوين المهني .

القطاع الحضري الثامن: ماكوماداس.

هذا القطاع تغلب عليه هو الآخر الوظيفة السكنية، ويقدر عدد سكانه بـ 124 ساكن، ويظم أحياء سكنية جماعية حديثة النشأة، ونجده يتوفر على مسجد، حيث يوجد هذا المسجد في القطب العمراني ماكوماداس.

❖ القطاع الحضري التاسع: المنطقة الصناعية.

لا يتوفر بهذا القطاع أي تجهيز ديني أو روحي، كونه قطاع خاص بالمؤسسات الصناعية فقط.

❖ المشاكل التي تعاني منها التجهيزات الدينية لمدينة أم البواقي في جميع القطاعات:

\*تواجد مسجدين في القطاع الأول قرب بعضهما البعض وهذا لا يخدم المجال الحضري لأنه يخلق مناطق مهمشة.

\*تمركز غير ملائم في القطاع الثالث مما يجعل أحياء أو مناطق مهمشة.

\*تمركز الغير ملائم للمركب الإسلامي عقبي بن نافع، يجعل هذا المركب يخدم القطاع الثاني أكثر من القطاع الرابع، مما يخلق مناطق مهمشة في القطاع.

❖ الإستنتاج .

نستنتج من خلال التوزيع المجالي للخدمات الدينية والروحية بمدينة أم البواقي عبر قطاعاتها الحضرية، بأن التجهيزات الدينية والروحية لها أسلوب انتشاري عبر كل القطاعات الحضرية، لكن نلاحظ عدم التوازن في عدد هذه التجهيزات عبر هذه القطاعات الحضرية لمدينة أم البواقي .

ملاحظة:

مدينة أم البواقي بها 09 مشروع لبناء مساجد عبر مجالها الحضري، بالإضافة إلى مشروع بناء المركب الإسلامي الكبير عقبي بن نافع محذاة الطريق العربي بن مهيدي أم البواقي.



الصورة رقم (31):  
مسجد السلام

المصدر: تحقيق ميداني.



الصورة رقم (32):  
المسجد العتيق

المصدر: تحقيق ميداني.



الصورة رقم (33):  
مديرية الشؤون الدينية

المصدر: تحقيق ميداني.

خريطة رقم(17): توزيع التجهيزات الدينية عبر القطاعات الحضرية لمدينة أم البواقي .



#### 4- تحليل التوزيع المجالي للخدمات الحضرية عبر القطاعات الحضرية لمدينة أم البواقي باستخدام المصفوفة.

إن الهدف الأساسي من هذه المصفوفة، هو محاولة تصنيف القطاعات الحضرية بمدينة أم البواقي حسب التجهيزات الموجودة فيها، ومعرفة مدى الاختلال الحاصل في توزيع الخدمات عبر القطاعات الحضرية المكونة لمجالها الحضري، وسنحاول إجراء مقارنة للنتائج المتحصل عليها.

❖ المصفوفة.

التجهيزات	الظهور	..	..		..	..	..	..	..	التجهيزات
36	8									إبتدائية
12	7									
07	6									ثانوية
01	1									
3	3									تكوين مهني
1	1									
08	6									
3	3									
3	2									عيادة
2	2									
1	1									عيادة
04	3									
1	1									البلدية
1	1									
1	1									الولاية
1	1									مديرية الجوية
1	1									مديرية التربية والتعليم
1	1									مفتشية التعليم
1	1									مديرية والتجهيزات
1	1									
1	1									البريد
1	1									المديرية
1	1									مديرية السياحة
1	1									مديرية
1	1									مديرية
1	1									مديرية العمومية
1	1									مديرية
1	1									توزيع الكهرباء
1	1									مديرية المجاهدين
1	1									مديرية الإجتماعية
1	1									الجزائرية للمياه
1	1									
1	1									الفلاحيية
1	1									المسافرين
1	1									
1	1									حاضرة البلدية
1	1									العقارية
1	1									مديرية التخطيط

1	1									التأمينات CAAT
1	1									التأمينات CAAR
1	1									مديرية
1	1									الجزائرية للمياه
1	1									العمومية
1	1									
1	1									
1	1									مديرية
1	1									مديرية
1	1									
1	1									مديرية الشبيبة والرياضة
1	1									الوطنية لتشغيل
1	1									الجزائرية للتأمينات
1	1									للدعيم
1	1									التشغيل
1	1									مديرية
1	1									مديرية الدينية
1	1									للمتقاعدين
1	1									الديوان للتطهير
1	1									
1	1									الإدارية
1	1									
1	1									
1	1									
1	1									
1	1									
1	1									الحماية المدنية
1	1									
03	5									
1	1									
1	1									مبيت
6	6									
1	2									
1	1									
1	3									
1	1									
1	1									
1	1									المالية
1	1									
1	1									

: التوزيع

الحضرية مدينة .

1	1										
1	1										
1	1										للتوفير والاحتياط
3	3										
1	1										
1	1										
1	1										رياضي
2	2										
1	1										الرياضات
1	1										مسيحية
2	3										إسلامية
9	8										
3	3										
1	1										المسنين
1	1										
6	4										عمومية
324	/	06	19	22	23	27	37	53	54	83	

المصدر: معالجة الطالب 2015 م

## ❖ الاستنتاج:

نسجل من خلال توزيع التجهيزات، مدى التفاوت الحاصل بين مختلف أصناف التجهيزات الحضرية بالمدينة من جهة، وسوء توزيعها جغرافياً من جهة أخرى، وبناءً على توزيع هذه التجهيزات عبر القطاعات الحضرية للمدينة من ناحية الخدمات التي يتلقاها السكان من مختلف التجهيزات السابقة حسب درجة تمركزها في 03 مجموعات، وذلك كما يلي:

✓ قطاعات تتمركز بها التجهيزات .

✓ قطاعات مجهزة نسبياً .

✓ قطاعات ضعيفة التجهيز .

✚ قطاعات تتمركز بها التجهيزات:

يتمثل مجال تمركز التجهيزات بمدينة أم البواقي، في مركز المدينة أي القطاع الحضري الأول والقطاع الحضري الرابع " مصطفى بن بولعيد "، باعتبارهما النواة الأولى للمدينة وهما أكثر ديناميكية، وحركية، وعلى ذلك فإنهما يستقبلان مختلف التدفقات، ويوجد بهما أغلب المصالح الإدارية، والمحلات التجارية، والمقرات الأمنية، والثقافية، والمدارس أيضاً تتوزع بشكل كاف.

✚ قطاعات مجهزة نسبياً:

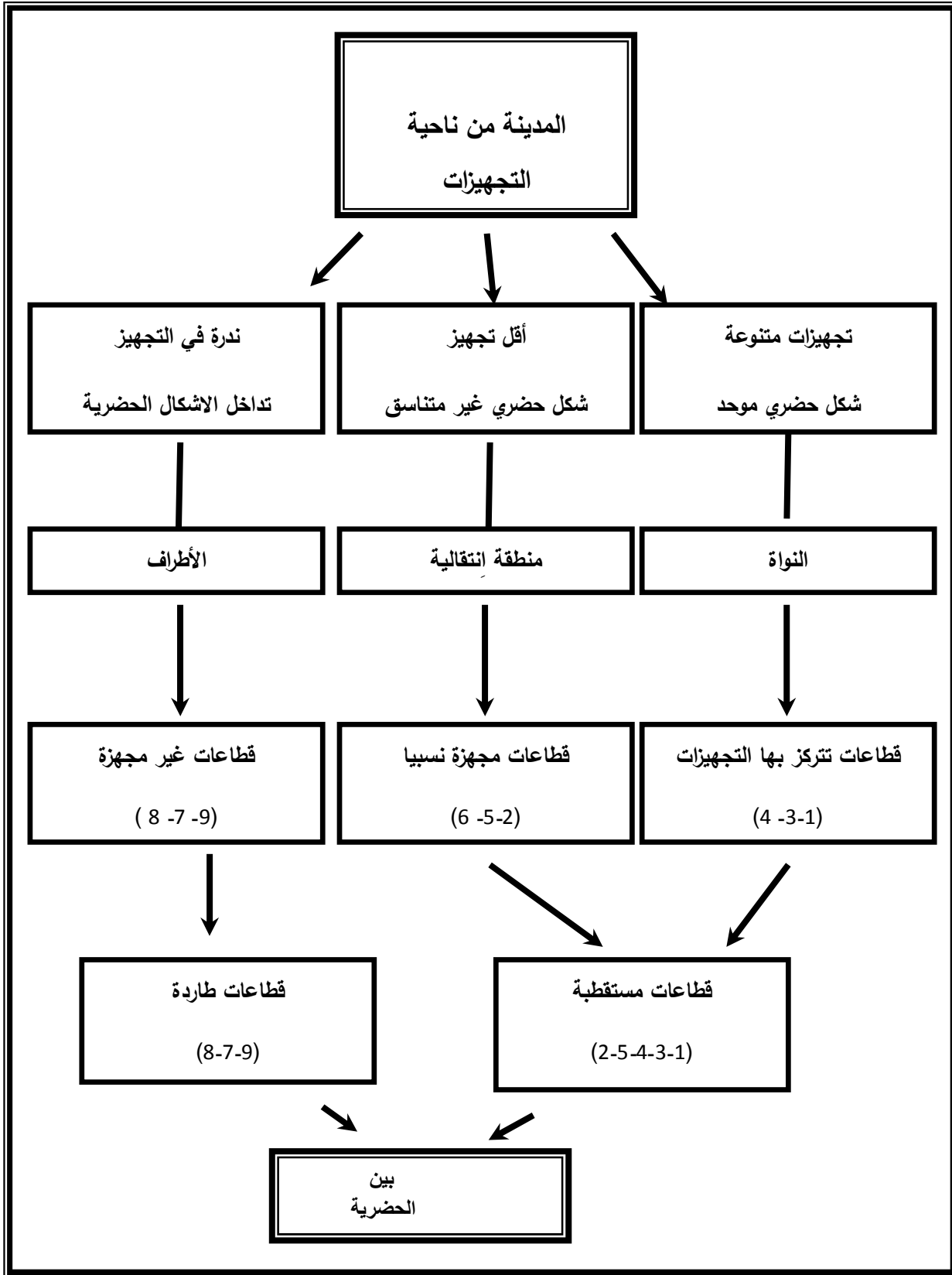
وهي القطاعات الحضرية المجاورة لمركز المدينة، والقطاع الحضري الرابع، وهذه القطاعات تتوفر على مختلف المدارس وما تبقى من مصالح إدارية وأمنية، والمرافق الرياضية...).

وتعد قطاعات مستقطبة بشكل أقل من سابقتها، كون العامل الرئيسي لحركة السكان هو التجارة.

✚ قطاعات ضعيفة التجهيز:

وهي القطاعات التي تقع على الأطراف، بعيداً عن مركز المدينة وتتوفر على المدارس الابتدائية، بشكل كاف كما تفتقر لباقي التجهيزات، لذا نعتبرها قطاعات طاردة، إن هذه المجالات تظهر لنا حالة عدم التجانس والتوازن في توزيع مختلف التجهيزات عبر أحياء المدينة، مما أحدث فوارق مجالية داخلها، قطاعات حضرية مستقطبة، وأخرى طاردة وعموماً يمكننا القول أنه كلما ابتعدنا عن مركز المدينة انخفض عدد التجهيزات .

المخطط رقم (01): تقسيم القطاعات الحضرية لمدينة أم البواقي حسب التجهيزات المختلفة



المصدر: معالجة الطالب 2015 م

## 5- ديناميكية مدينة أم البواقي.

لمعرفة طبيعية الديناميكية الموجودة بين أحياء مدينة أم البواقي، قمنا باستعمال ثلاث مؤشرات في التحليل، وهي التجارة، وحركة الطلاب بالثانويات والجامعة، وسنحاول معرفة مختلف العلاقات بين الأحياء السكنية للمدينة.

## 5-1 الحركة بين أحياء المدينة:

بعد التعرف على مجالات الخدمة المختلفة، " حيث تم التمييز بين القطاعات الحضرية المستقطبة، والقطاعات الحضرية الطاردة "، وكذا تحليل أهمية التجهيزات وتوزيعها بالمدينة، " حيث تم تقسيم المدينة إلى النواة، والمنطقة الانتقالية، والأطراف "، وسنحاول معرفة ديناميكية المدينة في ميادين التعليم والإدارة.

## 5-2 حركة طلبة التعليم الثانوي والجامعة داخل المدينة.

- توفر المدينة على 07 ثانويات، ومتقن، وجامعة العربي بن مهيدي.
- عدد معتبر من الطلبة في التعليم الثانوي يصل إلى 4750 طالب.
- حدود تنقل طلبة التعليم الثانوي، والتعليم العالي تتعدى حدود الحي السكني، عكس تلاميذ التعليم الابتدائي، والتعليم المتوسط.

وقد توصلنا إلى وضع خريطة التدفق نحو الثانويات والجامعة، وخريطة التدفق نحو الإدارات بمدينة أم البواقي، حيث تم تحديد حركية الطلاب وما يمكن إستنتاجه من الخرائط هو:

- توازن نسبي في التدفقات الوافدة نحو الثانويات، نظرا لتموقع معظمها حول النواة " مركز المدينة".
- تدفقات من كل القطاعات الحضرية نحو القطاع الحضري السادس " لأنه يضم كل التجهيزات الجامعية .
- يعرف القطاع الحضري الأول " النواة الإستعمارية"، والقطاع الحضري الخامس " حيحي المكي "، أكبر التدفقات نظراً لتوفرهم على أكبر عدد من الثانويات، حيث يتكفلون هذه الثانويات بجل تلاميذ الجهة الشمالية للمدينة والجنوبية، ونجد تدفقات ضعيفة للطلبة من الأحياء السكنية الواقعة بالناحية الغربية والشرقية للمدينة نحو هذه الثانويات.

- يشهد القطاع الأول " النواة الإستعمارية "، والقطاع الحضري الثالث " تاقوفت "، والقطاع الحضري الرابع " مصطفى بن نولعيد " حركية معتبرة، بفعل تمركز معظم التجهيزات الإدارية داخل الأحياء السكنية لهته القطاعات الحضرية.
- أما باقي الأحياء التي تظل معزولة نسبياً من الناحية الإدارية هي تقع في القطاعات الحضرية التالية:

- ✓ القطاع الحضري الخامس " حيحي المكي ".
- ✓ القطاع الحضري الثاني " النصر ".
- ✓ القطاع الحضري السابع " الجحفة ".

ونجد في الأخير أن الدينامكية الحركية بين أحياء مدينة أم البواقي، تتركز في بعض أحياء القطاعات الحضرية " القطاع الحضري الأول مركز المدينة "، " القطاع الحضري الثالث تاقوفت "، " القطاع الحضري الرابع ".



خريطة رقم (18): خريطة التدفقات الوافدة نحو الثانويات والجامعة بمدينة أم البواقي.

خريطة رقم (19): خريطة التدفقات الوافدة نحو التجهيزات الإدارية بمدينة أم البواقي.

**خلاصة:**

تم التوصل في ختام هذا الفصل الذي تضمن تحليل التوزيع المجالي لمختلف الخدمات الحضرية عبر القطاعات الحضرية للمدينة، إلى معرفة حركة مجال المدينة، حيث تم الاعتماد في معرفة هذه الحركة إلى 03 مؤشرات وهي كالتالي :

- التوزيع المجالي للخدمات الحضرية عبر القطاعات الحضرية لمدينة أم البواقي:

حيث قمت بتحليل كل نوع من التجهيزات الحضرية على حدى، ومعرفة كيفية التوزيع المجالي لكل تجهيز ومدى تركزه عبر القطاعات الحضرية للمدينة.

- التعليم الثانوي والتعليم العالي:

وفيه تم الاعتماد على شريحة طلبة الثانويات والجامعة في حركتهم قصد التنقل إلى التجهيزات التعليمية، وقد تم التوصل إلى وضع خريطة لمجالات التدفق نحو مؤسسات التعليم الثانوي والجامعة، وهي تبرز طبيعة الديناميكية والتي يلعب فيها القطاع الحضري الثالث، والقطاع الحضري الرابع الدور الهام فيها لإحتوائهم على أكبر عدد من الثانويات.

- العامل الإداري:

وهذا يبرز في تركيز مختلف التجهيزات الإدارية بالقطاع الحضري الأول، والقطاع الحضري الثالث، والقطاع الحضري الرابع، مما خلق حركة دائمة ومتواصلة في التدفقات من القطاعات الحضرية الأخرى قصد تلبية حاجياتهم من هذه التجهيزات.

وعليه نستنتج أن معظم التجهيزات بمختلف أنواعها تتمركز في قطاعات حضرية معينة بمدينة أم البواقي وهي القطاعات القريبة من مركز المدينة، والملاحظ أيضاً في الأخير أنه كلما ابتعدنا على مركز المدينة قلت التجهيزات بمختلف أنواعها .

## مقدمة:

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة التحليلية لمدينة أم البواقي، وبعد معرفة الوضعية الراهنة لهذه المدينة، وتشخيص مختلف العلاقات الموجودة والمتبادلة عبر مجالها الحضري. تم حصر وتحديد أهم المشاكل التي تعاني منها المدينة من عدة جوانب تخص على وجه التحديد الخدمات الحضرية، ومعرفة العجز الذي تعاني منه المدينة، ولكي يكون هذا التحليل أكثر دقة قمنا بمقارنته مع توجيهات مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لسنة 2012 ومعرفة مدى مطابقتها للوضع الراهن للمدينة والكشف عن النقائص ومعرفة العجز الذي تعاني منه المدينة من ناحية الخدمات الحضرية، وذلك من أجل الخروج بحلول منطقية بهدف تنظيم المجال الحضري من خلال تحديد هذه النقائص والمتطلبات لأجل تحسين ظروف الحياة وإعطاء صورة لائقة بالمجال الحضري لهذه المدينة من خلال الخدمات، مما سمح لنا بتقديم إقتراحات تتوافق والتطلعات المستقبلية للسكان.

## 1- مخططات التهيئة والتعمير.

### 1-1 المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU):

تتركز توجيهات هذا المخطط في تحديد توسيع المباني السكنية وتمركز المصالح والنشاطات وطبيعة وموقع التجهيزات الكبرى والهياكل الأساسية وتحديد مناطق التدخل في الأنسجة الحضرية والمناطق الواجب حمايتها، وقد تمت مراجعة هذا المخطط لأنه لم يكن قادراً على حل المشاكل وهذه المراجعة تهدف إلى تقييم ميداني لتطبيق توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير عن طريق تقسيم المجال البلدي إلى مجموعة من مخططات شغل الأراضي.

### 2-1 مخططات شغل الأراضي (POS):

من خلال مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وجدنا أن مدينة أم البواقي تحتوي على 18 مخطط شغل أراضي هذه المخططات كان مجال تدخلها محصوراً على عمليات الترميم وإعادة الهيكلة، بالإضافة إلى برامج التجمعات " ماكوماداس " بالجهة الجنوبية الغربية للمدينة، وهي مخططات تم اقتراحها وبرمجتها في الجهات الشرقية والغربية والشمالية للمدينة.

## 2- المشاكل المسجلة في المجال الحضري:

### 2-1 مشاكل متعلقة بالخدمات على مستوى المجال التعليمي:

#### \*أولا التعليم الإبتدائي:

- نلاحظ أن المدارس في القطاع الأول متقاربة و بعدد كبير .

-أما في القطاع الخامس و السابع فأنها تخدم أحياء و الأحياء الأخرى مهمشة أي صعوبة الوصول إليها

#### \*ثانيا التعليم المتوسط:

-القطاع الأول والثاني نجد تقارب في الإكماليات.

-القطاع السابع تركز الإكمالية يخلق إختلال في القطاع مما يخلق أحياء مهمشة وبعيدة.

#### \*ثالثا التعليم الثانوي:

- تركز غير ملائم في القطاع السابع مما يجعل أحياء معزولة وبعيدة،أي صعوبة الوصول إلى الثانوية.

### 2-2 مشاكل متعلقة بالخدمات على مستوى المجال الصحي:

✓ تركز قاعات العلاج والمراكز الصحية في القطاعات و غيابها في قطاعات أخرى مما تعمل على تقديم الخدمات العلاجية الأساسية لسكان تلك القطاعات دون الأخرى.

✓ تركز قاعات العلاج والمراكز الصحية في القطاع الثاني والخامس مما يجعل صعوبة الوصول إليها سكان القطاعات الأخرى .

✓ غياب قاعات العلاج و المراكز الصحية في القطاع السابع ،مما يجعله قطاع مهمش .

✓ تركز غير ملائم لقاعات العلاج في القطاع الخامس و الثامن، مما يجعل تبين في الأحياء، أي أحياء معزولة.

✓ نقص كبير في قاعات العلاج و المراكز الصحية في بعض القطاعات مثل: القطاع السابع.

✓ تركز قاعات العلاج و المراكز الصحية في القطاع الأول و الثاني و الرابع .

تواجد المستشفى في مركز المدينة، وهذا غير مناسب للأمراض وذلك جراء الضجيج صادر من حركة المرور، وكذلك التلوث صادر السيارات.

### 2-3 مشاكل متعلقة بالخدمات على مستوى المجال الإداري:

- ✓ تركز الفروع البلدية ومكاتب البريد في القطاع الثاني و الخامس و السادس، حيث تعمل على تقديم الخدمات الإدارية لسكان تلك القطاعات الحضرية فقط، وغيابها في القطاع السابع.
- ✓ تركز الخدمات الإدارية في الحي الإداري، أي القطاع الثالث و الرابع دون أخرى، مما يخلق حركة مرورية واختناق في كل المنافذ المؤدية لهذا الحي الإداري.
- ✓ غياب الخدمات الإدارية في القطاع السابع.
- ✓ وجود خدمات إدارية محاذة الطريق الوطني رقم 10، مما يخلق حركة مرورية .
- ✓ قرب الخدمات الإدارية من بعضها البعض.
- ✓ تواجد بعض الخدمات الإدارية في القطاع التاسع، مما يجعل صعوبة العمال إليها.

### 2-4 مشاكل متعلقة بالخدمات على مستوى المجال الثقافية:

- ✓ نلاحظ أن التجهيزات الثقافية التي تتواجد بمدينة أم البواقي، لا ترقى لتغطية وتلبية متطلبات كافة السكان.
- ✓ نجدها تتركز ببعض القطاعات الحضرية، وتغيب تماما على بعض القطاعات الحضرية الأخرى. كالقطاع الحضري الخامس، والقطاع الحضري السابع (...).
- ✓ نجد أن المركز الثقافي الذي في مركز المدينة (النواة الإستعمارية) لا يستطيع تغطية و تلبية متطلبات السكان.
- ✓ غياب في المكاتب العمومية في جميع القطاعات، حيث المكتبة العمومية متواجد في القطاع الرابع لا يستطيع تغطية و تلبية متطلبات سكان المدينة.
- ✓ دار الثقافة و النادي النشاطات الفكرية لا يستطيع تلبية متطلبات السكان.

## 2-5 مشاكل متعلقة بالخدمات على مستوى المجال الرياضية:

- ✓ نسجل أن التوزيع المجالي للتجهيزات الرياضية غير جيد وغير منصف، حيث نجد بعض القطاعات الحضرية تتركز بها بعض التجهيزات الرياضية، وأخرى تفتقر لأصغر التجهيزات الرياضية .
- ✓ غياب تام في الملاعب المجاورة في جميع القطاعات الحضرية.
- ✓ قرب الملعب البلدي من مركز المدينة ،وذلك مما يخلفه من ضجيج و حركة مرورية أثناء المباريات.
- ✓ إهتراء في أراضي الملاعب و أماكن اللعب الأطفال التي تتوسط السكنات .
- ✓ تركز غير ملائم للقاءات متعددة الرياضات وكذلك المسابح، مما يصعب التوصل إليها.

## 2-6 مشاكل متعلقة بالخدمات على مستوى المجال الترفيه:

- ✓ نسجل من خلال تحليل التوزيع المجالي للتجهيزات الترفيهية عبر القطاعات الحضرية لمدينة أم البواقي، أن هذه التجهيزات تنتشر بعدد معين من القطاعات الحضرية، وتغيب تماماً عن بعض القطاعات مثل القطاع الحضري السابع، والثامن، والثالث.
  - ✓ تتوسط المدينة غابتين من أشجار الزيتون غير مهيئة .
  - ✓ وجود أماكن لعب الأطفال في قطاع دون آخر مثل أماكن لعب الأطفال في القطاع الثالث.
  - ✓ غياب التهيئة في الساحات العمومية، وكذلك المساحات الخضراء و الحدائق.
- تمركز غير ملائم لساحات العمومية و المساحات الخضراء في القطاعات، مما يخلف مناطق مهمشة مثل "القطاع السابع".

## 2-7 مشاكل متعلقة بالخدمات على مستوى المجال السياحي:

- ✓ أن أكبر عدد من التجهيزات السياحية تتركز بالقطاع الحضري الأول " مركز المدينة "، والقطاع الحضري الثاني " النصر " .
- ✓ نجدها أيضاً لها أسلوب إنتشاري عبر القطاعات العمرانية، لكنها تغيب على القطاع الحضري الثامن و السابع .



✓ نجد أن التجهيزات السياحية متقاربة من بعضها البعض مثل فندق ميجدس و فندق الشرفاء و هذا لا يخدم المجال الحضري..

## 2-8 مشاكل متعلقة بالخدمات على مستوى المجال الديني:

\*تواجد مسجدين في القطاع الأول قرب بعضهما البعض وهذا لا يخدم المجال الحضري لأنه يخلق مناطق مهمشة.

\*تمركز غير ملائم في القطاع الثالث مما يجعل أحياء أو مناطق مهمشة.

\*تمركز الغير ملائم للمركب الإسلامي عقبي بن نافع، يجعل هذا المركب يخدم القطاع الثاني أكثر من القطاع الرابع، مما يخلق مناطق مهمشة في القطاع.

## 2-9 مشاكل متعلقة بديناميكية المدينة:

- اختناق كبير تشهده المدينة بصفة عامة ومركزها بصفة خاصة طوال أيام الأسبوع، وخاصة في أيام الأسبوع .
- ازدحام في حركة السير على مستوى مفترق طرق " أول نوفمبر"، و طريق الوطني رقم 10، بسبب تركيز معظم الإدارات بالقطاع الحضري الأول، والقطاع الحضري الرابع.
- المدينة تعرف عملية تهيئة حضرية في كل قطاعاتها الحضرية، مما أدى إلى غلق بعض الطرقات قصد إنجاز الأشغال.

### 3- اقتراحات على مستوى التجهيزات الخدماتية:

#### 3-1 الخدمات التعليمية:

الخدمات التعليمية لها أسلوب انتشاري في كل القطاعات الحضرية بالمدينة بمختلف مستوياتها لهذا سوف تكون اقتراحاتنا كالتالي:

- إعادة ترميم المدارس القديمة التي يرجع تاريخ إنشائها إلى الفترة الاستعمارية مثل المدارس التي تقع داخل مركز المدينة.
- إنشاء المخابر والورشات على مستوى مؤسسات التعليم المتوسط التي تخلو من هذه المخابر والورشات.
- إنشاء ثانوية أخرى على الأقل لتغطية العجز الحاصل على مستوى مؤسسات التعليم الثانوي الذي قدر بـ 50 قسم، وفك الخناق على المؤسسات الأخرى التي تعاني من الاكتظاظ.
- نقل أو تحويل المدارس القريبة لبعضها البعض و ذلك لتنظيم المجال الحضري .

#### 3-2 الخدمات الصحية:

- إعادة النظر في توزيع الخدمات الصحية خاصة العيادات المتعددة الخدمات في جميع القطاعات الحضرية.
- إنشاء عيادات أخرى للأمومة والطفولة من أجل تخفيف الضغط على العيادة الوحيدة المتواجدة بمركز المدينة.
- توفير المراكز الصحية في كل قطاع حضري على الأقل.
- تحويل أو تغيير مكان المستشفى خارج وسط المدينة، وهذا لسهولة الوصول إليها.

### 3-3 الخدمات الإدارية:

- إعادة النظر في توزيع التجهيزات الإدارية مع تدارك النقص فيها.
- إنشاء فروع إدارية لأهم التجهيزات الإدارية بالقطاعات الحضرية الأخرى، والتنسيق في توزيعها للقضاء على الاختلال الموجود، والمهم هو التوزيع الجيد لهذه التجهيزات حتى تمس كل القطاعات الحضرية بالمدينة.

### 3-4 الخدمات الأمنية:

- تحويل القطاع العسكري الواقع داخل مركز المدينة إلى خارجها، وإستغلال مساحته العقارية إما في فتح الطرقات أو بناء تجهيزات أخرى مثل الصحة.
- تحويل مقر المحكمة من مركز المدينة إلى قطاع حضري آخر نظراً لما تسببه من مشاكل على عدة مستويات خاصة على مستوى حركة المرور أيام جلسات المحاكمة.

### 3-5 الخدمات الرياضية:

- توفير الملاعب الجوارية على مستوى كل الأحياء السكنية بكل القطاعات الحضرية التي تخلو من هذه التجهيزات مثل قطاع الجحفة وقطاع حي محمد لخضر .
- إعادة الإعتبار للمركب الرياضي الواقع بالقطاع الحضري الرابع.
- إنشاء مسابح على مستوى كل قطاع حضري على الأقل.
- إستغلال مساحة ملعب و الغابات الواقع بالقطاع الحضري الأول و الثاني في إنشاء ملعب بلدي آخر بالمدينة.

### 3-6 الخدمات الثقافية:

- توفير مكتبات للمطالعة الجهوية في كل قطاع حضري على الأقل.
- إنشاء قاعة سينما بالمدينة.
- إنشاء مسرح جهوي بالمدينة.

### 3-5 الخدمات السياحية:

- توفير الفنادق الراقية وتشجيع أصحاب الفنادق على ترقية الخدمة وترقية فنادقهم.
- الحفاظ على الآثار الرومانية والمناطق السياحية والعمل على ترقيتها وتأهيلها من أجل جذب السياح للمدينة.
- توفير الخدمات الراقية من أجل التعامل مع السائح.

### 3-6 الخدمات المالية:

- إعادة النظر في توزيع التجهيزات المالية بالمدينة.
- إنشاء فروع تابعة لهذه التجهيزات بالقطاعات الحضرية الأخرى بالمدينة من أجل تخفيف الضغط على هذه التجهيزات.
- إنشاء أماكن لتوقف السيارات خاصة بهذه التجهيزات.

### 3-7 الخدمات الترفيهية:

- توفير الحدائق العمومية في كل القطاعات الحضرية بالمدينة.
- حدائق العمومية ليست كافية بالنسبة لعدد السكان المقيمين بالمدينة أو الوافدين من الخارج، ولهذا نقترح إنشاء حدائق تسلية أخرى أو ترك المجال للخواص للاستثمار في هذه الخدمات.
- إعادة الاعتبار إلى الحدائق العمومية الواقعة بمركز المدينة مثل حديقة أول نوفمبر.

### 3-8 الخدمات الدينية:

- إنشاء مدارس للقرآن الكريم على مستوى كل مسجد على الأقل وهذا لإسترجاع مكانة المسجد والدور الهام الذي كان يلعبه في تربية الأجيال.
- توفير أماكن لتوقف السيارات على مستوى كل مسجد، خاصة المساجد التي تقع داخل مركز المدينة.
- توفير مقابر إسلامية أخرى لأن معظم المقابر المتواجدة بالمدينة إستهلكت 80 % تقريباً من مساحتها.

### 3-9 الخدمات التجارية:

- يجب أن يكون لكل محل وكل نشاط سجل تجاري ومعاينة المخالفين.
- محاولة تصنيف وتقسيم المحلات التجارية كل حسب نوع النشاط ومنع إختلاطها مع بعضها البعض، يعني الحصول على شوارع متخصصة في نشاط معين.
- وضع حاويات قمامة قرب مراكز التجارة بحيث يكون عددها قادراً على إستيعاب النفايات التي تخلفها وكذا من أجل تسهيل عملية جمعها.
- محاولة التقليل من التجارة الفوضوية التي نجدها على الأرصفة وذلك بتوفير محلات تستوعبهم.
- تخصيص مواقف للسيارات حول المراكز التجارية وعلى مستوى الأسواق في المدينة.

#### 3-4 اقتراحات على مستوى شبكة الطرق:

إن التدخل على هذا النوع من الشبكات يعتبر محاولة لجعلها تتطابق مع المعايير التقنية المعمول بها، وهذا من خلال إصلاحها وتهيئتها من أجل تأدية الدور الذي تفرضه عليها المدينة، ويختلف التدخل في هذا المجال حسب نوع وهراركية الطرق.

#### ❖ الطرق الرئيسية:

- نفترح ممرات سفلية على مستوى مفترقات الطرق ، وهذا للتخفيف من الازدحام الكبير التي تعرفه المفترقات التي تؤدي إلى مختلف التجهيزات.
- إنشاء أماكن للتوقف الحضري على مستوى طريق قسنطينة " الطريق الوطني رقم 10 " ، وهذا للحد من التوقف على جانبي الطريق الذي يعاني من حالة ازدحام كبيرة خاصة في أوقات الذروة " أوقات التحاق العمال والطلاب بالتجهيزات المخصصة لهم، ووقت رجوعهم مساءً، أو جعله طريق ذهاب دون إياب.
- تحويل الطريق الاجتتابي " الطريق الوطني رقم 10 "، إلى خارج النسيج الحضري لأنه أصبح يتوسط النسيج الحضري وأصبح يسبب الكثير من المشاكل سواء كانت بيئية أو سمعية جراء الكميات الكبيرة للشاحنات المارة بهذا الطريق.
- تبليط كل أرصفة الطرق الرئيسة وتهيئتها وكذلك وضع الإنارة العمومية وتشجيرها.
- إنشاء نافورات على مستوى مفترقات الطرق الرئيسية.
- تنظيم حركة المرور، وذلك بوضع اللافتات إشارات المرور.

❖ الطرق الثانوية:

- إعادة تهيئة الطرقات الواقعة بالقطاع الحضري الثاني " النصر "، القطاع الحضري الخامس " حيحي المكي"، القطاع السابع " الجحفة".
- احترام المقاييس المعمول بها في حجم الطرقات، واحترام المعايير المعمول بها.
- تهيئة أرصفة هذه الطرقات ووضع الإنارة العمومية والتشجير على الحواف .
- إعادة صيانة بالوعات المياه، خاصة في الطرق الثانوية.
- تنظيف جوانب الطرقات من الأتربة المترسبة على جوانبها.

### 3- تقدير الاحتياجات الحالية من مختلف التجهيزات الخدماتية لمدينة أم البواقي.

#### 3-1 تقدير الاحتياجات الحالية من التجهيزات التعليمية:

##### 3-1-1 التعليم الابتدائي: بالاعتماد على المعطيات التالية:

- عدد التلاميذ للسنة الدراسية ( 2014 - 2015 ) والذي بلغ 8865 تلميذ.
  - عدد الأقسام الموجودة: 333 قسم.
  - المعيار الوطني لإشغال القسم محدد بـ 30 تلميذ/قسم، حيث نجد عدد الأقسام الدراسية حسب المعيار الوطني =  $30/8865 = 295$  قسم.
- نلاحظ أن عدد الأقسام الدراسية لمستوى التعليم الابتدائي بمدينة أم البواقي يقدر بـ 193 قسم إذن فهي كافية مقارنة بالمعيار الوطني حيث نسجل فائض قدر بـ: 140 قسم.

##### 3-1-2 التعليم المتوسط: بالاعتماد على المعطيات التالية:

- عدد التلاميذ للموسم الدراسي ( 2014 - 2015 ) يقدر بـ 8398 تلميذ.
  - عدد الأقسام الموجودة 209 قسم.
  - المعيار الوطني لإشغال القسم يقدر بـ 30 تلميذ/قسم، حيث نجد عدد الأقسام حسب المعيار الوطني =  $30/8398 = 210$  قسم.
- نلاحظ أن عدد الأقسام الدراسية لمستوى التعليم المتوسط بمدينة أم البواقي يقدر بـ 210 قسم، إذن فهي كافية مقارنة بالمعيار الوطني حيث نسجل فائض قدر بـ 01 قسم.



### 3-1-3 التعليم الثانوي: بالاعتماد على المعطيات التالية:

- عدد التعليم الثانوي للموسم الدراسي (2014-2015) يقدر بـ 4750 تلميذ.
  - عدد الأقسام الموجودة تقدر بـ 137 قسم.
  - المعيار الوطني لإشغال القسم يقدر بـ 25 تلميذ/قسم، حيث نجد عدد الأقسام حسب المعيار الوطني =  $4750 / 25 = 190$  قسم.
- نلاحظ أن عدد الأقسام الدراسية بالنسبة لمستوى التعليم الثانوي بمدينة أم البواقي أقل من المعيار الوطني، وعليه فإن مدينة أم البواقي تعاني من عجز قدر بـ: 02 قسم.

### 3-1-4 التكوين المهني: لتقدير الاحتياجات من مراكز التكوين المهني إتبعنا الطريقة التالية:

مساحة التجهيز = نصيب الفرد من المساحة \* عدد السكان.

$$= 0,159 * 1400 = 3,18 \text{ هكتار.}$$

بأن مساحة هذا التجهيز أقل من مساحة مراكز التكوين المهني الموجودة بالمدينة والمقدرة بـ 4,45 هكتار، فإن المدينة لا تعاني عجزاً في مراكز التكوين المهني.

### 3-2 التجهيزات الأخرى:

أما بالنسبة للتجهيزات الأخرى فقد قمت بالاعتماد على الطريقة الحسابية الآتية:

الوحدات المطلوبة = عدد السكان \* نصيب الفرد من المساحة / مساحة الوحدة.

## الفصل الرابع: دور الخدمات الحضرية بمدينة أم البواقي

الجدول رقم (13): تقدير الاحتياجات الحالية من التجهيزات بمدينة أم البواقي.

نوع التجهيز	نصيب الفرد	مساحة الوحدة	عدد الوحدات الموجودة	العدد المطلوب	العجز
الخدمات الصحية					
المستشفى	0,15	15000 م <sup>2</sup>	02	02	00
دار الولادة	0,09	3000 م <sup>2</sup>	01	03	02
عيادة متعددة الخدمات	0,07	8000 م <sup>2</sup>	04	01	03
قاعة علاج	0,02	350 م <sup>2</sup>	06	04	02
صيدلية	0,02	200 م <sup>2</sup>	50	20	00
الخدمات الإدارية					
فرع بلدي	0,03	1000 م <sup>2</sup>	04	02	00
مكتب بريد	0,03	1000 م <sup>2</sup>	06	06	00
الضمان الإجتماعي	0,03	1000 م <sup>2</sup>	02	06	00
الخدمات الرياضية					
مركب رياضي	0,018	1800 م <sup>2</sup>	01	02	01
ملعب بلدي	0,3	30000 م <sup>2</sup>	01	02	01
قاعة متعددة الرياضات	0,07	1500 م <sup>2</sup>	01	09	08
مسبح	0,02	2000 م <sup>2</sup>	02	02	00
الخدمات الدينية					
مسجد	0,16	2000 م <sup>2</sup>	09	02	00
مقبرة	2	200000 م <sup>2</sup>	03	02	00
الخدمات الثقافية					
مكتبة مطالعة جهوية	0,009	2685 م <sup>2</sup>	03	01	00
سينما	0,03	1000 م <sup>2</sup>	00	01	01
دار الشباب	0,09	1038 م <sup>2</sup>	01	06	05
الخدمات التجارية					
مركز تجاري	0,06	2000 م <sup>2</sup>	04	06	00
سوق	0,06	2000 م <sup>2</sup>	03	06	03
الخدمات المالية					
بنك	0,01	300 م <sup>2</sup>	06	01	01
المجموع	/	275873 م <sup>2</sup> 27,58 هكتار	102	57	27

المصدر: إنجاز الطالب 2015 م.

جدول رقم (14) يبين عدد التجهيزات الموجودة والعدد المطلوب.

العجز	العدد المطلوب	العدد الموجود	إسم التجهيز
00	02	02	المستشفى
02	03	01	دار الولادة
02	04	06	قاعة علاج
00	20	50	صيدلية
00	02	04	فرع بلدي
00	06	06	مكتب بريد
00	02	02	الضمان الإجتماعي
01	02	01	مركب رياضي
01	02	01	ملعب بلدي

الفصل الرابع: دور الخدمات الحضرية بمدينة أم البواقي

08	09	01	قاعة متعددة ر
08	09	02	مسبح
00	02	09	مسجد
00	02	03	مقبرة
00	02	01	مكتبة مطالعة
01	01	00	سينما
06	07	01	دار الشباب
00	03	04	مركز تجاري
03	06	03	سوق
01	01	06	بنك

مصدر: من إنجاز الطالب

#### الإستنتاج:

❖ وفي الأخير هذا ما تحصلنا عليه من تقدير الاحتياجات الحالية من التجهيزات ويظهر لدينا عجز وفائض وتطابق أحياناً، فبخصوص العجز نجده في التجهيزات الإدارية والصحية والثقافية بشكل كبير وهي التجهيزات المهمة التي لا تلبي احتياجات السكان، كما أننا نلاحظ أن بعض التجهيزات لا تشكل عجزاً ولا فائض وهذا بيانياً لكن على أرض الواقع نجد أنها تشكل عجزاً مثل بعض التجهيزات الصحية و الرياضية ونجد أيضاً أن التجهيزات الثقافية تعاني من عجز، بالإضافة إلى أن التجهيزات الدينية تسجل فائضاً بالنسبة للمساجد والمقابر، أما المقابر فيظهر أنها استهلكت نسبة 80% من مساحتها لذلك يجب توفير مثل هذه التجهيزات .

❖ كما يمكن نقل بعض التجهيزات من المناطق التي تشهد فائض إلى المناطق المهمشة على سبيل المثال الإبتدائيين في مركز المدينة.

❖ نقل التجهيز الذي لا يخدم المدينة إلى الخارج مثل: القطاع العسكري.

❖ إعادة التخطيط الجيد للخدمات التي تخدم منطقة على حساب منطقة أخرى.

❖ نقل تجهيز من قطاع إلى آخر للقضاء على المشكل الذي كان يسببه.

❖ إنشاء فروع لأهم التجهيزات الحضرية و التنسيق في توزيعها للقضاء على الإختلال الموجود.

جدول رقم (15) يبين التجهيزات المقترحة للمدينة.

العدد	مساحة الوحدة	التجهيزات المقترحة
02	8000	مدرسة ابتدائية
01	6800	متوسطة
01	1000	حضانة
04	1500	دار الشباب
01	1500	مؤسسة الصحة الجوارية
01	2000	مكتبة
02	2000	مسجد
01	1000	فرع بلدي
01	1000	مركز البريد والمواصلات
01	1400	دار الثقافة
01	2000	مركز تجاري
01	1000	مقر الشرطة
01	7000	قاعة متعددة الرياضات
01	10000	فندق
01	30000	حديقة عمومية
01	1000	سوق مغطى
21	7.72 هكتار	المجموع

المصدر من إنجاز طالبين 2015

**\*إستنتاج:**

- ❖ من خلال هذا الجدول سنقوم بتوزيع التجهيزات المقترحة على المدينة .
- ❖ سنقوم بإعداد مخطط محكم يبين كيفية توزيع التجهيزات المقترحة عبر المدينة .
- ❖ التواجب مع معدل التحضر الذي يلعب دور كبير في تنظيم المجال.
- ❖ إقتراح سياسة حكيمة في توزيع التجهيزات الحضرية.
- ❖ عمل على التوازن بين المجالات من ناحية التجهيزات.
- ❖ تقليص النقائص المسجلة على حساب الخدمات الحضرية.
- ❖ توازن بين عدد السكان و الخدمات.

#### الخلاصة:

ارتأينا من وراء هذا الفصل تقدير الاحتياجات الحالية من الخدمات الحضرية و دورها في العديد من الميادين، ووضع بعض الاقتراحات على مستوى هذه الأخيرة، التي نراها مناسبة وضرورية من أجل الحفاظ على نوعية الخدمة المقدمة للسكان من مختلف أنواع هذه الخدمات الحضرية، وأيضاً إنتهاج سياسة فعالة لتحقيق فعالية الخدمات الحضرية بمدينة أم البواقي قبل أن تحدث اختلالات قد تؤدي إلى تدهور الإطار المعيشي للسكان.



## الخاتمة العامة:

تعد الخدمات الحضرية من أهم العوامل المؤثرة على التوازن المجال الحضري إذ ينعكس وجودها الواقع المعيشي للسكان، والحياة الحضرية حيث يجب أن يكون توزيعها متناسبا مع التوسع العمراني وزيادة الحجم السكاني ومواكبة الاحتياجات السكانية وقد وقع اختيارنا على مدينة أم البواقي كعينة للدراسة باعتبارها واحدة من المدن التي شهدت نموا سكانيًا وعمرانيًا متزايدًا خاصة في الآونة الأخيرة ما أدى إلى ظهور مشاكل على مستوى هذه الخدمات ونتج عنه اختلال في التركيب الوظيفي للمدينة إضافة إلى تركيز مختلف الخدمات في مناطق محددة من المدينة وتوزعها بشكل غير عقلاني، كما تبين لنا من خلال \*الدراسة أن هذه المشاكل والتجاوزات ناتجة عن عدم توافق المخطط التوجيهي مع المتطلبات والأهداف الاستراتيجية للتهيئة العمرانية التي تحدد لكل مدينة مكانتها ووظائفها وتجهيزاتها وأوضحت نتائج الدراسة والمعاينة الميدانية وجود خلل في التوزيع المجالي لمختلف الخدمات، الإدارية، الصحية، ... وغيرها، حيث أن هذا التوزيع غير المتجانس وغير المتوازن لهاته الأخيرة عبر مختلف القطاعات العمرانية للمدينة، أدى إلى إحداث فروقات مجالية واضحة بينها، كما أدى إلى استحداث مناطق جاذبة للسكان، ومناطق أخرى تعرف بمناطق الطرد كونها مهمشة حضاريا من ناحية الخدمات المقدمة للسكان، فهي قطاعات موجهة للوظيفة السكنية بالدرجة الأولى كما توصلنا إلى تصنيف قطاعات المدينة حسب درجة التجهيز.

وعلى ضوء النتائج المستخلصة قمنا بإعطاء جملة من الاقتراحات للتدخل على النسيج القائم إضافة إلى انجاز مشروع عمراني حاولنا فيه تغطية العجز الموجود في الخدمات إضافة إلى محاولة خلق التوازن في المجال الحضري بالاعتماد على أهم نتيجة تم استخلاصها والمتمثلة في التباين الواضح بين القطاعات الحضرية سواء من الخدمة السكنية أو من باقي الخدمات الأخرى.

قائمة

المصادر

والمرجع

## المراجع باللغة العربية

- 1- العمران و المدينة، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر
- 2- الأستاذ أحسن ميسي مجلة التهيئة العمرانية، ديناميكية الحضرية و المستدامة، الدينامكية الحضري دار الهدى للنشر و التوزيع، عين مليلة العدد 01-2003.
- 3- 20/90 1 ديسمبر 1990 المتعلق بالتهيئة و التعمير.
- 4- عبد الفتاح محمد و هيبه جغرافية العمران، دار الهدى العربية لبنان.
- 5- العشراوي عبد الفتاح، صنعاء تركيبها الداخلي و علاقاتها الإقليمية، مركز عبادي الجوهر 1998.
- 6- الضمور هاني حامد، تسويق الخدمات، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الأولى .
- 7- حداد السويدان و شفيق نظام، أساسيات التسويق، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان الطبعة الأولى
- 8- سليم سليم استيتة: التخطيط الصحية مدينة وضواحيها تقنية الجغرافية (GIS). رسالة لنيل درجة الماجستير التخطيط والإقليمي بكلية الدراسات العليا الوطنية . فلسطين.
- 9- – تسيير الإدارة المحلية، الخدمات والمرافق العمومية وأثارها على نوعية الحياة بمدينة الجزائر العاصمة ، جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين ، الجزائر ص 368 .

## المراجع باللغة الفرنسية

- 1-Zicchelle Alberto :introduction al’urbanisme opérationnelle et composition urbaine ,1984,volume02p68 .
- 2--Ben yucef ibrahim :Analyse urbaine,1995.
- 3- Larouk med lahadi : projet de recherche en coure 2009,laboratoire aménagement territoire.
- 4- Pierre-marlin et françaises-choay :dictionnaire de l’urbanisme et de l’aménagement , edpresses universitaires de France ,1998,paris.
- 5- A , MAHIOU(cour, d’institution administrative),collection des sciences juridique et administrative, OPU,1976 P321-325.
- 6- CLAUDE MARTINAND La maitrise des services urbains organisés en réseaux : synthèse de l’avise présente par monsieur au non la section du cadre de vie de 14 ensemble pléniers des 24 avril 2001.

- 1- زين الدين لعور: أثر الهياكل الاقتصادية على نمو مجال مدينة العلمة مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة جامعة قسنطينة سنة 1994.
- 2- نبيل سليمان، رسالة ماجستير، دراسة تصميم و تنفيذ مشروع و تنفيذ مشروع نظام معلوماتي لتسيير المجال مدينة سطيف، كلية علوم الأرض و الكون قسنطينة 1994.

1-- <http://wekppidia>.

2- [http://ar.\(Wikipedia.org/wiki\)](http://ar.(Wikipedia.org/wiki)).

3- <http://www.integrite.umontrel.ca/reglementation/officiels.html>.

:

\* مديرية التعمير و البناء أم البواقي.

\* مديرية التربية لولاية .

\* مديرية التكوين المهني .

\* مديرية الصحة .

\* مديرية الشؤون الدينية .

\* مديرية التجارة .

\* مديرية السياحة أم .

## الفهرس العام

1	
3	الإشكالية
4	أهداف الدراسة
4	منهجية البحث
4	
5	مرحلة البحث الميداني
5	مرحلة تحليل المعلومات
: مفاهيم عامة حول الخدمات الحضرية	
07	
08	مفاهيم عمرانية:
08	مفهوم المدينة:
08	:
08	الديناميكية الحضرية:
09	2- أنواع التدخلات العمرانية:
09	1-2 الهيكلية
09	2-2 إعادة الهيكلة:
09	2-3 التهيئة
09	2-4 إعادة التهيئة
09	2-5 الترميم
09	2-6 التجديد الحضري
09	2-7 التنظيم
09	2-8
10	3- أدوات التهيئة والتعمير
10	3-1 المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير
10	3-2
10	4-
10	4-1 الوظيفة السكنية
11	4-2 الوظيفة التجارية

11	3-4- الوظيفة الصناعية
11	4-4- الوظيفة الإدارية والسياسية
12	4-5- الوظيفة الصحية والترفيهية
12	4-6- الوظيفة الدينية
12	5- مفاهيم حول الخدمات الحضرية
12	5-1- مفهوم الخدمات الحضرية
13	6- خصائص الخدمات العمومية
13	6-1 اللاملموسية
13	6-2 غير قابلة للفصل
13	6-3 الملكية
13	6-4 غياب المعايير النمطية
13	7- تعريف الخدمات العمومية
14	8-
14	8-1
14	8-2 مبدأ الاستمرارية
14	8-3 مبدأ قدرة التكيف
14	8-4 مبدأ الشفافية
15	9- تاريخ الخدمات الحضرية
15	10- تخطيط الخدمات الحضرية
15	10-1 مفهوم التخطيط
16	10-2 التخطيط المكاني
17	10-3 مفهوم التخطيط المكاني المحلي
17	10-4 أهداف التخطيط المكاني المحلي
18	11- التخطيط المكاني للخدمات العمومية
19	11-2-1 الخدمات التعليمية
19	رياض الأطفال
21	المدرسة الابتدائية
19	
19	المدرسة الثانوية
20	11-2-2 الثقافية

20	- الفرعية:
20	- المركزية:
20	3-2-11 الدينية
20	- :
20	- :
21	4-2-11 البريدية
21	- البريد الفرعية:
21	- البريد الرئيسية:
21	5-2-11 الأمنية
22	- :
22	- الرئيسي:
22	6-2-11 الحماية المدنية
22	7-2-11 التجارية
22	8-2-11 الترفيهية
22	9-2-11 الصحية
22	معايير التخطيط الصحية
23	الرعاية الصحية الأولية
23	المستشفيات
23	المستشفيات
23	المستشفيات التخصصية
23	
24	
24	الصيدليات
24	الصحية
24	12- أمثلة عن الخدمات الحضرية في العالم ( )
25	خدمات لها المهام السياسية
25	خدمات غير تجارية
25	
26	13- التصنيفات العامة للخدمات الحضرية
26	1-13- التصنيف الأول

27	خدمات البنية الأساسية ( التحتية )
27	الخدمات السيادية
27	الخدمات الاقتصادية والدعاية الإنسانية
27	2-13- التصنيف الثاني
27	خدمات تعليمية تكوينية
27	خدمات صحية
27	الخدمات الإدارية
27	خدمات ثقافية اجتماعية وسياسية
27	خدمات رياضية وترفيهية
27	خدمات دينية
28	14- الخدمات الحضرية في العالم النامي
28	15- الخدمات الحضرية في الجزائر
29	1962
29	
29	16- الخدمات الحضرية داخل الأحياء
30	
: تحليل الجانب الطبيعي و السكاني بمدينة .	
31	
32	1-لمحة تاريخية حول مدينة أم البواقي
33	2-الدراسة الطبيعية لمدينة أم البواقي
33	1.2- :
33	2-2-
33	3.2-البلدية :
36	مدينة أم البواقي
37	3-
38	3-1- التضاريس
38	3-2-
38	
38	الفئة الثانية



39	
39	
40	3-3- الجيو تقنية
40	
40	
40	مناطق ضعيفة الصلاحية للبناء
41	المناطق غير الصالحة للبناء
42	4-3
42	5-3
42	6-3
43	4- الدراسة العمرانية والسكنية
43	الدراسة العمرانية
43	1-
43	المرحلة الأولى في بداية 1902
43	المرحلة الثانية ما بين 1910 – 1954
45	1974 – 1985
45	المرحلة الخامسة ما بين 1985 – 2008
46	- الدراسة السكانية
46	1-التطور السكاني لمدينة أم البواقي
46	1954
46	المرحلة الثانية: 1954-1966
47	: 1966-1978
47	: 1978-1988
47	: 1988-1998
47	: 1998-2008
47	: 2008-2010
49	5-الوضعية العقارية لمدينة أم البواقي
50	6-نوعية المساكن
51	7- توزيع السكان داخل المدينة
53	8-التجهيزات في المدينة
56	9- شبكة الطرقات

	التوزيع المجالي للخدمات الحضرية بمدينة
59	
60	1- التجهيزات الحضرية:
64	1-1 التجهيزات التعليمية
67	2-1 التجهيزات الصحية
67	3-1 التجهيزات الإدارية
67	4-1 التجهيزات الأمنية
68	5-1 التجهيزات الثقافية
68	6-1 التجهيزات الترفيهية والرياضية
69	7-1 التجهيزات السياحية
70	8-1 التجهيزات الشعائرية والروحية
71	9-1 التجهيزات التجارية
72	10-1 التجهيزات الصناعية
73	2- التوزيع المجالي للخدمات الحضرية عبر القطاعات العمرانية لمدينة
73	1-2 تمهيد
73	2-2 دوافع التقسيم
73	3-2 عوامل التقسيم
73	4-2 نتائج التقسيم
78	3- توزيع الخدمات الحضرية عبر القطاعات العمرانية بمدينة
79	1-3 التجهيزات التعليمية
82	2-3 التجهيزات الصحية
87	3-3 التجهيزات الإدارية
93	4-3 التجهيزات الأمنية
96	5-3 التجهيزات المالية
100	6-3 التجهيزات الثقافية
104	7-3 التجهيزات الرياضية
108	8-3 التجهيزات الترفيهية
112	9-3 الخدمات السياحية
116	10-3 التجهيزات الدينية

121	4- تحليل التوزيع المجالي للخدمات الحضرية باستخدام المصفوفة .
127	5- ديناميكية مدينة
127	5-1 الحركة بين أحياء المدينة
127	5-2 حركة طلبة التعليم الثانوي والجامعة داخل المدينة
131	
	: الخدمات الحضرية بمدينة
132	
133	1- مخططات التهيئة والتعمير
133	1-1 المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير
133	2-1
134	2-
134	2-1 متعلقة بالخدمات على مستوى المجال التعليمي
134	2-2
135	3-2
135	2-4 مشاكل متعلقة بالخدمات على مستوى المجال الثقافية
136	2-5 المجال الرياضية
136	2-6 مشاكل متعلقة بالخدمات على مستوى المجال الترفيه
136	2-7 مشاكل متعلقة بالخدمات على مستوى المجال السياحي
137	2-8 مشاكل متعلقة بالخدمات على مستوى المجال الديني
137	2-9 مشاكل متعلقة بديناميكية المدينة-
138	3- التجهيزات الخدماتية
138	3-1 التعليمية
138	3-2 الصحية
139	3-3 الإدارية
139	3-4 الأمنية
139	3-5 الرياضية
140	3-6 الثقافية
140	3-5 السياحية
140	3-6 المالية
140	3-7 الترفيهية

141	الدينية	8-3
141	التجارية	9-3
142		3-4
144	3- تقدير الاحتياجات الحالية من مختلف التجهيزات الخدماتية لمدينة أم البواقي	
153		

الفهارس

# فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم (01)	يبين أهم جبال الولاية وارتفاعاتها	53
جدول رقم (02)	يبين عدد السكان ومعدل النمو لمدينة أم البواقي قبل سنة 1954	38
جدول رقم (03)	يمثل خصائص التخصيصات في المدينة	51
جدول رقم (04)	التوزيع العام للمساكن حسب النوع	52
جدول رقم (05)	يبين أحياء السكن الجماعي في مدينة أم البواقي	52
جدول رقم (06)	أهم التجهيزات في مدينة أم البواقي	54
جدول رقم (07)	وضعية التعليم الابتدائي بمستوياته الأول و الثاني	60
جدول رقم (08)	مدينة أم البواقي وضعية التعليم المتوسط	61
جدول رقم (09)	عدد الإطارات الطبية لسنة 2015	66
جدول رقم (10)	نتائج تقسيم المجال الحضري لمدينة أم البواقي.	75
جدول رقم (11)	توزيع التجهيزات التعليمية والتكوينية بمدينة	78
جدول رقم (12)	المصفوفة	122
جدول رقم (13)	تقدير الاحتياجات الحالية من التجهيزات بمدينة أم البواقي	146

# فهرس الخرائط

الصفحة	العنوان	رقم الخريطة
34	توضح موقع ولاية أم البواقي	الخريطة رقم (01)
39	تبين	الخريطة رقم (02)
41	تبين الجيو تقنية	الخريطة رقم (03)
44	مراحل تطور المدينة	الخريطة رقم (04)
48	التطور الحضري لمدينة أم البواقي مابين 1980-1990	الخريطة رقم (05)
57	شبكة الطرقات لمدينة أم البواقي	الخريطة رقم (06)
76	تقسيم القطاعات الحضرية بمدينة أم البواقي	الخريطة رقم (07)
81	توزيع التجهيزات التعليمية عبر القطاعات العمرانية لمدينة أم البواقي	الخريطة رقم (08)
86	توزيع التجهيزات الصحية عبر القطاعات العمرانية لمدينة أم البواقي	الخريطة رقم (09)
92	توزيع التجهيزات الإدارية عبر القطاعات الحضرية بمدينة أم البواقي	الخريطة رقم (10)
95	توزيع التجهيزات الأمنية عبر القطاعات الحضرية بمدينة أم البواقي	الخريطة رقم (11)
99	توزيع الخدمات المالية عبر القطاعات الحضرية بمدينة أم البواقي	الخريطة رقم (12)
103	توزيع التجهيزات الثقافية عبر القطاعات الحضرية لمدينة أم البواقي	الخريطة رقم (13)
107	توزيع التجهيزات الرياضية عبر القطاعات العمرانية بمدينة أم البواقي	الخريطة رقم (14)
111	توزيع التجهيزات الترفيهية عبر القطاعات الحضرية لمدينة أم البواقي.	الخريطة رقم (15)
115	توزيع التجهيزات السياحية عبر القطاعات الحضرية لمدينة ام البواقي	الخريطة رقم (16)
120	توزيع التجهيزات الدينية عبر القطاعات الحضرية لمدينة	الخريطة رقم (17)

129	خريطة التدفقات الوافدة نحو الثانويات والجامعة بمدينة أم	الخريطة رقم (18)
130	خريطة التدفقات الوافدة نحو التجهيزات الإدارية بمدينة أم البواقي	الخريطة رقم (19)



# فهرس الصور

الصفحة	العنوان	رقم الصورة
32	(01): مدينة Canrobert.	الصورة رقم(01)
36	صورة جوية لمدينة أم البواقي	الصورة رقم(02)
37	تمثل موضع مدينة أم البواقي	الصورة رقم(03)
80	إبتدائية بنور السعيد	الصورة رقم(05)
80	متوسطة بوزيد حمو	الصورة رقم(06)
80	ثانوية بوخالفة السبتى	الصورة رقم(07)
85	صورة عيادة	الصورة رقم(08)
85	دار الولادة	الصورة رقم(09)
85	المصحة الجوارية	الصورة رقم(10)
90	مديرية التعمير والبناء	الصورة رقم(11)
90	مديرية الشبيبة و الرياضة	الصورة رقم(12)
90	مديرية التربية	الصورة رقم(13)
91	مركز عقاري	الصورة رقم(14)
91	المحكمة الإدارية	الصورة رقم(15)
98	بنك الفلاحة والتنمية	الصورة رقم(16)
98	الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط	الصورة رقم(17)
98	بنك الجزائر	الصورة رقم(18)
102	دار الثقافة	الصورة رقم(19)
102	مكتبة المطالعة الجهوية	الصورة رقم(20)
102		الصورة رقم(21)
106	ديوان المركب المتعدد الرياضات	الصورة رقم(22)
106	ملعب البلدي	الصورة رقم(23)
106		الصورة رقم(24)
110	حديقة الأطفال 19مارس في حي حيدرة	الصورة رقم(25)
110	حديقة مركز المدينة	الصورة رقم(26)
110	غابة تقع في وسط المدينة	الصورة رقم(27)

114	فندق ميجدس	الصورة رقم(28)
114	فندق سندباد	الصورة رقم(29)
114	متحف المجاهد	الصورة رقم(30)
119	مسجد السلام	الصورة رقم(31)
119	المسجد العتيق	الصورة رقم(32)
119	مديرية الشؤون الدينية	الصورة رقم(33)

جدول رقم (08): يمثل توزيع المؤسسات التعليمية الابتدائية عبر القطاعات العمرانية بمدينة.

إسم القطاع	اسم المؤسسة التعليمية وعنوانها	عدد التلاميذ (إبتدائي)		عدد التلاميذ (تحضيري)		المعلمون	
		مجموع	إناث	مجموع	إناث	إبتدائي	
						مجموع	تحضيري
القطاع الحضري الاول: النواة الاستعمارية	الخنساء شارع أول نوفمبر	358	183	50	28	14	07
	عادل الشافعي حي الأضواء	183	100	50	25	12	07
	خياط السبتى حي مالكي	182	90	25	10	08	05
	يوسفى حسان شارع 20 أوت 55	586	142	25	11	06	04
	لعور رشيد الأمل	93	56	20	08	06	02
	أونيس الطيب	147	67	25	12	06	05
	مرزوق الشريف	77	35	15	05	06	01
	مدفون المكي	130	76	15	08	06	03
	عابد عمار	120	76	21	11	08	04
	معرف ميلود	320	154	25	14	11	06
القطاع الحضري الثاني: النصر	أليزيدي محمد الصالح	355	163	51	18	12	08
	حسانى قدور حي النصر	235	151	48	19	13	06
	فلاح عبد الله حي النسيم	230	107	50	21	11	05
	جرمان محمد حي النصر	341	169	50	25	12	10
	عيسو ناصر حي بوعزيز	510	248	50	28	12	07
	بن جوع الشريف	182	67	25	18	08	07
القطاع الحضري الثالث: الحي تاقوفت	جرمان حي تاقوفت	144	69	26	10	07	04
	موسى بويكر حي المحطة	320	154	52	28	12	06
القطاع الحضري الرابع: مصطفى بن بولعيد	يوسفى إسماعيل حي 750 مسكن	167	79	50	27	12	08
	زايدى الحواس حي مصطفى	457	208	67	20	14	06
	أسيد الشريف حي مصطفى	550	274	50	19	19	11
	بوعكاز الشريف	360	161	50	20	13	09
القطاع الحضري الخامس: حي حيحي المكي	غديري عبد القادر حي حيحي المكي	139	72	25	12	06	04
	قوماري قداس	177	67	24	12	06	05
القطاع الحضري السادس: -	قوفي عبد الله حي محمد لخضر	149	74	25	10	06	03
	قالي عمار حي العربي بن هبيدي	457	208	75	47	17	11
القطاع	سعيدى التركي حي السعادة	507	236	50	33	17	12

01	01	05	06	17	25	102	165	نوار بكر	الحضري
01	02	08	12	28	50	165	338	بوعزيز فرحات حي السعادة	السابع:
01	02	06	09	15	25	123	264	إبتدائية 19 سبتمبر	الجحفة
01	02	09	12	11	25	198	405	إبتدائية قليف:طريق قليف	القطاع
01	02	04	09	09	20	157	312	إبتدائية ماكوماداس حي ماكوماداس	الحضري
									الثامن :
46	65	198	337	560	1183	4312	8865	36	ماكوماداس
									المجموع

المصدر: مديرية التربية لولاية أم البواقي 2015

جدول رقم (09): يمثل توزيع مؤسسات التعلم المتوسط عبر القطاعات العمرانية بمدينة أم البواقي.

القطاع الحضري	إسم المؤسسة	سنة الإنشاء	الحجرات المتخصصة				التلاميذ		الأساتذة	
			مخابر	ورش	مدرج	معلوماتية	المجموع	إناث	المجموع	إناث
القطاع الحضري الأول: النواة الاستعمارية	حمو بوزيد	1978	2	1	-	1	548	253	32	23
	بن طبييل الربيعي	1985	2	1	1	-	462	260	27	16
	بن زوة حواس	1998	2	2	-	1	474	226	23	15
القطاع الحضري الثاني: النصر	فلاح محمد لخيار	1976	2	1	-	-	517	280	31	22
	الإجوة معرف	1990	2	1	-	1	232	105	17	10
	معزیز عبد الكريم	1979	2	2	-	1	540	224	21	36
القطاع الحضري الرابع: مصطفى بن بولعيد	عجلى قدور	1995	2	2	-	1	542	280	24	18
	فلاح عمار	1997	2	1	-	1	385	166	22	14
القطاع الحضري السادس: محمد لخضر	جبايلي أحمد	1990	2	1	1	1	439	213	18	15
القطاع السابع: الجحفة	بركاني مسعود	2000	2	1	-	1	730	287	27	21
	متوسطة حي الجحفة	2005	2	1	1	1	316	154	15	10

المصدر: مديرية التربية لولاية أم البواقي 2015

جدول رقم (10): يمثل توزيع المؤسسات التعليمية الثانوية عبر القطاعات العمرانية بمدينة أم البواقي.

القطاع الحضري	اسم المؤسسة التعليمية وعنوانها	تاريخ الإنشاء	التلاميذ		الأساتذة	
			المجموع	إناث	المجموع	إناث
القطاع الحضري الثاني : النصر	ثانوية فرحاتي أحميدة	1980	948	499	64	40
القطاع الحضري الرابع: مصطفى بن بولعيد	ثانوية معمري كواشي	1986	269	156	20	12
القطاع الحضري السابع: الجحفة	ثانوية بوخالفة البيتي	1974	877	512	55	37
	ثانوية محمد الأمير صالح	1976	404	243	34	16
	ثانوية ألواقي محمد	1990	447	238	21	15
القطاع الحضري الثامن: ماکوماداس	متقنة زغداني بلقاسم	1986	1076	596	70	43
	بوخروبة أحمد بلقاسم	2011	729	399	45	30
المجموع	07	/	4750	2643	309	193

المصدر: مديرية التربية لولاية أم البواقي 2015